النصوص المتأهلة
في مسابقتَي شاعر الحسين
السادسة (١٤٣٥ هـ)
والسابعة (١٤٣٦ هـ)
(عدد مزدوج)

مقدمة

وَلِي كبدٌ مَقْرُوحَةٌ مَنْ يَبيعُني
بِهَا كَبِداً لَيْسَتْ بِذاتِ قُروح

هذا هو لسان حال الشعراء الحسينيين، لا تنبض أفئدتهم إلا بحب الحسين، ولا تخفق قلوبهم إلا على وقع صهيل الخيل في كربلاء، يصغون إلى صليل السيوف، وصدى نشب الرماح، وتكسر النصال، واصطكاك الأسنة، وظمأ العطاشى، ويرنون إلى الأقمار الصريعة على شط الفرات، حيث أعظم ملحمة إنسانية سجلها الخلود، وأروع لوحة زكية مضرجة بألوان التضحية والفداء سالت من نحر الحسين بن علي (ع) وأهل بيته وأنصاره الأوفياء.

روي عن الإمام الرضا (ع): (ما قال فينا مؤمنٌ شعراً يمدحنا به، إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات، يزوره فيها كل ملَك مقرّب، وكلّ نبي مرسل) (العيون، ص٥).

إن من امتزج فؤاده بعشق الحسين (ع) وتشبع وجدانه بالولاء الصرف والمحبة الخالصة لأهل بيت النبوة ومعادن العلم ومخازن الفيض الإلهي، لا غرو أن يجيش صدره المكلوم بالمشاعر الندية والعواطف الصادقة، ولا

غـرو أن يتسـابق الشـعراء لتقديـم قصائدهـم كـي تكـون قرابين مـودة وأكاليل وفـاء تنحنـي بإجـلال عنـد أعتـاب الحضـرة الحسـينية، فهنيئـاً للشـعراء مـا تخطـه أناملهـم المبدعـة مـن سـبائك القلـوب وأبيـات الـولاء.

وهـا نحـن فـي مأتـم أنصـار الحـق بالبـلاد القديـم، قـد شـحذنا الهمـم العاليـة منـذ انطلقـت مسـابقة شـاعر الحسـين عـام ٢٠٠٨م فـي سـبيل إبـراز القصيـدة الحسـينية، والنهـوض بمسـتواها الفنـي والبلاغـي، وتكريـم الشـعراء المبدعيـن والباحثيـن الـذي أسـدوا جهـوداً فـي حفـظ التـراث العلمـي والثقافـي المرتبـط بالقضيـة الحسـينية، وقـد نجحـت المسـابقة طـوال السـنوات السـبع الماضيـة فـي اسـتقطاب مئـات الشـعراء مـن داخـل البحريـن وخارجهـا، وذلـك فضـلٌ مـن اللـه، ونتيجـةٌ مسـتحقّة للخبـرة التراكميـة التـي اكتسـبتها اللجنـة المنظمـة، وللجهـود المباركـة التـي يبذلهـا أعضـاء اللجـان الفرعيـة، بمـا فيهـا لجنـة التلقـي والفـرز، ولجنـة التحكيـم، واللجنـة الإعلاميـة، والفنيـة، والضيافـة والتمويـن، وغيرهـا.

ويسـعدني، مـع اختتـام النسـخة السـابعة للمسـابقة، أن أتقـدم إلـى جميـع الداعميـن للمسـابقة والرعـاة الماليـين والإعلامييـن، وإلـى لجنـة التحكيـم المحترمـة وجميـع أعضـاء اللجنـة المنظمـة، وإلـى جمهـور المسـابقة ومحبيهـا، بجزيـل مشـاعر الشـكر والامتنـان، داعيـاً اللـه العلـي القديـر أن يتقبـل عطاءهـم ويبـارك جهودهـم، وأن تكـون غراسـاً طيبـاً يلقـون ثمـره يانعـاً جنيـاً يـوم الـورود، إنـه سـميع مجيـب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السيد سعيد سيد هاشم الموسوي
رئيس مجلس إدارة مأتم أنصار الحق

الضوء الأول

مسابقة شاعر الحسين السادسة

(١٤٣٥ / ٢٠١٣)

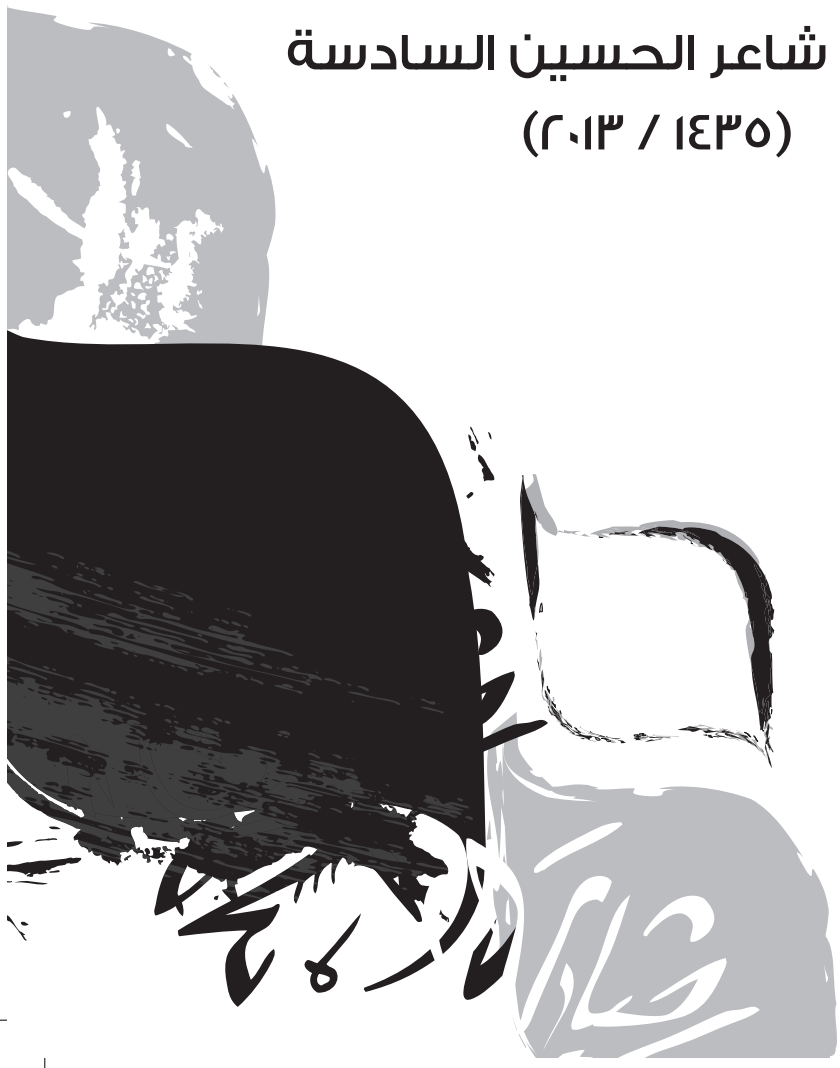

شخصية الحفل

الباحث والمحقق / الشيخ محمد بن عيسى آل مكباس

أحد أبرز المهتمين بتراث علماء البحرين، وله جهود واضحة في مجال تحقيق ونشر التراث البحراني.

من مواليدِ البحرين ١٩٦٧ م.

نال قسطاً من الدراسة الأكاديمية بجامعة البترول والمعادن بالظهران (السعودية) ثم التحق بالحوزة العلمية في قم المقدسة فدرس المقدمات والسطوح والسطوح العليا والبحث الخارج، وحاز على شهادة البكالوريوس من الحوزة العلمية.

باحث ومؤلف غزير الإنتاج في التراث العلمي والأدبي والفقهي البحراني، بدأ رحلة تحقيق الكتب منذ عامِ ١٩٩٠، وتوالتِ نتاجاتهِ لتصل إلى (٦٧) مؤلفاً وتحقيقاً وموسوعة وتقريراً فقهياً منها (٢٥) كتاباً مطبوعاً، بخلاف عشرات الأبحاث والمقالات المنشورة في الدوريات.

من مؤلفاته المتعلقة بالأدب الحسيني وغيره:

- موسوعة شعراء البحرين، ٤ أجزاء.
- موسوعة مقتل الامام الحسين، ٦ أجزاء.
- نعي الإمام الحسين في الحديث والأدب.
- تحقيق مصنفات المحقق البحراني الشيخ سليمان الماحوزي، في ٢٥ مجلداً.
- أدب البند.
- نعي الإمام الحسين في الحديث والأدب.
- الامام الحسين في أدب البنود العربية.
- راثو الإمام الحسين.
- موسوعة أوال الكبرى.
- تحقيق كتاب (معين النبيه في شرح رجال من لا يحضره الفقيه)، للشيخ ياسين البلادي البحراني.
- الشيخ ميثم: حياته ودوره في رفد الحركة العلمية في البحرين.

شاعر الحسين
عليه السلام

أعضاء لجنة التحكيم

الدكتور حسين أحمد حسين سلمان السندي

- دكتوراه في اللّغة و الآداب العربيّة من جامعة منّوبة – تونس ٢٠٠٨م
- اختصاصي إشراف تربوي بوزارة التربية والتعليم، وأستاذ مُساعد –غير متفرّغ– بالجامعة الخليجية.
- شارك في عدد من المؤتمرات المحلية والدولية منها: المؤتمر العالمي تحت شعار اللغة العربية لغة عالمية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة – بيروت، مارس ٢٠١٢م
- عضو المجلس العالمي للغة العربية، الذي مقره في بيروت – لبنان .

الأستاذ زكريا رضي

- بكالوريوس آداب في اللغة العربية والتربية (جامعة البحرين).
- اختصاصي في مجال المسابقات والبرامج الثقافية.
- ناقد، وشاعر، وكاتب صحفي.
- قدم عددا من الأوراق النقدية في نقد الرواية، وشارك في التحكيم لعدة مسابقات أهلية ورسمية.

الأستاذ عبدالجبار علي حسن

- بكالوريوس في اللغة العربية (جامعة البحرين، وجامعة الكويت)
- صدر له ديوان شعر بعنوان -طقوس أثينية- ٢٠١٢
- رئيس رابطة بيت السرد البحرينية.
- حصد عدداً من الجوائز، منها المركز الأول في ملتقى الأم ٢٠١٠ برعاية منتدى -متكأ- الثقافي، المركز الثاني في مسابقة الهيئات التعليمية في وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤، ٢٠٠٥)، المركز الرابع في مسابقة -شاعر الحسين- الرابعة.

المركز الأول

الشاعر
عقيل القشعمي
(باربار)

من المهدِ إلى الخُلد..

صدِيتُ ولمّا أنْ تملّكني الصدى ... لجأتُ إلى مظماكَ ريّاً ومَوْردا
ويالَكَ من ظامٍ تحوط ضفافَه ... شفاهُ العطاشى قُبلةً وتزوُّدا
شراييُنها جفَّت وريُّك باردٌ ... وشأنُ رياضِ الورد أن ترقبَ الندى
ويالك مِن حيرانَ حارت بك النُّهى ... وجُنّت بك الألبابُ عشقاً لتَرشُدا
أحارُ كمَن حاروا بأجلى حقيقةٍ ... فليس يُرى في الشمسِ إلا الذي بدا
كفرتُ بما يحكي الرُّواةُ وما انطوت ... عليه حكاياهم من السفِّ والسدُّى
فولّيتُ شطرَ البحثِ كلَّ مداركي ... لأمعِنَ فيما قيل فيك مُفنِّدا
وأمخضَ من ثدي الحقيقةِ ضوءَها ... وأقذفه في الزّيف سهماً مُسدّدا
فمزّقتُ أستارَ السديمِ محلّقاً ... بآفاقِكَ الحُبلى وملكِكَ هُدهُدا
لأكشفَ ما كان الستارُ يصونه ... وأرجعَ بالعلمِ اليقينِ مُغردا
تقحّمتُ من كلِّ البحورِ عميقَها ... لأبحثَ عمّن جلَّ شأناً وخُلّدا
أفتشُ عن كلِّ الملوكِ ومجدِها ... وعن كلِّ فذٍ عاش أو مات سيّدا
وجئتُكَ حيث المهدُ يرعاهُ فِطرِسٌ ... لأبدأ في آلاكَ من حيث يُبتدا
ومِن حيث بنتُ الوحيِ تهمسُ تارة ... بأذنيكَ أنفاساً وأخرى تشهُّدا
لأنهلَ من عينيكَ أضدادَك التي ... يضجُّ بها ثغرُ الزمانِ تهجُّدا
ولمّا تلمّستُ الحقيقةَ بعضَها ... تَزعزعَ كلُّ الشكِّ حتى تبدَّدا

عقيل محمد صالح القشعمي

- مواليد: ١٩٨٠
- المؤهل: بكالوريوس لغة عربية
- الوظيفة: معلم لغة عربية بمدرسة النعيم الثانوية للبنين
- المشاركات: شارك في الكثير من المناسبات الدينية الفرائحية وغيرها بقصائد حسينية. وأمسيات شعرية متفرقة.

فما كان مني حينها غير أنني ... سقطتُ إلى الأعلى شهاباً توقّدا
فأدركتُ أنّ المهدَ بدءٌ لِمَا انتهت ... إليه مقاييسُ الخلودِ على المدى
وأيقنتُ أني لستُ أبلغ منتهىً ... فما كان مِن ماضيكَ كان هو الغدا
رأيتُك في عين العجوز مدامعاً ... ورُمتُك في وجه الشبابِ تجلُّدا
سمعتك في نبض الجنينِ ترقباً ... وفي وجنةِ الطفل البريء تَوَرُّدا
أراك على كلّ الوجوه حكايةً ... فمِن أيّ وجهٍ تُستَمدُ فتُسرَدا؟
وجدتُكَ رقماً ليس يقبلُ قسمةً ... له تنحني كلُّ الحسابات سُجّدا

المركز الثاني

الشاعر
السيد أحمد سيد حمزة
الماجد (القطيف)

الحُسَينُ الآخَرْ

جِدْ لي ابتداءً فيكَ حتى أَقْطَعَكْ ... وافتحْ روَايَ على روَّاكَ لأجْمَعَكْ
لا زلتَ تربِكُ أحرفيْ يا واحدًا ... وزَّعْتَ مِنْ وَحْيي المعاجِزِ مَصْرَعَكْ
وفقدتُّني حيثُ المَجَازُ يتيهُ بي ... ما أضيقَ البوحَ الفصيحَ وأوسَعَكْ
أنا عابرٌ عِلِقَتْ بيَ الكلماتُ في ... وَحْلِ الرؤى وأنا أحاولُ مَطْلَعَكْ
لُغَتي تُخَاصِمُني بدَرْبِكَ كُلَّمَا ... أنويكَ أفقِدُها وأفقِدُ مَوْضِعَكْ
حيثُ القرابينُ التي فَصَّلْتَها ... فضفاضةً كُلُّ الوجودِ تَشَبَّعَكْ
قاومتَ جُنْحَ الليلِ -مِثلُكَ لا يبا ... يعُ مِثْلَهُ- وأضأتَ لمَّا قَطَّعَكْ
وُوُلِدْتَ مِنْ جُرْحٍ، فَطَمْتَ مِنَ الرَّدى ... عُمُرًا بأرحامِ المَواسِمِ أودَعَكَ
قارعْتَ لونَ الزيفِ، نَقَّيْتَ المَدى ... بدماكَ، كنتَ مُلَطَّخًا ما أنْصَعَكْ!
مانَعْتَ أنْ تحيا على عُمُرٍ رما ... دِيٍّ ولم تَلْوِ السُّيوفُ تمنُّعَكْ
آثرتَ أنْ تعطي بقاءً آخَرًا ... وتَمُدَّ في عُمُرِ الحقيقةِ أفرُعَكْ
عالَجْتَ بالجرحِ الهُرَاءَ نزفتَ بالـ ... معنى، شَغَلْتَ المَوْتَ والمَحْيا مَعَكْ
أربَكْتَ بالدمِّ الحسامَ، هزمتَهُ ... وأرَعْتَهُ لكنَّهُ ما رَوَّعَكْ!
يا نصَّ هيهاتٍ ويا شِعْرَ الإبا ... ءِ ويا انسكابَ الدَّمِّ لمَّا أسْجَعَكْ
فردًا شَقَقْتَ الجَمْعَ! حُزْتَ مِنَ الصوا ... بِ تفرُّدًا ومِنَ الهدى ما وَزَّعَكْ!

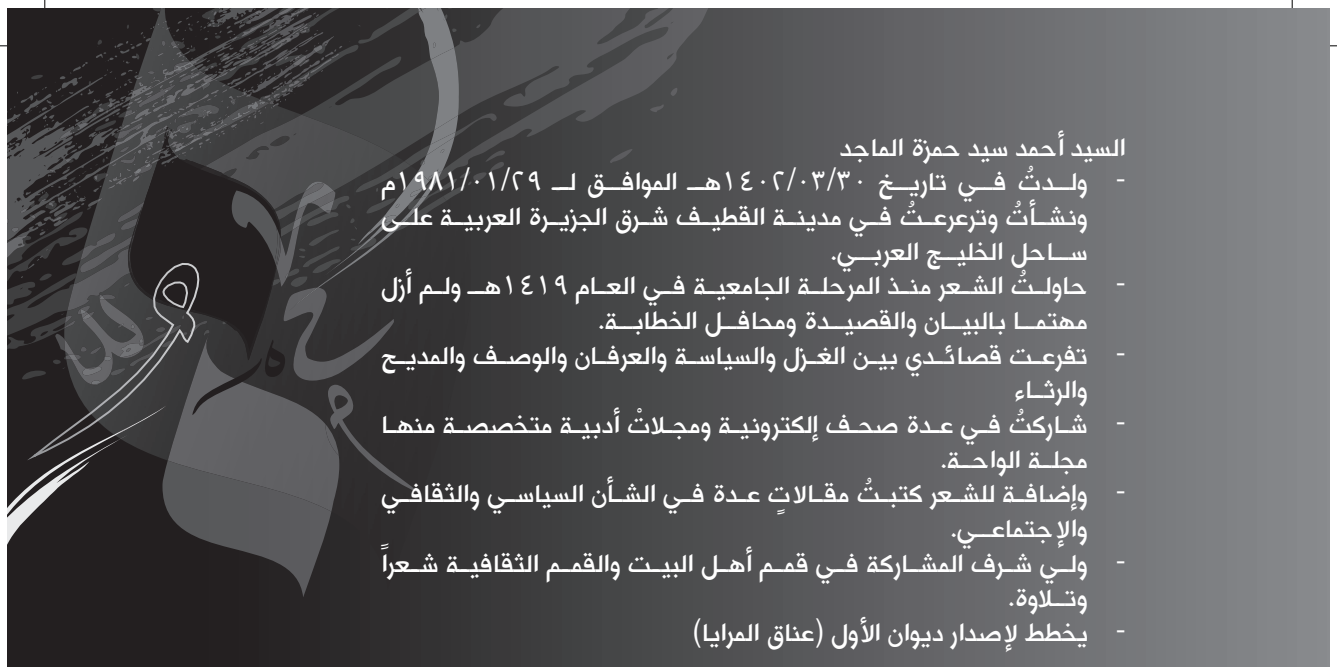

السيد أحمد سيد حمزة الماجد

- ولـدتُ فـي تاريـخ ١٤٠٢/٠٣/٣٠هـ الموافـق لـ ١٩٨١/٠١/٢٩م ونشـأتُ وترعرعـتُ فـي مدينـة القطيـف شـرق الجزيـرة العربيـة علـى سـاحل الخليـج العربـي.
- حاولـتُ الشـعر منـذ المرحلـة الجامعيـة فـي العـام ١٤١٩هـ ولـم أزل مهتمـا بالبيـان والقصيـدة ومحافـل الخطابـة.
- تفرعـت قصائـدي بيـن الغـزل والسياسـة والعرفـان والوصـف والمديـح والرثـاء
- شـاركتُ فـي عـدة صحـف إلكترونيـة ومجـلاتْ أدبيـة متخصصـة منهـا مجلـة الواحـة.
- وإضافـة للشـعر كتبـتُ مقـالاتٍ عـدة فـي الشـأن السياسـي والثقافـي والإجتماعـي.
- ولـي شـرف المشـاركة فـي قمـم أهـل البيـت والقمـم الثقافيـة شـعراً وتـلاوة.
- يخطط لإصدار ديوان الأول (عناق المرايا)

متنزهًـا عَـنْ كلِّ معنـىً عابـثٍ ... شَـجَّ الحقيقـةَ بالخيـالِ ليخدَعَـكْ
متمـردًا فـوقَ الرَّوَاسِـبِ ناصِعًـا ... كالمـاءِ لا تَصِـلُ الخرافـةُ مَنْبَعَـكْ
وحسـينُ عَقْلِـكَ لم تَسَـعْكَ منابـرُ الـ ... خطبـاءِ لـم يُرْبِـكْ سـرابٌ أشـرُعَكْ
وأعَـذْتَ نَجْمَـكَ أنْ تُحَنِّـطَ ليلـةٌ ... أضـواءَهُ فَسَـطَعْتَ كَـيْ لا تَسْـطَعَكْ
وغـدوتَ بوصلـةَ العُقُـولِ، دعوتَهـا ... لتسـيرَ منـكَ إليـكَ حتـى تبدِعَـكْ!
متحـررًا كالجـرحِ لسـتَ بعـادةٍ ... نحكـيْ بهـا قصصًـا ونذرفُهـا مَعَكْ
مـا كنـتَ منتفضًـا ولـم تـكُ ثائـرًا ... كـيْ تَـذْرِفَ العيـنُ الدمـوعَ وتنقعَـكْ
مـا ثُـرْتَ كـي تغـدو رهينـةَ دمعـةٍ ... كـي توغِـلَ المأسـاةُ فيـكَ وتصنعَكْ
بـل أنتَ فعـلٌ في المَـكَانِ وفي الزما ... نِ تـدسُّ فـي كلِّ المواقـعِ أذرُعَـكْ
لسـتَ احتـكارًا للقطيـعِ ولسـتَ رَجْـ ... عًـا للأسـاطيرِ العِجَـافِ لتزرعَـكْ
هُـمْ حَرَّفُـوْكَ وأوَّلُـوْا بَـكَ ثـورةَ الـ ... معنـى وأطْفَـوا بالبـرودةِ أدْمُعَـكْ
لـم يقنعـوا بكَ ثائـرًا، قطعوا الصدى ... جَعَلُـوْكَ مَـوَّالًا ونايُـكَ أفجَعَـكْ!
خَلَقُـوا كمـا شـاؤوا حسـينًا، لا كمـا ... قـد شـئتَ أنـتَ، فكـم حسـينٍ ضَيَّعَكْ؟!
لـمْ يَرْتَضُـوْكَ سـوى حسـينٍ آخَـرٍ ... هـو عـادةٌ أخـرى وضَلُّـوْا موقِعَـكْ!
وعـلا منابرَهُـمْ حسـينُ منابـرٍ ... قتـلَ البطولـةَ بالخنـوعِ وبَضَّعَـكْ

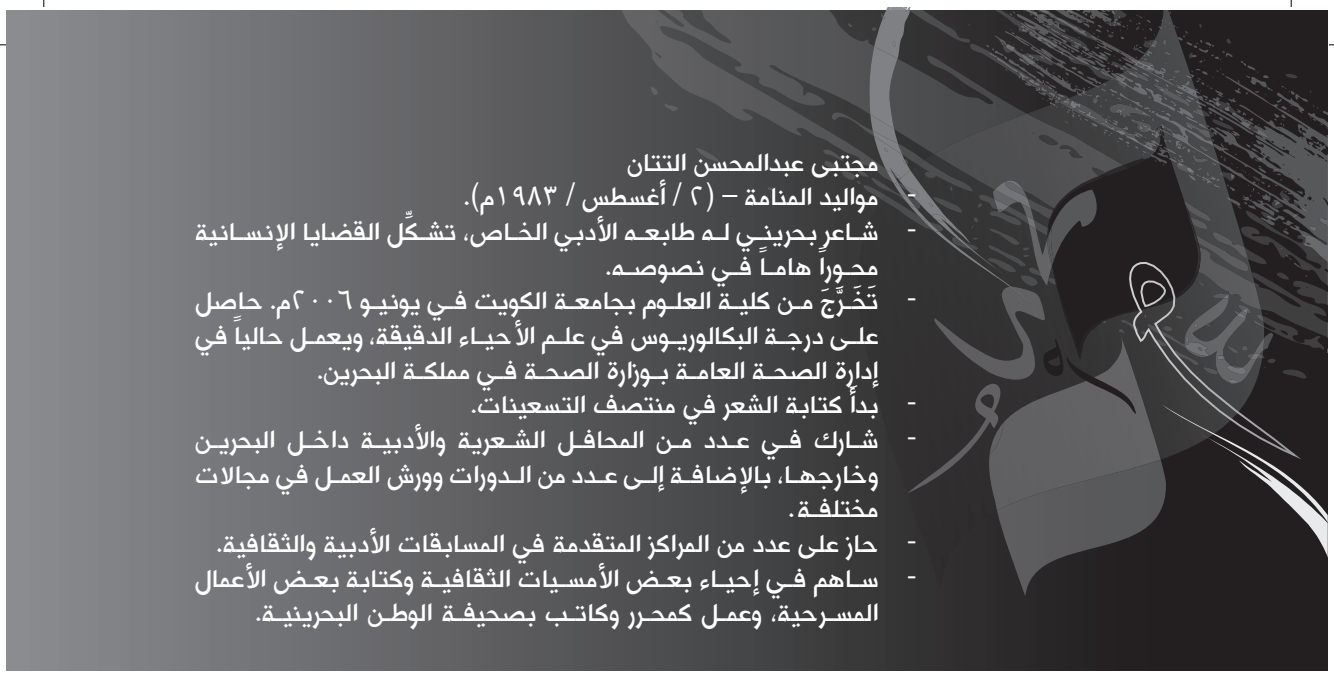

مجتبى عبدالمحسن التتان

- مواليد المنامة – (٢ / أغسطس / ١٩٨٣م).
- شاعرٍ بحرينيٍ له طابعه الأدبي الخاص، تشكِّل القضايا الإنسانية محوراً هاماً في نصوصه.
- تَخَرَّجَ من كلية العلوم بجامعة الكويت في يونيو ٢٠٠٦م. حاصل على درجة البكالوريوس في علم الأحياء الدقيقة، ويعمل حالياً في إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة في مملكة البحرين.
- بدأ كتابة الشعر في منتصف التسعينات.
- شارك في عدد من المحافل الشعرية والأدبية داخل البحرين وخارجها، بالإضافة إلى عدد من الدورات وورش العمل في مجالات مختلفة.
- حاز على عدد من المراكز المتقدمة في المسابقات الأدبية والثقافية.
- ساهم في إحياء بعض الأمسيات الثقافية وكتابة بعض الأعمال المسرحية، وعمل كمحرر وكاتب بصحيفة الوطن البحرينية.

تابع قصيدة (الحسين الآخر) للشاعر السيد أحمد الماجد

لستَ احتكاراً للدّموع وللرثا ... ءِ ولستَ مِنْ مَنْ بالنوائح أوسَعَكْ
حرًا تجوبُ العالَمِيْنَ قضيةً ... حريةً والكونُ يعرفُ إصبعَكْ
يا ثورةً أخرى تُعَاودُ نفسها ... وتفاجئُ الموتى وتقرأُ مَصْرَعَكْ
عُدْ بالحقيقةِ فالخرافةُ سَوَّرَتْ ... أفكارَنا حتى أَضَعْنا مَرْجِعَكْ
هَبْ للقلوبِ بدايةً أخرى ونبْ ... ضًا آخَرًا وانْبُضْ و(عَوْلِمْ) أضلُعَكْ!
وارجِعْ جديدًا فالحكايةُ دبَّ في ... ها الشيبُ عُدْ بصداكَ حتى نَسْمَعَكْ
يا أيها الجرحُ الطموحُ أزلْ غبا ... رَ المادِحِينَ مِنَ الحروفِ لتُرْجِعَكْ
كُنْ أنتَ، كُنْ معناكَ، واغْسِلْ مِنْ مرا ... يانا الخرافةَ، لُحْ وأوقِدْ مَطْلَعَكْ
عُدْ في الخيالِ حقيقةً عُدْ بالحقي ... ـقَةِ في الخيالِ ولُحْ لنا كي نَطْبَعَكْ

المركز الثالث

الشاعر
مجتبى عبدالمحسن التتان
(المنامة)

لَكَ... مُنَاضِلاً كَوْنِيَّا

(١)

قَلَـقٌ، وَصَمْـتٌ مُطْبِـقٌ، وقُبُـورُ؟ أَمْ هَـدْءَةٌ، وَسَـكِينَةٌ، وَسُـرُورُ؟
مُتَصالِحُـونَ مَـعَ الدُّمُـوعِ وَرَجْفِهـا فِـي الحَلْـقِ، يَلْفَحُهُـمْ هُنـاكَ زَفِيـرُ؟
أَمْ يَنْزَعُـونَ مِـنَ الظَّهِيـرَةِ حَرَّهـا، وَعَلَـى ابْتِسـامَتِهِمْ يَسِـيلُ النُّـورُ؟
يَتَبادَلُـونَ المَـوتَ، يَبْتَكِرُونَـه، وَلَهُـمْ -وَإِنْ عَصَـفَ الغِيـابُ- حُضُـورُ
حَمَلُـوا مَصائِرَهُـمْ عَلَـى أَكْتَافِهِـمْ لِيُعِيـدَ تَضْمِيـدَ المَصِيـرِ مَصِيـرُ
فَتَناسَـلَتْ أَصْـدَاءُ حُرِّيَّاتِهِـمْ فِـي كُلِّ صَـوْتٍ حُلْمُـهُ التَّحْرِيـرُ
مُتَشَـبِّثُونَ بِوَعْيِهِـمْ، لَـمْ يَقْبَلُـوا إلا بِمـا يَخْتَـارُهُ (التَّفْكِيـرُ)
فِكْـرٌ، يَغُـوصُ بِـهِ عَمِيقـاً كُلُّ مَـنْ لَـمْ تُغْنِـهِ مِمَّـا يَـراهُ قُشُـورُ
هُـمْ أَبْدَعُـوا صُـوَرَ الوَفـاءِ، وَكَوَّنُـوا مـا لَـمْ يُحِـطْ بِحُـدُودِهِ التَّصْوِيـرُ
نَـذَرُوا النُّفُـوسَ إِلَـى الحَبِيـبِ مُطِيعةً، لِلْحُـبِّ - يـا اللـهُ - ثَـمَّ نُـذُورُ
فَـإِذَا اسْـتَدَارَ الانْحِـرافُ كَصَخْـرةٍ كَانُـوا كَمَـوْجِ البَحْـرِ حِيـنَ يَثُـورُ
وَعَلَـى اليَبَـاسِ انْسَـابَ نَهْـرُ إِبَائِهِمْ، وَوَرَاءَ إِبْـدَاعِ الإِبَـاءِ سُـطُورُ
فِـي كُلِّ سَـطْرٍ لِلْحَنِيـنِ مَوَاكِـبٌ وَقَصَائِـدٌ مَـعَ مَـنْ يَـزُورُ تَـزُورُ
هُـمْ هكَـذَا الشُّـهَدَاءُ حِيـنَ يَشِـفُّهُمْ مَـاءٌ، وَفَجْـرٌ مُشْـرِقٌ، وَضَمِيـرُ

(٢)

يـا سَـيِّدِي عَـنْ أَيِّ جُـرْحٍ مُشْـرَعٍ ... أَحْكِـي، وَجُـرْحُ اليَاسَـمِينِ غَزِيـرُ؟
هَـلْ ثَـمَّ مُتَّسَـعٌ لِضَحْكَـةِ (طِفْلَـةٍ) ... صَعَـدْتْ إِلَيْـكَ كَأَنَّهـا عُصْفُـورُ؟...
وَعَلَـى الثَّـرَى تَرَكَـتْ جَبِينـاً ناعِمـاً ... غَضًّـا بَـكَاهُ (رَضِيعُـكَ) المَغْـدُورُ
جَسَـدُ البِـلادِ مُضَـرَّجٌ بِدِمَائِهَـا ... وَالعُمْـرُ -يَـا عُمْـرَ الزُّهُـورِ- قَصِيـرُ
وَالأُمَّهَـاتُ مَدَامِـعٌ مَـرَّتْ هُنَـا ... وَأَزَاهِـرٌ مِنْهـا يَفُـوحُ عَبِيـرُ
وَاجُرْحَنـا! فَـدَمُ الضَّحَايـا لَـمْ يَـزَلْ ... يَغْلِـي، وَأَحْـزَانُ السَّـمَاءِ تَمُـورُ
فَلَـذَاتُ أَكْبَـادٍ تَعَاظَـمَ نَزْفُهـا؛ ... فَأَعَـادَ رَسْـمَ الأُغْنِيـاتِ هَدِيـرُ
لا شَـيْءَ يَبْـدُو فِي الفَـرَاغِ سِوَى (يَدٍ) ... تَرْبِيتُهَـا وَحَنَانُهَـا مَنْـذُورُ
نَذَرَتْـهُ لِلْأَحْبَـابِ، وَالْتَمَسَـتْ لَهُـمْ ... عُـذْراً إِذا مِنْهُـمْ بَـدَا التَّقْصِيـرُ

(٣)

بِـي مِـنْ تُـرابِ الأَرْضِ أَشْـجَانٌ وَبِـيْ ... مِـنْ كَرْبَـلاءَ (فُرَاتُهـا) المَأْسُـورُ
يَنْتَابُنِـي رَوْعُ المَسـافاتِ الَّتِـي ... مِـنْ قَبْـلِ غايَتِهـا يَلُـوحُ السُّـورُ
وَيَـكَادُ نِصْفِـي أَنْ يُفَـارِقَ نِصْفَـهُ، ... عَظْمِـي مَهِيـضٌ، والجَنَـاحُ كَسِـيرُ
أَنَـا قَـدْ حَفَـرْتُ عَلَـى زَوَايَـا غُرْبَتِـيْ ... حُلُمِـي، فَبَعْـضُ الاغْتِـرَابِ صُخُـورُ
وَأَتَيْـتُ أَمْشِـي مِـنْ بَعِيـدٍ حَامِـلاً ... أَعْـوَامَ عُمْـرِي، وَالحَيَـاةُ مَسِـيْرُ
لَيْـتَ الغَرِيـبَ وَقَـدْ مَضَـى عَـن دَارِهِ ... يَأْتِـي! فَتُفْتَـحُ كَالْقُلُـوبِ الـدُّورُ
لَيـتَ السَّـمَاءَ تَنَـامُ فِـي عَيْنِـي! فَـذَا ... بَصَـرِي بِـلا حُلُـمِ السَّـمَاءِ حَسِـيرُ
رَأْسِـي الَّذِي اشْـتَعَلَ المَشِـيْبُ بِـهِ بَدَا ... عَصْـراً تَنَـامُ عَلَـى يَدَيْـهِ عُصُـورُ
لِـي أَنْ أَفَتِّـشَ فِـي ثَنَايـا الأَرْضِ عَـنْ ... حُـزْنِ الرِّمَـالِ، فَلِلرِّمَـالِ شُـعُورُ
لِـي أَنْ أَمُـدَّ إِلَـى الغَرِيـقِ قَصِيـدَةً ... بِاسْـمِ (الحُسَـيْنِ) خِتَامُهَـا مَمْهُـورُ
بِحَقَائِبِـي حُزْنِـيْ الشَّـهِيُّ وَقِصَّـةٌ ... تُحْيِـيْ الشُّـعُوبَ فَمَاؤُهـا (الإِكْسِيرُ)
وَلِزَعْفَـرَانِ الذِّكْرَيَـاتِ حَدَائِـقٌ ... فِـي الـرُّوحِ يَحْرُسُـهَا الغَـدُ المَنْظُـورُ
مَأْهُولَـةٌ هـذِي الحَيَـاةُ بِمَـنْ مَضَـوا ... مَـاذَا أُسَـمِّي المَـوتَ يَـا (دُسْـتُورُ)؟
تَـرْوِي لَنَـا الأَيَّـامُ أَلْـفَ قِيامَـةٍ ... فَإِلَـى الضَّحَايَـا عَـوْدَةٌ و(نُشُـورُ)

مَـا لا يَعُـودُ، يَعُـودُ حِيـنَ تَقُـولُ لِلـ ... تَّارِيـخ: صِـرْ مُسْـتَقْبَلاً! فَيَصِيـرُ
أَنَـا يَـا أَبَـا الأَحْـرَارِ جِئْتُـكَ ظَامِئـاً ... وَ(النَّـارُ) فِـي لُغَـةِ اللِّقَـاءِ (نَمِيـرُ)
بِرَشَـاقَةِ الشُّـهَدَاءِ تَهْطِـلُ أَدْمُعِـي ... (آيـاً) وَحُبُّـكَ وَحْـدَهُ التَّفْسِـيرُ
فِـي البَـذْلِ، فِـي الإِخْـلاصِ، فِـي المُـدُنِ التـي ... آنَسْـتَ وَحْشَـتَهَا، فَأَنْـتَ أَمِيـرُ
أَحْتَـاجُ مِنْـكَ لِخَيْمَـةٍ آوِي لَهَـا ... إِنْ مَسَّـنِي الإِبْعَـادُ وَالتَّهْجِيـرُ
أَحْتَـاجُ مِنـكَ لِبَسْـمَتَينِ وَمَرْفَـأٍ ... أَنَـا مِـنْ بَقَايَـا (الراحليـنَ) جُـذُورُ
وَأَقَـلُّ مِـنْ جُـرْحٍ بِصَـدْرِ حَمَامَـةٍ ... بَيْضَـاءَ، يَنْـزِفُ جُرْحُهـا، وَيَغُـورُ
أَدْرَكْـتُ حُـزْنَ العُـشِّ حِيـنَ تُـوَدِّعُ الْـ ... أُمُّ الصِّغَـارَ، وَقَلْبُهـا مَفْطُـورُ
مَـنْ ذا يَشُـدُّ عَلَـى الجِـراحِ ضِمـادَةً ... تَمْتَـصُّ نَـزْفَ الـدَّمِّ حِيـنَ يَفُـورُ؟
ويُصَبِّـرُ الآبَـاءَ لَـوْ يَومـاً هَـوَتْ ... -غَـدْراً- علـى وَجَـعِ التُّـرابِ بُـدُورُ؟
جَسَـدِي مَوَاويـلُ الـوَدَاعِ وَسَـحْنَتِي ... لَحْـنٌ حَزِيـنٌ وَالدُّمُـوعُ (أَثِيـرُ)
وَأَنَـا انْهِمَـارُ الذِّكْرَيَـاتِ بِمَسْـرَحٍ ... حَـيٍّ بِـهِ انْتُهِكَـتْ إِلَيـكَ خُـدُورُ
أَوْمَـأْتُ نَحْـوَ ضِفَـافِ نَهْـرٍ مُتْعَـبٍ ... تَرْنُـو إِلَيـهِ مَحَاجِـرٌ وَثُغُـورُ
وَشَـعَرْتُ أَنِّـي زَوْرَقٌ مُتَحَطِّـمٌ ... وَمُسـافِرٌ، قَـدْ أَجَّلَتْـهُ بُحُـورُ
دَمْـعُ العُيُـونِ عَلَـيَّ يُلْقِـي نَظْـرَةً، ... وَالدَّمْـعُ بِالحُـزْنِ الدَّفِيـنِ خَبِيـرُ
حَـدَثٌ يُلِـحُّ عَلَـيَّ، حِيـنَ تَقَوَّسَـتْ ... فِـي (كَربَـلاءَ) مَـعَ (الحُسَـينِ) ظُهُـورُ
يَتَوَقَّـفُ اسْتِرسَـالُ صَوْتِـي، أَنْحَنِـي، ... أَبْكِـي، وَيَغْلِـي فِـي دَمِـيْ التَّنُّـورُ
سُـبْحانَ مَـنْ أَسْرَى بِدَمْعِـي حَيْـثُ لِلْـ ... أَحـزانِ فِـي (أقصَـى) السَّماءِ خَرِيـرُ
أَشْـعِلْ سِـراجَكَ؛ تَنْطَفِـئْ آلامُنـا ... يـا مَنْبَعـاً! لَـمْ يَخْـلُ مِنْـهُ النُّـورُ
هَيَّـأْتَ لِلْمَعْنَـى خُلُـوداً آخَـراً، ... أَثَّـرْتَ فِيـهِ، وَطَبْعُـكَ التَّأْثِيـرُ
أَنَـا شَـاعِرٌ لَـكَ عائِـدٌ مِـنْ مَوْتِـهِ، ... وَإِلَـى نَوَايَـا الطَّيِّبِيـنَ (سَـفِيرُ)
مِـنْ فَـرْطِ مَـا أَلْهَمْتَنِـي أَوْقَظْـتَ فِـ ... ـيَّ الصَّمْـتَ، وَالصَّمْـتُ الطَّويـلُ مَرِيرُ
حَتَّـى شَـعَرْتُ بِـأَنَّ أَجْـرَاسَ الشُّـعُو ... رِ تَـرِنُّ إِنْ وَارَى الشُّـعُورَ شُـعُورُ
مـا زِلْـتُ أَسْـمَعُ صَـوتَ أَجْمَـلِ طِفْلَـةٍ ... فِـي (الشَّـامِ) يَحْكِـي دَمْعُهـا المَنْثُورُ
وَيَقُـولُ: يَـا أَبَتِـي (رُقَيَّتُـكَ) الَّتِـي ... رَحَلَـتْ تُحِبُّـكَ... وَالـكَلامُ كَثِيـرُ

مـا زِلْـتُ أَقْـرَأُ فِـي مَلامِـحِ (زَيْنَـبٍ) صَبْـراً سَـخِيًّا، وَالمُصـابُ كَبِيـرُ
فِـي كُلِّ لَيـلٍ بِالـوَدَاعِ مُبَلَّـلٍ، للـهِ يَصْعَـدُ سَـعْيُها المَشْـكُورُ
هِـيَ عَالَـمُ (العَبَّـاسِ) فِـي إِيثَـارِهِ وَوَفَائِـهِ، وَلَهـا يَقِـلُّ نَظِيـرُ
هِـي مَـدُّ ثَوْرَتِـكَ الَّتِـي مَـا بَارَحَـتْ تَسْـعَى لِعَـدْلٍ، وَالزَّمـانُ يَجُـورُ

(٤)

يَـا أَيُّهَـا الوَطَـنُ الحُسَـينُ! مَعِـي هُنَـا تَخْطُـو؛ فَتُوْلَـدُ مِـنْ خُطَـاكَ زُهُـورُ
وَتُشَـكِّلُ النَّايـاتِ مِـنْ قَصَـبِ الـرُّؤَى، وَكَمَـا الصَّبَـاحِ عَلَـى الوُجُـودِ تَـدُورُ
وَتُدِيـرُ أَشْـرِعَةَ الحَيَـاةِ مُنَاضِـلاً حُـرّاً، لِنَهْضَتِـهِ القُلُـوبُ تُشِـيرُ
أَنْـتَ (المُدَجَّـجُ بِالسَّـلامِ) لِـكُلِّ قُطْـ ـرٍ خَانَـهُ الإِرْهَـابُ وَالتَّفْجِيـرُ
يَـا حَامِـلاً إِنْضَـاجَ رُؤْيَتِـهِ إِلَـى لُغَـةِ الحِـوَارِ، خَصِيمُـكَ التَّكْفِيـرُ
ذِكْـرَاكَ تَنْحَـتُ -فِـي اللُّغَـاتِ جَمِيعَهـا- أَحْلَـى القَصَائِـدِ، (فَاشْـتِقَاقُكَ نُـورُ)
مَـا لِلْعُيُـونِ سِـوَاكَ طَيْفـاً آسِـراً مِـنْ ظِلِّـهِ يَتَشَـكَّلُ (البَلُّـورُ)
مَنْفَـى الحَيَـاةُ، وَأَنْـتَ وَحْـدَكَ مَوْطِـنٌ مُـدَّتْ لَـهُ -مِـلْءَ الحَنِيـنِ- جُسُـورُ
يَـا أَيُّهـا الكَوْنِـيُّ فِـي أَبْعَـادِهِ! مـا خانَنِـي فِـي حُبِّـكَ التَّعْبِيـرُ
صَافَحْـتُ مَـاءَكَ، والعُـرُوقُ تَلَهَّـفُ، فَعَلَـى ضِفـافِ العُمْـرِ أَنْـتَ غَدِيـرُ
وعَلَـى شِـفَاهِ الغَيْـمِ حُبُّـكَ آيَـةٌ تُتْلَـى، وَوَحْيُـكَ كَالغُيُـومِ مَطِيـرُ
وهُنـاكَ حَيْـثُ الـرُّوحُ تَفْتَـرِشُ المُنَـى شَـوْقاً لِقُبَّتِـكَ الجِهَـاتُ تَسِـيرُ
أَقْصَـى امْتِـدَادِكَ لا حُـدُودَ تَحُـدُّهُ فَالكَـوْنُ دُونَـكَ يَـا حُسَـيْنُ صَغِيـرُ
يَـا وَاحِـدَ التَّارِيـخِ! دَرْبُـكَ وَاحِـدٌ، مِـنْ حَيْـثُ تَبْـدَأُ يَبْـدَأُ التَّغْيِيـرُ
فَانْفُخْ (بِصَلْصَـالِ الضَّمَائِـرِ) مُلْهِماً؛ لِتَحُـومَ -فِـي أُفُـقِ الفِـدَاءِ- طُيُـورُ
(دَاوُودُ) أَنْـتَ، وذِي جِبَـالٌ أَوَّبَـتْ إِيقَاعُهـا التَّسْـبِيحُ وَالتَّكْبِيـرُ
وَلَـكَ الطَّبِيعَـةُ سُـخِّرَتْ بِسَـخَائِهَا وعَلَيْـكَ أُنْـزِلَ فِـي الطُّفُـوفِ (زَبُـورُ)
أَمَّـا القُلُـوبُ فأنـتَ (يُوسُـفُها) الـذي مـا زالَ يَعْلَـمُ مـا تُكِـنُّ صُـدُورُ
إِنَّـا (حَوَارِيُّـوكَ)، لَـمْ نَحْتَـجْ (لِمَـا بِئْـدَةٍ) لِنُؤْمِـنَ، فَاليَقِيـنُ عُبُـورُ
إِنَّـا (حَوَارِيُّـوكَ)، أَنْصـارٌ إِذا مَـا عَـزَّ عِنْـدَ النَّائِبـاتِ نَصِيـرُ

نَرْجُـوكَ، عَلِّمْنـا المَزِيـدَ مِـنْ العَطـا ... ءِ، فَفِـي الحَيـاةِ مُشَـرَّدٌ وَفَقِيـرُ
تَقْسُـو الحَيـاةُ عَلَـى بَنِيهـا تَـارَةً، ... لكِنَّـكَ التَّفْرِيـجُ، والتَّيْسِـيرُ
عَيْنَـاكَ فَلْسَـفَتَانِ مِـنْ عِشْـقٍ، وَمِـنْ ... فَـنٍّ، لَـهُ إِيحَـاؤُهُ المَوْفُـورُ
مِـن أَجْـلِ مُجْتَمَـعِ السَّـلامِ تَمُـوتُ، بَلْ ... تَحْيَـا، وَيَفْنَـى الظُّلْـمُ وَ(التَّطْهِيـرُ)
فَمِـنَ الحُقُـوقِ زَرَعْـتَ دَرْبَـكَ سُـنْبُلاً ... وَإِلَـى الحُقُـوقِ عَطَـاؤُكَ المَذْخُـورُ
بَعْـضُ الشُّـخُوصِ جَدِيـرَةٌ بِخُلُودِهـا ... وَبِـكَ الخُلُـودُ أَيَـا (حُسَـينُ)! جَدِيـرُ
حَـرَّرْتَ أَنْـتَ هَواءَنَـا وَمِياهَنَـا، ... فَخُطَـاكَ يَسْـكُنُ وَقْعَهَـا التَّحْرِيـرُ
سُـرْعَانَ مَـا تَمْضِـي فُصُـولُ حَيَاتِنَـا، ... لَكِـنَّ فَصْلَـكَ أَوَّلٌ، وَأَخِيـرُ
لَـمْ تقتـربْ هـذِي الحِكَايَـةُ مِـنْ نِهـا ... يَتِهـا وَلَـمْ يَنْفُـذْ لَهَـا الدَّيْجُـورُ
بَيْـنَ التَّمَنِّـي وَالتَّمَنِّـي بَـذْرَةٌ، ... وَإِلَـى نِهايَـاتِ الـكَلامِ بُـذُورُ

المركز الرابع

الشاعر
فاضل عباس رحمة
(النعيم)

حزن الرمل

لا لـون .. للكـون .. ثوبَ الوردِ قد خلعا
لا زال يلبـس حـزنَ الرمـلِ مـذ فُجعـا

مـذ غادرتُـه طيـورُ الحـب ذاتَ دمٍ
لا زقزقـاتٌ ولا همـسٌ لـهُ سُـمعا

أجـوسُ بين ديارِ الشكِ هل رحلوا ؟!
طفـلٌ سـؤالٌ صحـا فـي مقلتـي فَزِعا

وراحَ يبحـثُ فـي الأشـياءِ عـن حُلُـمٍ
فعـادَ يحمـلُ ذنـبَ المـاءِ والجزعـا

عـن طفلـةٍ، عـن نهـارٍ، عـن مرمّلـةٍ
عـن مُقلـةٍ جمـرةٍ، عـن دمعـةٍ ودعـا

يقـال: أنّ قلـوبَ النـاسِ مـا اتسـعت
للحـب مـذ مُلئـتْ كاسـاتُها جشـعا

وأن وردَ النوايـا لـم يكـن أَلِقـاً
بل كانَ كالشـوكِ في أعمالهم بشـعا

فجـاء مـن آخـرِ الأحـلامِ مُـدّرعٌ
بالأمنيـاتِ، بغيـر الحـب مـا ادّرعـا

هـو الحسـينُ .. أعـارَ الأرضَ بسـمتَه
وهـوَ الـذي ابتكـرَ البسـمات واخترعـا

فمنـذ أنْ ظمئـتْ أحـلامُ فتيتـهِ
قـد علّـمَ النهرَ أنْ يسـعى لنا فسـعى

وعلّـمَ الشـمس مـن أسـرارِ طلعتـهِ
معنـى ضيـاءِ الهـدى مـذ رأسُـه رُفعا

وجـاءَ يسـكبُ فـي أطفالنـا فرحـاً
مـذ ذاقَ أطفالُـه الويـلات والهَلعـا

ولـم تقـعْ فـوقَ أرضِ الطـف رايتُـه
إلّا لأن يُمسـكَ الإنسـانَ أن يَقعـا

نعـى ولملـمَ أفراحـاً وبعثرهـا
وكنـتُ أحـزنَ أهـلِ الأرض حيـن نعى

فحيـنَ كنـتُ صغيـراً، كنـتُ أحملـهُ
فـي لعبتي، في سـريري عاشـقاً ولعا

فاضل عباس رحمة

- التخصص : بكالريوس هندسة إلكترونية
- فائز في العديد من المسابقات في البحرين وخارج البحرين.
- مشارك في العديد من الأمسيات الشعرية في البحرين وخارج البحرين كالعراق والقطيف والأحساء وسوريا وعمان ولبنان وإيران.

وكان نخلةَ شوقٍ في دمي غُرستْ ... رغمَ الرياحِ بقى طوداً وما انشلعا
وكان ينظرُ في وجهي وأنظُرُهُ ... حتى تشكّل في عينيَّ وانطبعا
أحسّه في دمي، في دمع والدتي ... في كبرياءِ أبي، في الكلّ مندفعا
وحينَ يعصرني همٌّ أراهُ معي ... فكمْ كِلانا تقاسمنا الهمومَ معا
أتيتُ أسكبُ أوجاعي على ورقي ... فلمْ أرَ الوزنَ للأوجاعِ مُتسعا
قصائدي مُهجتي إن جئتَ تقرأه ... بيتاً فبيتاً ترى من مُهجَتي قِطعا
لا شيء في الكأسِ، كانتْ قهوتي وجعي ... وكلّ ما أحتسيه الحزنَ والوجعا

المركز الخامس

الشاعر
حسين العابد
(كرانة)

على ضفةِ الجرح

أرق فـطببني وهبنـــي بلســـمكْ ... ضـوءا مـن الحـب الـذي آخـى دمـكْ
وافتـح علـى مـدن الجـــراح نوافـذا ... لنـرى علـى مسـرى القداسـة معلمـكْ
هبنـي فكـــم حلم تشـرد فـي الهوى ... مـن سـرب أشـواق يطـارح مأتمـكْ
ويجـيء يبتكـرُ البكـــاء إلـى الجفـا ... قلبـاً وعـى سُـقيا الخلود..فأعظمـكْ
تربـو علـى ذكـــراكَ آيُ مدامـع ... هطلـت لتوحـي للعطاشـى زمزمـكْ
وجـرار نهـر لـم تـزل تشـكو الظمـا ... فمـــــلأتها .. ذاتَ الوفـاء تكلمـكْ
وفتحـت مـن قُـرَبِ الفـداء عوالمـاً ... يخضـــــرُ فيهـا كل جـرحٍ أُلهِمـكْ
فـي كـــل جـرح قربـة مملـوءة باللـه ... يـــورق مـــــن نداهـا مـا انهمـكْ
وأراك نهـر البـذل تفتـرش السـما ... حلمـــــا و ليـل المتعبيـن توسـمكْ
فحشـدت مـاء الضـوء تمـلء غيمـة ... أمطـــرت منهـا للحيـارى أنجمـكْ
وسـكنت مخضـلا بـكل تدفـقٍ ... فـي مهجـة الإرواء تبعـث بلسـمكْ
مـن يـا تـراك .. نبـي مـاءٍ خالـدٍ ... ظـامٍ ويرتشـفُ الزمـانُ تبسـمكْ؟

* * *

تسـلو ويفتـرع الفـــرات ضفـافه ... مـــن كـــل فـجٍ للسـقاية يممـكْ
وأدار بوصلـــة الـــدلاء لـــقِبلةٍ ... أثثتهـا عـــزا يحـــيطُ مخيمـكْ
نبعـا سمـــاويا .. ملامـح طفلـة ... فيـه .. يرشـف للوجـود تألمـكْ

حسين العابد

- المؤهل والتخصص: طالب في الجامعة الأهلية، بكالوريوس صحافة وعلاقات عامة.
- العمل : صحافي
- أبرز المشاركات: بدأت المشوار الشعري في سن صغيرة، منذ العام ٢٠٠٤، ومنذ ذلك الوقت ولي مشاركات مستمرة في الفعاليات الشعرية والأمسيات الأدبية والاحتفالات داخل وخارج البحرين، لاسيما المتعلقة بأهل البيت عليهم السلام، الذين لهم الفضل من بعد الله سبحانه وتعالى في دخولي أجواء الأدب والشعر.

من فرط ما حنت إليك سكينة ... دققت في نقش الربيع محرمكْ
ورسمت وعدا في الأثير مخرقا ... بسهامِ عذرٍ قد أثرن تكتمكْ
آنست صمتا يا انسكاب الحلم يا ... وجع الحسين اللايبارح موسمكْ
مذ قال « هل من ناصر » لم يستفق ... صوت إليك .. وطن الخجالة لملمكْ

* * *

مذ كنت طفلا كنت تسرج موتك الـ ... موعود تملأ للحسين تقدمكْ
وكبرتَ في عمر المعالي قامة ... عبر الخلود بها وللعليا سَمَكْ
قد كنت تحرث في الضمير شهادة ... أشهى من العشق الذي قد تيمكْ
فـ كمال عشق الوالهين فناؤهم ... ولكم تفانى العشق فيك وتوأمَكْ
تتقاسم الجرح المسمى بالحسيـ ... ـن وكنت تمنح للشهادة عندمكْ
الطف لا ماء سواك به ارتوت ... كبد المروءة .. والوفاء تعلمكْ
كان الزمان يعيش زيفاً حالكاً ... والله من نور القداسة أضرمكْ
فصنعت للبؤساء معبر فجرهم ... أوقدت شمسا ذات صبح تمتمكْ
وغرست فينا نور عزمك إرثنا ... متجذراً .. عجز الفنا أن يختمكْ
عباس شيء لا كشيء زائل ... أنَى لصلصال الفنا أن يفهمكْ
لم يفهم الطف الذي ظن البقا ... جسداً .. وقد تاه الذي قد جسّمَك

المركز السادس

الشاعرة
نورة أحمد النمر الصائغ
(الدمام)

على ضفةِ الجرح

ذوَتِ الحُروفُ على الشِّفاهِ ... وما ذَوَى لِلْحُزْنِ عهدُ
ستَدورُ ساقيةُ الأسى ... ما دارَ شوقٌ مُستَبِدُّ
لِنُهدْهِدَ الذِّكرَى فَيورقَ ... فِي الضَّميرِ هوىً ووَجدُ
ويفورُ في دَمِنا البُكاءُ ... يديرُهُ قلقٌ وسهدْ
بحِكايةٍ لَمْ يستَطِعْها ... فِي فَمِ الأيَّامِ سَرْدُ
النورُ محتدِمٌ وقَلبُ السّـ ... ـبطِ للآمالِ يحدو
ويُعيدُ ترتيبَ الحَيـ ... ـاةِ بِتضْحِياتٍ لَاتُعدُّ
فيبُلّ روح المُتْعَبينَ ... مِنَّ الظَّمَا لِيطِيبَ وِرْدُ
حجٌّ وترويةٌ بِها ... في مَشْعَرِ الآجال قَصْدُ
مِنْ خَطْوِهِ انْبَجَسَ الهُدَى ... وامْتدّ للتّوحِيدِ مَهدُ
وحَمائمُ الأشْواقِ إثـ ... ـرَ رحيلِهِ بالحزْنِ تشدُو
والكَعْبَةُ الحَوراءُ حَجَّ ... لِخدرِهَا شَرَفٌ ومَجْدُ
حتّى إذا فرْضُ البُكـ ... ـاءِ أَتمّه ولَهُ وبُعدُ
راحَت تسائِلُ قلبَها ... أيُّ الجراحِ هو الأشدُّ
فَعلَى الفراتِ من الهُدى ... عينٌ قد انطفأتْ وزندُ
والجُودُ في كَتِفِ الإباءِ ... أَصَابَهُ بالسّهمِ حِقْدُ

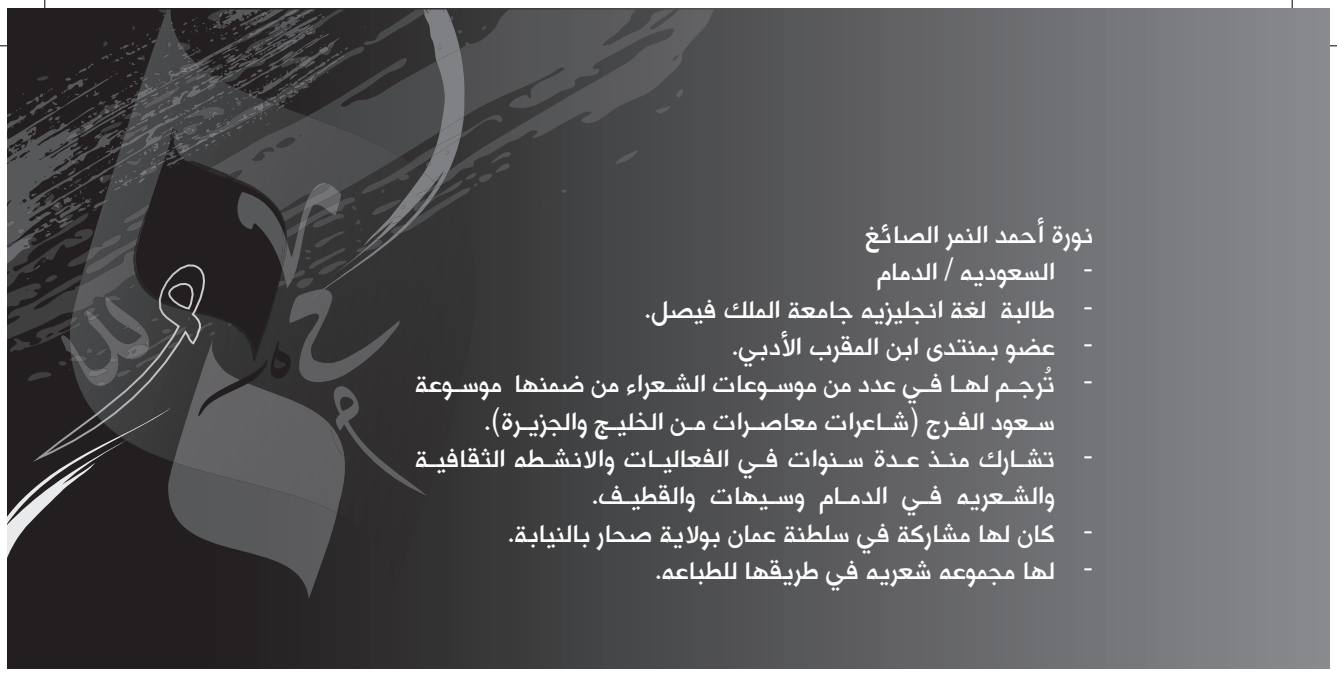

نورة أحمد النمر الصائغ
- السعوديه / الدمام
- طالبة لغة انجليزيه جامعة الملك فيصل.
- عضو بمنتدى ابن المقرب الأدبي.
- تُرجم لها في عدد من موسوعات الشعراء من ضمنها موسوعة سعود الفرج (شاعرات معاصرات من الخليج والجزيرة).
- تشارك منذ عدة سنوات في الفعاليات والانشطه الثقافية والشعريه في الدمام وسيهات والقطيف.
- كان لها مشاركة في سلطنة عمان بولاية صحار بالنيابة.
- لها مجموعه شعريه في طريقها للطباعه.

كلّ الشفاهِ سنابلٌ ... كانتْ لقُبْلتِه تُعَدّ
ظَمئِتْ فَسَمّرهَا على ... طلَلِ السّقَا ألمٌ ووعدُ
للهِ نهرُ عذوبةٍ ... ما نالهُ في الشوقِ بَردُ

أَحرمْتُ في لُجَجِ الأَسَى ... جزْرٌ يُسافِرُ بي ومَدُّ
وَمعَ المثلث كم رحلتُ ... لصمتِ ذاكرتي أقدّ
جُرحاً فَجُرحاً تخصفُ الـ ... آلام بي فَيَضِيعُ رشدُ
ونَشَرْتُ أجْنِحةَ الوِصَالِ ... إلى رَبيعِ الطَّفِّ أغدو
حيثُ الحسينُ لنبْضِهِ ... لبّتْ ملائكةٌ وجُنْدُ
عَرَفوهُ مَحْضَ عذوبةٍ ... فَإذا بِطَعمِ الموتِ شَهْدُ
كانوا يُمَاهونَ النّدى ... بِإبائِهِمْ لِيُطِلّ وَرْدُ
سُرعانَ ما انْتَثَروا ومن ... جِيدِ البطولةِ خرّ عِقدُ
(لبيكَ) مِئْذَنةُ الجَمالِ ... ونهرُ عِطرٍ لا يُحدُّ
رَحَلوا بأَعبَقِ فكرةٍ ... منْها المَفَاخِرُ تُستَمدُّ
لا لمْ يموتوا كَيف يطـ ... ـوي الموتُ من يرجوهُ خُلْدُ

المركز السابع

الشاعر
علي حسن المؤلف
(إسكان سلماباد)

كان يحكي

انْتَفِضْ .. وانْفُضْ رَذاذَ الدَّمِ .. عَنْـكا
لَمْ تَعُدْ .. رائِحَةُ الثَّوْرَةِ .. شَـكَّا
انْتَفِضْ .. و اكْسُرْ جِدارَ الصَّمْتِ و ابْعَثْ مِنْ رَمادِ الضَّوْءِ نَجْماً .. يَتَزَكَّى
إنَّ عَيْنَيْكَ .. مَصابيحٌ .. قَناديلٌ .. حِكاياتٌ و عَنْها كَانَ .. يُحْكى ..!
فيكَ جُرْحٌ.. لَوْ تَدَلَّى قابَ نَزْفٍ.. لَبَكى مِنْ نَزْفِهِ الوَرْدُ.. و أَبْكى ..!
لَكَ كَفَّانِ.. تُجيدانِ .. احْتِرافَ العَزْفِ بالسَّيْفِ.. وَ كَمْ أَبْدَعْنَ مَسْكا
يَالَّذي.. قُرْبَ انْدِلاعِ المَوْتِ.. لَمْلَمْتَ بَقاياكَ فدارَ الفَجْرُ.. فُلْكا ..!
حَينَما كُنْتَ عَلى.. ضِفَّةِ لَيْلٍ.. حَيْثُ ماجَتْ.. ريحُهُ السَّوْداءُ.. حُلْكا
فَنَسَجْتَ النُّورَ ثَوْباً.. وتَجَلَّيْتَ.. على أَطْرافِ تَقْويمِكَ.. نُسْكا
و جُنونُ الوَقْتِ في الأَيَّامِ.. طَيْفٌ.. خَتَمَ الحُزْنَ على.. عُمْرِكَ.. صَكَّا
مَرَّ مِنْ شُرْفَتِكَ الأَسْنى.. شِهاباً .. أَشْعَلَتْها .. مِنْهُ آمالٌ و مِنْكا
طارَ مِنْها.. بِجناحَيْنِ.. شَذَىً وَحْيٌ تَماهى.. في سَماءِ الرُّوحِ.. مِسْكا
فَجَلى زَيْفَ دُخانِ الظَّنِ.. ما كانَتْ.. عُيونُ النُّورِ مِنْهُ.. تَتَشَكَّى
و اسْتَحالَ الشَّوْكُ وَرْداً.. في المَعاني.. لَمْ يُعَرَّفْ.. بَعْدُ في الأَسْماءِ..شَوْكا ..!
كانَ ما كانَ.. وكَنْتَ الصَّفْحَةَ البَيْضاءَ.. لا تُطْوى سَمَتْ.. أَزْكى.. فَأَزْكى

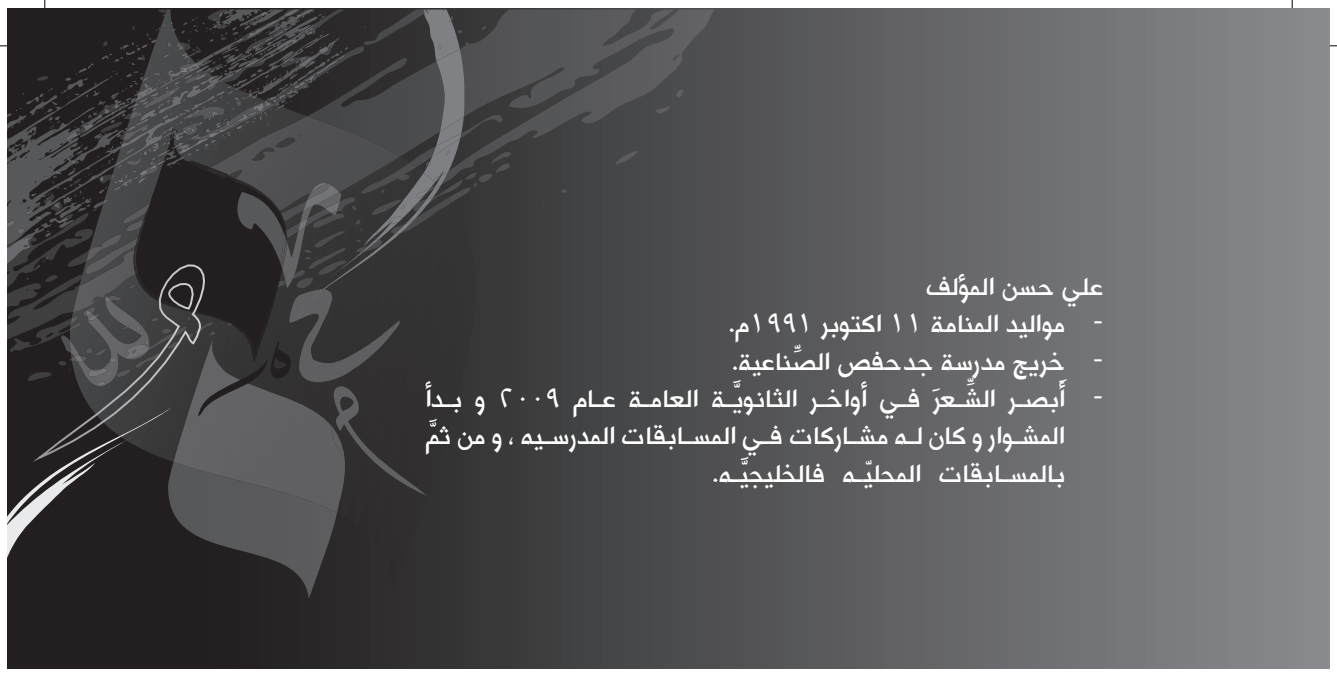

علي حسن المؤلف
- مواليد المنامة ١١ اكتوبر ١٩٩١م.
- خريج مدرسة جدحفص الصِّناعية.
- أبصر الشِّعرَ في أواخر الثانويَّة العامة عام ٢٠٠٩ و بدأ المشوار و كان له مشاركات في المسابقات المدرسيه ، و من ثمَّ بالمسابقات المحليّه فالخليجيَّه.

نُقِشَتْ.. فيكَ حُروفُ الخُلْدِ.. بِاسْمٍ لو تَراءى.. عَرْشُ ظُلَّامِكَ دُكَّا ..!
أَنْتَ لَمْ (تَسْتَوْحِشِ الحَقَّ طَريقاً) مُفْرَداً.. فَضَّتْ خُطَاكَ الغَيْبَ.. سَلْكا
ولَكَمْ حَدَّقَتِ الأَيَّامُ.. تَبْغيكَ انْكساراً .. وَهيَ تَسْتَذْئِبُ فكَّا
مُذْ صَبَغْتَ الرَّمْلَ.. ما عادَ احْمِرارُ الدَّمِ.. لَوْ يَسْقُطُ يا مَوْلايَ سَفْكا
مُنْذُ (هَيْهاتِكَ) هذي.. أَنْفُسُ الأَحْرارِ تَأْبى الذُّلَّ .. يَأْبى الخِدْرُ .. هَتْكا
خَفَقَتْ رَايَتُكَ الحَمْراءُ.. (عَبَّاسُ) بِها لَوَّحَ.. يَسقي الجَيْشَ.. فَتْكا
(وَسُكارى بَيْنَ كَفَّيْهِ و ما هُمْ بِسُكارى) صاغِرينَ البَأْسَ.. هَلْكى
أَلْفُ نَسْرٍ .. جارِحٍ .. في غِمْدِهِ لَوْ يَتَطايَرْنَ.. انْتَهَكْنَ الجَيْشَ.. نَهْكا
و قَليلٌ.. إِنَّهُ بَعْضُكَ.. هَذا الوَيْلُ.. لَو تُرْسِلُ وَيْلاً.. ذُقْنَ.. ضَنْكا
صَوْتُكَ المُمْتَدُّ في الأَجْيالِ.. فِكْراً.. زَلْزَلَ الدُّنْيا صَدىً.. وَ الكَوْنَ.. سَكَّا (١)
لَفَحَتْ أَنْوارُكَ الظَّلْماءَ.. صُبْحٌ طَلَّ مِنْ عَيْنَيكَ.. لَيْلَ الظُّلْمِ.. ضَكَّا (٢)
أَنْتَ أَدَّبْتَ غُرورَ النَّهْرِ.. ما صافَحْتَهُ.. أَذْلَلْتَهُ صَدّاً و تَرْكا
أَنْتَ أَتْقَنْتَ اسْتِعاراتِكَ.. أَتْقَنْتَ مَآسيكَ.. مَضامينَ وَ سَبكا
أَنْتَ فاجَأْتَ (بِعاشُورِكَ).. إِيَّانا.. حَبَكْتَ النَّصَّ و المَشْهَدَ.. حَبْكا

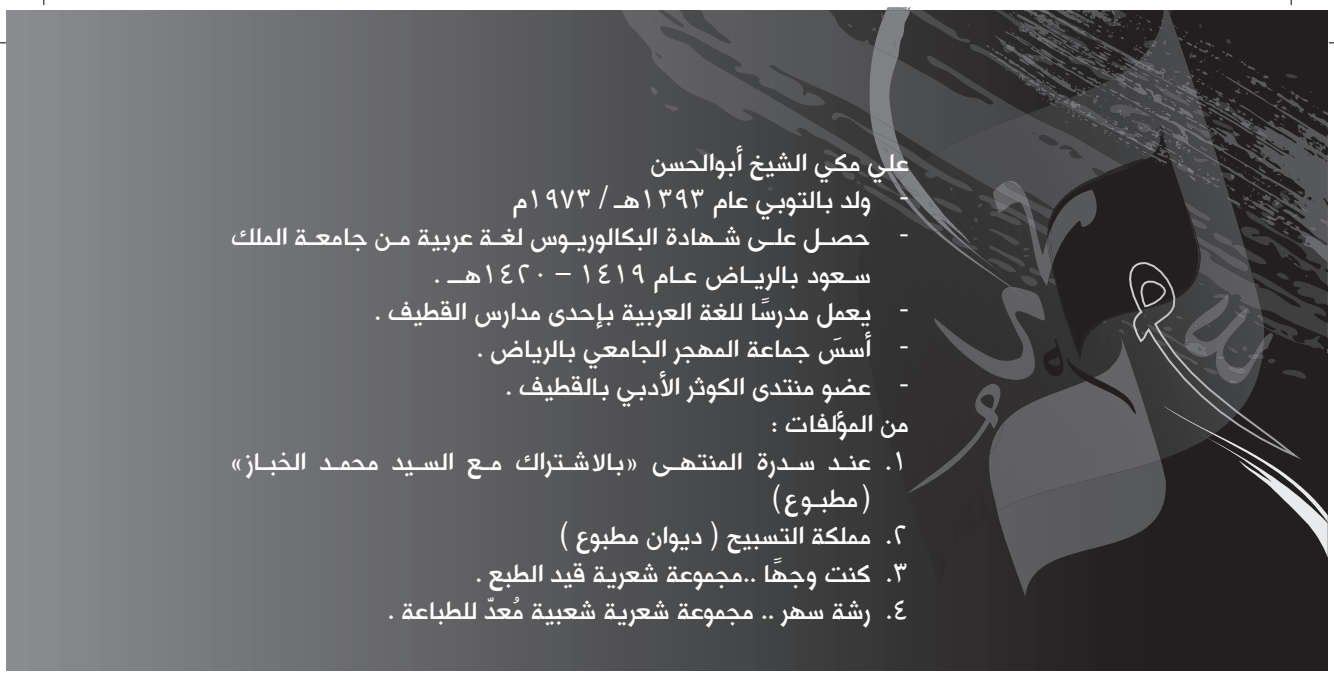

علي مكي الشيخ أبوالحسن
- ولد بالتوبي عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م
- حصل على شهادة البكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٩ – ١٤٢٠هـ .
- يعمل مدرسًا للغة العربية بإحدى مدارس القطيف .
- أسسَ جماعة المهجر الجامعي بالرياض .
- عضو منتدى الكوثر الأدبي بالقطيف .

من المؤلفات :
١. عند سدرة المنتهى «بالاشتراك مع السيد محمد الخباز» (مطبوع)
٢. مملكة التسبيح (ديوان مطبوع)
٣. كنت وجهًا ..مجموعة شعرية قيد الطبع .
٤. رشة سهر .. مجموعة شعرية شعبية مُعدّ للطباعة .

تابع قصيدة (كان يحكى) للشاعر علي حسن المؤلف

وَ تَفَنَّنْتَ رَسَمْتَ المَوْتَ.. يُفْضي بِكَ لِلْخُلْدِ.. وَلَمْ تَخْشَ.. المِحَكَّا
كُلَّما تُشْعِلُكَ الرَّهْبَةُ لِلُّقْيا.. كَأَنَّ الدَّمَ جَمْرٌ.. يَتَذَكَّى
أَنْتَ حُرٌّ .. حَطَمَ الخَوْفَ.. بإيمانٍ إلى أَنْ.. سَقَطَ القَيْدُ وفُكَّا
أَنْتَ ما جِئْتَ بِبُطْلانٍ.. و ما جِئْتَ تُعيثُ الدّينَ.. ما صاحَبْتَ.. إِفْكا
جِئْتَ مَيْزاناً.. لِعَدْلِ المَيْلِ في الأَرْضِ.. وما جِئْتَ لَهُمْ تَطْلُبُ.. مُلْكا
لَمْ تَهَبْ صَلَّيْتَ للهِ.. بِطورِ الحُبِّ فَرْضاً.. واجِباً لَمْ يَكُ .. شِرْكا ..!

١. المُعْجَمُ الرَّائِدْ (سَكَّ الكَلامُ السَّمعَ : أصمَّهُ لشدَّته) ، اللُّغة العربية المعاصرة (سَكَّ الصَّوتُ السَّمعَ : أصمَّه لشدَّته)
٢. المُعْجَمُ الرَّائِدْ (ضكَّ و يضُكُّ ، ضَكًّا : ضكَّه : ضغطه ، ضكَّه الأمر : ضاق عليه ، ضكَّه بالحجة : قهره بها)

المركز الثامن

الشاعر
علي مكي الشيخ أبو الحسن
(القطيف)

كربلاءُ نُبوَّةُ الألواح

في كربلاءَ نثرتُ بَعْضَ جراحي ... كنبوةِ الإيحاءِ في الأرواحِ
أَرْضٌ يَمُسُّ الظِلُّ فيها طَرْفَهُ ... فتراهُ مفتونًا بوجْهِ صباحِ
فيها ابتكارُ الضوءِ وَهْوَ مجرَّدٌ ... يكفي الحقيقةَ سهرةُ المصباحِ
كَتَبَتْ على جَسَدِ السماءِ حروفها ... إنَّ السهامَ نبوةُ الألواحِ
ملأى حقائبها بثقْلِ أُلوهةٍ ... تمشي وَلَمْ تَعبْأُ بِعَصْفِ رياحِ
هي كربلاءُ عبارةٌ منحوتَةٌ ... بِفَمِ الخلودِ وسُحنَةِ الإصلاحِ
هي كربلاءُ نشيدُ كلِّ بطولةٍ ... لم تقتصرْ يومًا ببعض نُوَاحِ
وعلى سلالِ المستحيلِ تَلَوَّنتْ ... سَعَفَاتُها في شهقةِ الأدواحِ
يتسربُ الزيتُ المعبأُ بالندى ... في مقلتيها مِنْ فَمِ «ابن رباحِ»
يتوكأ الرَّملُ السنابلَ لحظةً ... ويشي بِفَضْحِ شهيةِ الأقداحِ
غَرَسَتْ بفاكهةِ النحور سيوفَها ... وَتَوَرَّقَتْ مِنْ أسهمٍ ورماحِ
وتشجرتْ لغةُ الفداءِ بثغرها ... إنَّ الطفوفَ خطيئةُ الأملاحِ
ما جَفَّ مِنْ ظَمَأِ البياضِ إناؤها ... سكبَ الطهارةَ فوقَ ذَلَّ جناحِ
يا كربلاءُ وَأَيُّ جُرْحٍ خالدٍ ... زَمَّ الممَاتَ بنبرةِ الأشباحِ

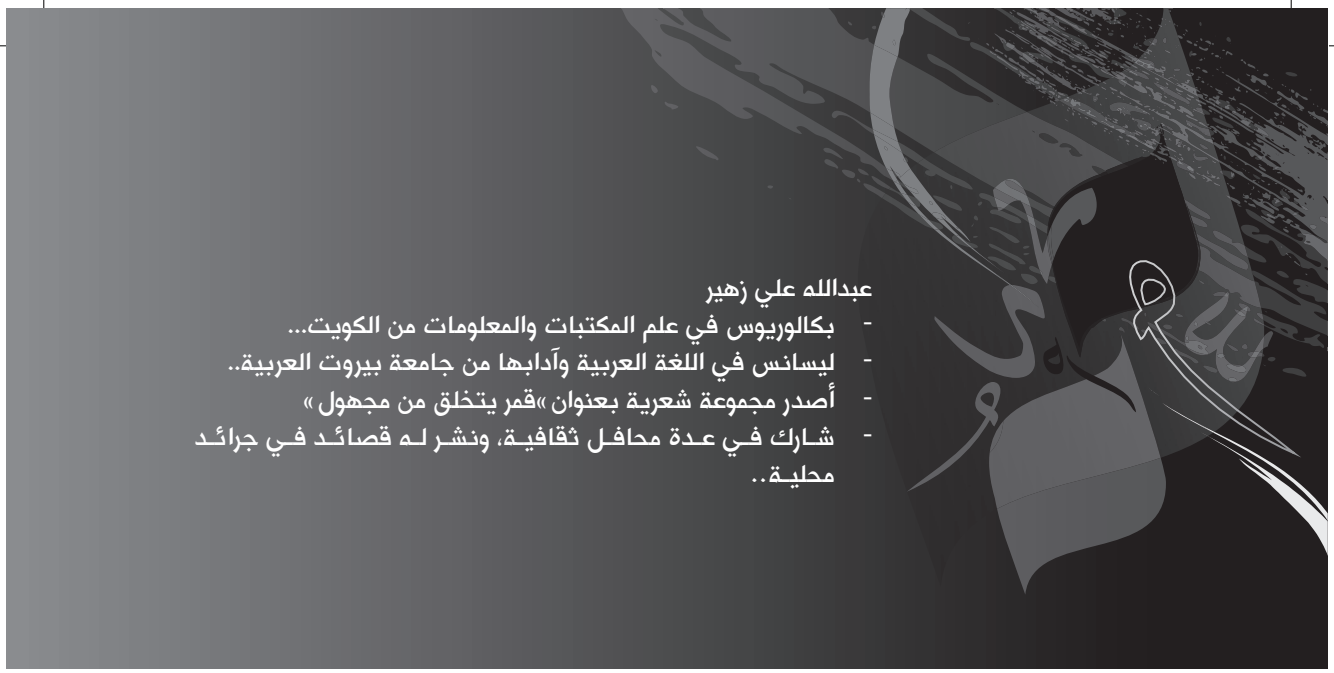

عبدالله علي زهير
- بكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات من الكويت...
- ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية..
- أصدر مجموعة شعرية بعنوان »قمر يتخلق من مجهول«
- شارك في عدة محافل ثقافية، ونشر له قصائد في جرائد محلية..

تابع قصيدة (كربلاءُ نُبوَّةُ الألواح) للشاعر علي مكي الشيخ أبو الحسن

فدمُ الحسينِ نوافذٌ مفتوحةٌ ... نحو الضمائر في ألذِّ مراحِ
يا كربلاءُ رِديْ دلاءَ مواجعي ... بئري معطلَةٌ وأنتِ طِماحي
لَنْ ينحني جِذْعي لأَوَّلِ طعنةٍ ... قاسمْتُها خبزَ الهوى بأضاحِ
أنا آخرُ الكلماتِ فوقَ ردائها ... نبضي يغارُ لِنَفْثةِ المُدَّاحِ
قلبي يقاسمُ كربلاءَ لهيبَهُ ... ثغري حسينُ ، ومدمعي فضّاحي
لاتذكروا لي كربلاءَ لوحدها ... هل يُذْكرُ الأبطالُ دونَ كِفاحِ
سأزورُ ذاتي إنْ شَممَتُ ترابها ... فتقولُ لي ما حيلةُ التفاحِ
مطبوعةٌ رئتي على أَنْفاسها ... وَشْمًا ولفظةُ «ياحسينُ»وشاحي
وأقولها.. لبيكَ إنِّي في الهوى ... أشتاقُ حتى مِدْيةَ الذَّبّاحِ
لن يُسكتوا صوتي فبين أضالعي ... «عباسُ» يَحْرثُ بالإبا أَمْلاحي
أنا والحسينُ، وكربلاءُ قصائدٌ ... عطشى تَشَرَّبَها الظَّما بقراحِ
أنا في الطفوفِ وفي سنابلِ وعيها ... فأسٌ يهيمُ بحكمةِ الفلاحِ

المركز التاسع

الشاعر
عبدالله علي زهير

أسئلةٌ معلقةٌ في سماءِ الحسين

أسائلُ الموتَ : هلْ في الموتِ مُرتَجعُ ... إلى الحياةِ، وهل في الجرح مُتَّسعُ

هل في البداياتِ أسرارٌ بلا زمنٍ ... هل في النهاياتِ مجدٌ ليسَ ينقطعُ

وأسألُ الحزنَ في عينيكَ مُشتعلاً ... كأنهُ مِنْ خيوطِ الغيبِ يلتمعُ

أيُشرقُ اللهُ في نحرٍ يفيضُ دماً ... أبهجةٌ في نزول الدمع ترتفعُ

أغُربةٌ أنْ تكونَ الروحُ في وطنٍ ... مِنَ السماءِ التي في العشق تنتجعُ

أيصنعُ الجرحُ نوراً لا حدودَ لهُ ... كلؤلؤٍ نبويٍّ ليسَ يُصطنعُ

أيبدعُ الثائرونَ النزفَ أغنيةً ... متى التلاحينُ في المأساةِ تُبتدعُ

أيظهرُ الوجعُ السامي غديرَ رُؤًى ... أيملأُ الأرضَ ورداً ذلكَ الوجعُ

أحزنُكَ المأتمُ الكونيُّ، هلْ لغةٌ ... في نسجها النعيُ والأعراسُ تجتمعُ

وأسألُ الماءَ: هلْ يرويكَ مِنْ عطشٍ ... أمْ أنتَ ترويهِ ماءً مِلؤهُ ولعُ

وهل تشيخُ حكاياتٌ مرفرفةٌ ... مِنْ غيمةِ الملكوتِ الحرِّ ترتضعُ

وهل تجيءُ مِنَ الأشواق، مِنْ وَلَهٍ ... العُشَّاق، مِنْ وَجَع الأوراق تندفعُ

أيبدأُ الشعرُ مِنْ كَفّيكَ،مِنْ دَمِكَ ... المسفوكِ،يا لدمٍ بالشعرِ مُنطبعُ!

إبراهيم محمد البوشفيع

- ولد في قرية الطريبيل بالأحساء في ١٩٧٩/١٢/٠٩م
- حاصل على شهادة دبلوم السكرتاريا من معهد التدريب بالشركة السعودية للكهرباء بالدمام في العام ١٤٢٢هـ
- عضو ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام.
- عضو مركز نبأ لرعاية الإبداع.
- عضو الجمعية العمومية لنادي الأحساء الأدبي
- له ثلاثة دواوين شعرية:

١. مسٌ من عشق: شعر وجداني واجتماعي (مطبوع من نادي الأحساء الأدبي عام ١٤٣٣هـ)
٢. عزفٌ على وتر النور: ديوان ولائي (مخطوط)
٣. قصائد قبل الميلاد: البدايات الشعرية للشاعر (مخطوط)
٤. عناقيد الغضب: شعرٌ يهتم بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية والإسلامية المعاصرة (مخطوط)

تابع قصيدة (أسئلةٌ معلقةٌ في سماءِ الحسين) للشاعر عبدالله علي زهير

ياكمْ تسيلُ على الأشياءِ مُجترحاً ... وحيَ الحقيقةِ، لا زيفٌ ولا خُدَعُ
أتستغيثُ وتدعو، لا ترى أحداً ... إلا بنيكَ وأصحاباً بهم ورعُ

أقولُ:هذا يقيني فيكَ مشتبكٌ ... في حضرةِ الشكِّ يستقصي ويخترعُ
آمنتُ بالدمع في عينيكَ منتصراً ... آمنتُ بالحزن حتى قيلَ : مُبتدِعُ
ألم تكنْ رحلةً للموتِ فارتحلتْ ... للهِ أعمدةَ الطغيان تقتلعُ

وأسألُ الرأسَ: يا للرأسِ كَمْ جسدٍ ... ستلبسُ، كَمْ عُمْرٍ ستتسعُ
أكنتَ مستعصياً كالموج كنتَ فماً ... في كلِّ شبرٍ لهُ صوتٌ ومستمعُ
أأنتَ أجيالُ رَفْضٍ، نارُ ملحمةٍ ... لاءاتُها لم تزلْ تسمو وتندلعُ
وكيفَ تنظرُ أبناءً مُذبَّحةً ... فلا تخافُ، ولا يدنو لكَ الجزَعُ
وهمْ يخافونَ منكَ الظلَّ،كيفَ تُرى ... هلْ كانَ يُقذفُ في أرواحهمْ فَزَعُ
وتلكَ أسئلةٌ تُلقي حكايتها ... إلى الذين حشاهمْ فيكَ مُفتجعُ
إلى هناكَ ..إلى الآتينَ مِنْ غدهمْ ... إلى هوىً، لا زمانٌ فيهِ أو رُقَعُ

المركز العاشر

الشاعر
إبراهيم محمد البوشفيع
(الأحساء)

في غيابةِ الحُب

بين يدي ضريح سيدي أبي عبدالله الحسين (ع) خطبٌ وخطاب

يـا ليتنـا فـوقَ الرخـامِ نـذوبُ ... وعلـى الضـريح مواجـعٌ وقلـوبُ
يـا ليتنـا ذرٌّ علـى أعتابـهِ ... يلهـو بنـا ذهـبٌ، ويعبـثُ طيـبُ
قـد مضَّنـا شـوقٌ لـ (يوسـفِ) عشـقنا ... فمتـى لـ (كنعـان) الوصـال نـؤوبُ؟
ذئـبُ المصائـبِ لـم يعُـد بقميصـهِ ... بـدمٍ جـرى، لـم تفترسْـهُ نيـوبُ
بـل جـاء ينـزفُ بالظلامـة جرحـهُ ... فـدمُ الحسـين علـى السـما مسـكوبُ
مـا عـادَ إخوتـه سـوى برؤوسـهم ... وجسـومُهم باهـى بهـنَّ كثيـبُ
يـا (يوسـفَ) العُشـاق رفقـاً، قـد ذوتْ ... منـا العيـونُ، فكُلنـا يعقـوبُ
حَزَنـاً عليـكَ عيوننـا مبيَضّـةٌ ... كـم ذاب مـن جـزعٍ بنا(أيـوبُ)
امـدد لنـا حبـل الوصـال فبئرنـا ... فيـه القوافـلُ ضجـةٌ ونحيـبُ
خبّـئ (صواعـك) خفيـةٍ فـي جرحنـا ... ودَع (المـؤذِّن) فـي نـداه يخيـبُ
لـن نبـرحَ الأرض التـي شـجَّرتَها ... بالعاشـقين، إذ الغـرامُ قشـيبُ
إنـا سـرقنا بعـض حبـك فاسـترق ... مـن ذاقَ فيـك الـرِقَّ، كيـف يتـوب؟

***

وحملـتُ آمالـي علـى فـرسِ الهـوى ... تِلقـاء (مديَنِـكَ) العظيـمِ أُنيـبُ
أنـا يـا (شـعيبَ) هـوايَ جئـتُ يقودنـي ... بخطـى الحيـاءِ تلهُّـبٌ ولهيـبُ

أنـــا قـــد أتيتـــكَ هاربـــاً مـــن أمـــةٍ ... فاحـــتْ هزائمهـــا، ولاحَ غـــروبُ
وأتيـــتُ أرضـــك خائفـــاً مترقبـــاً ... ذلاً يُلاحـــقُ أمتـــي ويَعيـــبُ
إنـــي لمـــا أنزلـــتَ بـــي مـــن نعمـــةٍ ... وكرامـــةٍ متلهـــفٌ ورغيـــبُ
خُذنـــي إليـــكَ أتـــمُّ (عشـــرك) خادمـــاً ... وأزيـــدُ، لا عتـــبٌ ولا تـــثريـــبُ
إحـــدى اثنتيـــك أريدهـــا لـــي غيمـــةً ... أحيـــا بهـــا، إنَّ الطريـــقَ جديـــبُ
شـــرفُ الشـــهادةِ فـــي قوافـــل (كربـــلا) ... حيـــثُ الخلـــودُ مـــع الحســـين يطيـــبُ
أو عـــزةٌ أســـمو بهـــا وكرامـــةٌ ... فيهـــا تفانـــت أنفـــسٌ وشـــعوبُ
ألقيـــتُ أحلامـــي زجاجـــةَ آمـــل ... فـــي بحـــر جـــودكَ، كيـــف كيـــف أخيـــب؟!

***

يـــا ســـيدي عُـــذراً إذا لـــم يبتســـم ... وجـــه القصيـــدة، فالنشـــيدُ نحيـــبُ
«نحـــن الحســـينيون»، ذاك شـــعارنا ... لكنـــه (شـــمّاعةٌ) وهـــروبُ
هـــذي دمـــاؤك مزّقـــت أشـــلاءنا ... فبـــكل عـــام – يـــا حســـين- حـــروبُ
بعنـــا دمـــاءك بالشـــقاق وبالشـــقا ... فالـــكل عـــن وطـــن الإخـــاء غريـــبُ
صرنـــا نقاتـــلُ بعضّنـــا فـــي بعضنـــا ... ولنـــا عـــدوٌ شـــامتٌ وطـــروبُ
(رادودُنـــا) تُهَـــمٌ بصـــوتِ رصاصـــةٍ ... والشـــتمُ فـــي بيـــتِ الحســـين (خطيـــبُ)!
صـــار اختـــلافُ الـــرأي آفَتنـــا التـــي ... أكلـــتْ حصـــادَ (الطـــفِّ) وهْـــوَ خصيـــبُ
أتُـــرى تآكلنـــا الصـــراعُ فلـــم يـــزل ... يجتاحنـــا نصَـــبٌ، وشـــاعَ لغـــوبُ؟
كلٌ رمـــى كبـــدَ الحقيقـــةِ زاعمـــاً ... لكنـــه كبـــدَ الحســـين يصيـــبُ

***

يـــا مـــن هتفتـــم بالحســـين وســـيلةً ... لا تخذلـــوهُ، فمـــا هُنـــاك (حبيـــبُ)
عُدنـــا لكوفـــةِ أمســـنا فـــي غيِّنـــا ... فتـــنازعتـــنـــا أوجـــهٌ ودروبُ
كلٌ يحـــرضُ للقيـــامِ (حســـينَهُ) ... لكنـــه فـــي (كربـــلاهُ) غريـــبُ
نحتـــاجُ أن يأتـــي (حســـينٌ) فاتحـــاً ... أرض (العـــراك)، فأنصتـــوا وأجيبـــوا

نحتـــاجُ (للعبـــاسِ) يســـقي ذلَّنـــا عـــزاً هنيئـــاً، فالضميـــرُ جديـــبُ
قومـــوا لنحيـــي بالوئـــام قلوبنـــا ونعيـــدَ مجـــداً بالإخـــاء يطيـــبُ
ولنكتـــب التاريـــخ مـــن أحضاننـــا فالبغـــض فـــي عـــرف الـــرواةِ كـــذوبُ
فـــإذا صفـــتْ أرواحكـــم، طَهُـــرَ الـــولا ولئـــن ســـألتُمْ فالحســـين يجيـــبُ

الشاعر
هادي رسول
(القطيف)

خارِطَةٌ أُخرى للوجع!

يا سؤالاً على شفاهِ المرايا ... وانعكاسًا على يقين الضحايا
يا شُعاعًا مِنَ الغيوبِ تدلَّى ... كُنتَ حُلْمًا على جِراح الرزايا
نغمٌ من فمِ السَّماءِ تنزّى ... فاصطفتْكَ السنينُ حُزنًا ونايا
كُنتَ فردوسَنا الذي ما سكنَّاهُ ... وخُنَّاهُ في جحيمِ الخطايا
وابتدعناكَ فكرةَ الوهمِ خُسْرًا ... نحنُ والوهمُ والسرابُ حكايا
واختزلناكَ في الخُرافةِ طقسًا ... واحتكمْنا إلى ظنون الخبايا
واحتكرناكَ في المنابرِ طيفًا ... أثَّثَ الحقدَ في اختلافِ الزوايا
فئويّونَ في الجهاتِ تفرَّعنا ... انقسمنا كما انقسامِ الخلايا
قد صلبناكَ في الدموع غريبًا ... غُربةَ الماءِ في رمال الشظايا
أيّها الواهِبُ القلوبَ اشتعالَ الـ ... جمرِ هلاَّ أسرجتَ عقْلَ الحنايا
غلَّفتْنا الظلماءُ في الجهل عُمرًا ... وأضعنا في الضوءِ حُلْمَ المرايا
ما اقتفينا جراحَكَ الحُمْرِ , إنّا ... قد تبِعنا الهوى وسوءَ النوايا
إنَّنا والغيابُ توأمُ فقدٍ ... مُذْ فقدناكَ في السُّرى والسرايا
باعدَتْنا أوهامُنا عن جِراحاتِكَ ... ضِعنا على دروبِ البلايا

هادي رسول
- مواليد القطيف ١٩٨٣ م
- بكالريوس تربية تخصص فيزياء
- عضو مؤسس تمائم أدبية بالقطيف .
- شارك في برامج إذاعية و تلفزيونية و نشَر في الصحف السعودية وبعض الدوريات و المواقع العربية .
- المركز الأول في مسابقة مركز النور للدراسات و الإبداع في فرع شعر التفعيلة مهرجان بغداد ٢٠٠٩ م
- المركز الأول في جائزة الشيخ الجمري للشعر العربي الفصيح مهرجاني أبي تراب ٢٠١٣ م .
- له إصدار شعري بعنوان نبوءة الطين ٢٠١٣ م

واستبدّت بنا رياحُ التشظّي ... وانتمينا إلى الشتاتِ سبايا
غفلةُ العقل سوّرتنا ضياعًا ... منذُ كُنّا على الحياةِ بقايا
فانتهينا إلى الخنوعِ وكُنّا ... ثورةَ البؤسِ وانكسارَ الثنايا
سامح الحُزَن سيّدي , لَوْ تمادَى ... - في بُكاءِ الضميرِ – جرحُ الوصايا
أنتَ في الكون والمدى دربُ وعي ... ملكوتُ السَّنا وغيبُ الخفايا

المركز الثاني عشر

الشاعر
حسين علي آل عمار
(القطيف)

أسئلةٌ في جيبِ الرمل

كُنَّا وكانَ الفجرُ خلف ظلالِي ... متزمِّلاً بشهيَّةِ الترحال

فجرٌ تراقِبهُ الحمائِمُ حيث لا ... فرقٌ لرأسِ النخل والأنصال

فجرٌ يطفِّفهُ المساءُ ولم يَزَل ... يربو ليقهرَ خِدعةَ المكيال

يتلمَّسُ الأيَّامَ، ينبِشُ جرحَها ... عمَّا توارَّطَ في يدِ الأنسال

وترَى غُبارَ الحُلمِ تكنسهُ الرؤى ... عن بعضِ أخيلةٍ و بعضِ جمال

وهُناكَ حيثُ العزُّ يجمَعُ شملَهُ ... ويمرُّ فوقَ العابرينَ خِلالِي

وقفَ الجوادُ بأضلعِي فتساءلت ... كُلُّ الحقيقةِ عنهُ فِي أوصالِي

ما اسمُ النصيبِ وهل لهُ ثانٍ يُقا ... سِمُ ما ارتمَى في القلبِ من أحمالِي؟

فأكادُ من فرْطِ التوجِّسِ ألتظي ... متكربلاً من شهقةِ الآجال

تمتدُّ بِي لغةٌ تُجعجعُ بِي هنا ... كَ على الصعيدِ بنبرتِي و خيالِي

يختلُّ سقفُ الكون مِن ميزانِها ... ويظلُّ متَّزناً على مِثقالِي

وأعيذُ أيَّامِي بصحو غُدوِّها ... ممَّا تجذَّر فِي كرَى الآصال

حيثُ العراقُ تفرَّدَت بالسوسنا ... تِ المنهكاتِ الذابلاتِ قِبالِي

وتزيَّنت بالموتِ، إنَّ الموتَ خطٌّ ... قلادةٍ في جيدِها المنثال

رسمَت بكفِّ المُبدعِينَ صمودَها ... وتمايزت مِن نصرِها المتتالِي

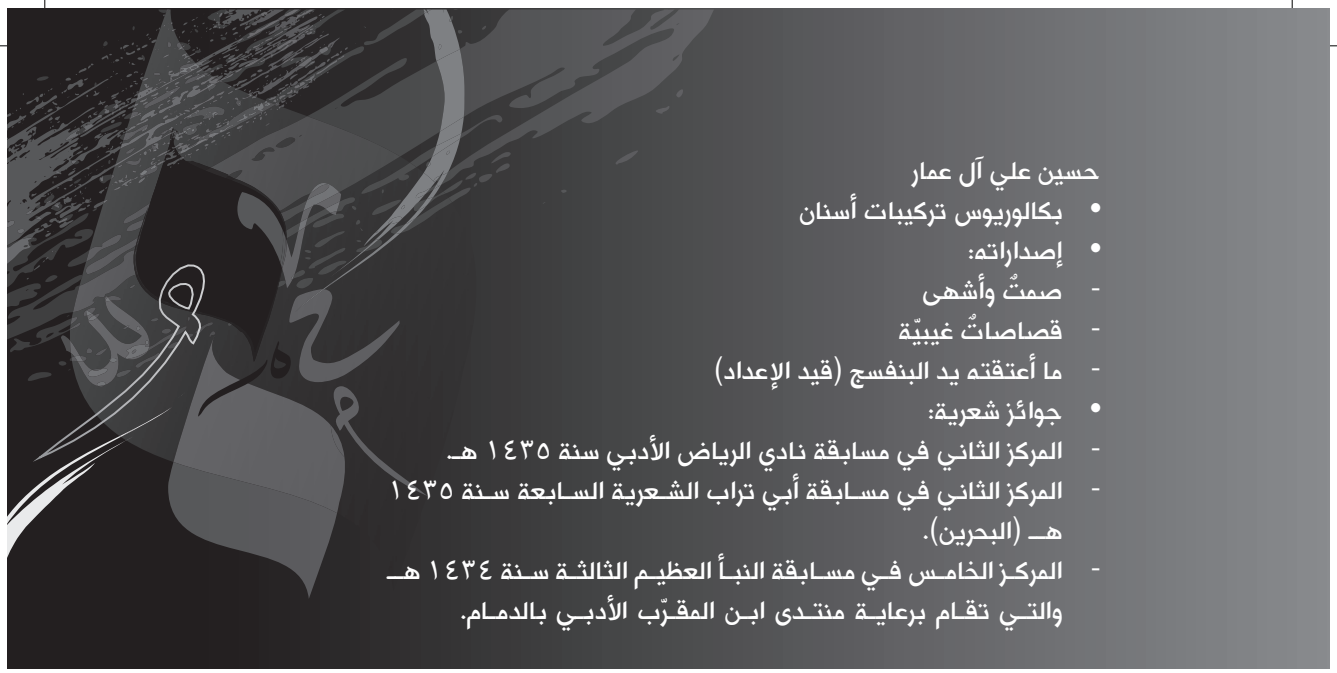

حسين علي آل عمار

- بكالوريوس تركيبات أسنان
- إصداراته:
  - صمتٌ وأشهى
  - قصاصاتٌ غيبيّة
  - ما أعتقته يد البنفسج (قيد الإعداد)
- جوائز شعرية:
  - المركز الثاني في مسابقة نادي الرياض الأدبي سنة ١٤٣٥ هـ
  - المركز الثاني في مسابقة أبي تراب الشعرية السابعة سنة ١٤٣٥ هـ (البحرين).
  - المركز الخامس في مسابقة النبأ العظيم الثالثة سنة ١٤٣٤ هـ والتي تقام برعاية منتدى ابن المقرّب الأدبي بالدمام.

حيثُ الردَى قد شاقَهُ الطوفانُ يُغـ ... ـرقُ ما انبرى فِي سيلِهِ المتعالِي
ما انجالَ فِي سُوحِ الكرامةِ موعدٌ ... إلاَّ تزيَّنَ بالدمِ السَلسال
وكأنَّما أُطرُ المسافةِ لم تضِق ... حينَ استفاقَت غفوةُ الإقبال
وكأنَّما شطُّ الفراتِ مجَدِّفٌ ... نحوَ الحُسين بهيبةٍ و جلال
فأمِيطُ عن وجهِ القفارِ لِثامهُ ... ويضجُّ فِي جيبِ الرِمال سؤالي:
هل تستحِمُّ الشمسُ؟ هَل يتعطَّرُ الر ... ملُ المسافرُ فِي القميصِ البالِي؟
هل ينحنِي جذعُ السماءِ ليلقفَ الضـ ... ـوءَ المُراقَ بصهوةِ الخَيَّال؟
مَاذا سيهرُبُ مِن دِنان العلقميِّ ... إذا انتشَى بالدمع ثغرُ خَيالِي؟
أنا كُنتُ حَولَ مساربِ الأحلامِ أحـ ... ـصي العِزَّ فوقَ مطامحِ الأجيال
ورأيتُهُ يهَبُ الرمَالَ نوارِساً ... طارت تُعانِقُ بسمَةَ الشلَّال
فرداً يقُصُّ على مسامع دهرِنا ... قصصَ الفِداءِ و نهضَةَ الإجلال
عارٍ مِنَ الأحلامِ وهوَ يخِيطُها ... للفجرِ مِن يدِ خِلَّةٍ ودَلال
مازالَ يعجُنُ فِي الترابِ إباءَهُ ... بالحُبِّ شكَّلَ عِزَّةَ الصلصال
لوسادةٍ فِي الرملِ هَرَّبَ جُرحَهُ ... متقلِّباً فِي سجدَةِ الأبطال
فتكادُ من غيظٍ تمِيزُ مواجِعاً ... كَم مِن حُسامٍ كافِرٍ و نِبال

تابع قصيدة (أسئلةٌ في جيبِ الرمل) للشاعر حسين علي آل عمار

اللــهُ مــن حُــرٍّ تناســلَ عزمــهُ ... متمــرِّداً فِــي عُقــدَةِ الأغــلال
اللــهُ مــن قلــبٍ تثلَّــثَ عَطفــهُ ... فزهَــا أريــجُ الحــبِّ بالأوصــال
جــرحٌ يُســافرُ فــي السـماءِ نزِيفُــهُ ... متســلِّقاً مــن ســلَّمِ الآمــال
مــازال يفتــحُ للســنين نوافــذاً ... بالعطــفِ تحــرِجُ قســوةَ الأقفــال

قصيدة شرفية

الشاعر
الأستاذ غازي الحداد

طليعة الجلال

متى ربُّ الإبا يغضي ذليلا ... فقل يا عين شمتِ المستحيلا
وقد مات الزمانُ فليس شيءٌ ... تَقلَّبَه غدوا أو أصيلا
وكلُّ معذَّبٍ لو كان حيا ... بموطنه فعُدتُه قتيلا
فبئس القُطرُ مَنْ أقصى اصيلا ... وقربَّ في عطاياه الدخيلا
حلولا أهله فيه ولكن ... لغربتهم كمن جدوا الرحيلا
وعزَّ المستراحُ فما اناخوا ... رواحلَهم وما عهدوا نزولا
وقد سألوا الزمانَ صفاءَ عيشٍ ... وما علموه غدارا ختولا
كماء البحر يُغرقُ باهتياج ... وما يشفي لظمآنٍ غليلا
وقد وجدوا مذاق الصبر مرا ... فذاقوا من مرارته الجميلا
وكأسُ الصبر داءٌ في دواءٍ ... فشاربُ نقعه يبقى عليلا
بني الطلقاء ما خجلت لِحَاكم ... بيوم الفتح أم مسخت ذيولا
وهل أفشتْ لكم بالسرِّ أمٌ ... عن العَلَم الذي يهدي الضليلا
حذوقٌ في تخيرها إذا ما ... أتاها الشبقُ تنتخب الفحولا
بغوضٌ للوصي لذا علقتم ... بطمث الحيض فيها أو نغولا

فـإن صنعـت بنـو اسـرائيل عجـلا ... فقـد ولدتكـم هنـدٌ عُجـولا

ولعْـنُ أراكـةٍ بالذكـر أنتـم ... تطـوفُ وتلعـنُ البطـنَ الأكـولا

فيـا عـار الوجـود ولـو هجاكـم ... بـكل قذيعـه لهجـا قليـلا

فـلا وقْـفٌ لـديَّ علـى رذيـل ... ومـن قصـد الثنـا يعـدو الرذيـلا

ولا خلـدي يقـارب ذات حسـن ... ممـشقة ولا طرفـا كحيـلا

أكابـد كربـلا ألمـا وحزنـا ... وأدفـع بالأسـى عنـي عَـذولا

إذا خفـق الخيـالُ لهـا جَـنَـوحا ... تـدارك عندهـا بطـلا مديـلا

توضـئ بالدمـاء بـلا كفـوفٍ ... وسـبح للوفـا سَبحـا طويـلا

علـى شـط الفـراتِ بجنـب نخـلٍ ... هـوى وشمـوخُهُ يعلـو النخيـلا

وكان برأسـه جـرحٌ فظيـعٌ ... عليـه كان مهـواه قَـتُـولا

أشـدُ دمـاه مـن زنديـه نزفـا ... وان يـك رأسـه الأعتـى هُطُـولا

وثغـرٌ جـف مـن ظمـئٍ عليـه ... وكاء الجـود يدفُـقُ سلسـبيلا

وعينـه للسـقا والسـهم فيهـا ... فلـم يبـرح بقربتـه أمـولا

بخـده حمـرةٌ ليسـتْ لـدمٍ ... فـذاكَ تـوَرّدُ المُـرْدى خجـولا

ويطلـع فـي غِمـار الـدم بـدرا ... يـشـع ضيـاؤه الدامـي ضئيـلا

تغطيـه السـهامُ فليـس فيـه ... منافـذُ لا تـرى فيهـا نصـولا

هزبـرٌ أجـذمٌ ألـوى عليـه ... وشـيجُ الطعـن فـوق الصـدر غيـلا

وكان إذا توجـع مسـتبدٌ ... يعـض الآه والألـم الـمهولا

بطولتـه مـن الكـرار طبـعٌ ... وطبـعُ الأسْـدِ تورثـه الشـبولا

وكان قتالـه قـدرَ المنايـا ... تُـصادِفُ مـن يجـافيـها قبيـلا

ويسـمو بالشـهامة فـوق عـرشٍ ... تربـع فيـه منفـردا جليـلا

وخـرَّ لـه الوفـا مـن بعـد إذنٍ ... بـأن يهـوي لكفيـه ذليـلا

ورفعتـه بأمـواه السـواقي ... تعلـيه علـى الإيثـارِ قَيْـلا

يخاطبه الفراتُ هزمتَ مائي ... فلا عَلاًّ شربتَ ولا نهولا
يعانق رايةً خضراءَ منها ... تَصَفَّرَ عودُهُ وغدا ذَبُولا
رمى راح الكفوف وما رماها ... بقت لوفاء ذمته دليلا
يقربها لمهجته ابترادا ... فريحةُ أهلها تشفي الغليلا
ويؤويها حنانا قلتُ فيه ... حنانُ الناقة تؤوي الفصيلا
على شفتيه نثرٌ من أنينٍ ... يُترجمُ وا رضيعَ السبط قيلا
ويذكر زينبا والعهدَ منه ... بأن يبقى لهودجها كفيلا
فتزهق روحه شهقا وزفرا ... إذا ما خالها تشدو ثَكولا
أخي عباس لو برح المُخَفَّى ... وأبصرتُ الرواحلَ والرُحُولا
وجاء الشمرُ يُركبنا أسارى ... نجاذبُ في مقانعنا نذولا
فأين الوعدُ أن ترعى ظعوني ... وتضمَنَ لي قدومَيَ والرحيلا
نسيتَ وصالتي وتركت متني ... لضرب السوط يذكره وَصُولا
تُمددُ جثةً صلى عليها ... حسينٌ من تحيره عويلا
أخي إن كنت تسمعني اجبني ... ولو من ثغرك الدامي أليلا
نزلت بقامتي وكسرت ظهري ... فقبلك لم يكن مشيي نزولا
وأشمتَّ العدو فهاج أنسا ... يدق على مصائبنا الطبولا
وسهمٌ في عيونك قد عماني ... فأصبحتُ المصَوَّبَ والكليلا
أخي أين اللوا وكنت تهوى ... لدى الجُلَّى ترفرفه ظليلا
فعاد ظلاله شفقا بزند ... وصاحبه يخاض به قطيلا
أخانتك الكفوف وليس عهدي ... لإبن المرتضى كفا خذولا
فهذي كربلاءُ لكل بدرٍ ... تبرجَ تربَها فلكا نبيلا
وأقسم رزؤُها حقا وصدقا ... إذا لاقى الرواسيَ أن تزولا
بها أنسٌ ليافع ذي نضارٍ ... يُزفُّ على منيته حليلا

عليه من أبيه جلالُ حسنٍ ... يجلُّ بنظرةٍ تنفي الشُكُولا
وعيناه بها حَوْرٌ ونجلٌ ... بلا كُحْلٍ فخلقته كحيلا
به معنى السلام يروقُ زجلا ... فيُخزي من عذوبته الهدِيلا
يشابهُه الجمال فمنه قالوا ... بدا هذا قبيحا أو جميلا
قِوامُ الانبياء برغم صغرٍ ... تقلد هيبة الأجداد طولا
ظميُّ القلب في خديه ماءٌ ... حياءٌ يغمر الخد الأسيلا
أصيل الذات والشرف المعلا ... يلملمه بعيبته أثيلا
فقوموا يا بني يعقوبَ خروا ... ليوسف صور اللهُ المثيلا
يقرِّبهُ الحسينُ الى هناءٍ ... له أهل السما سلكت سبيلا
وظَلَّلَتِ الملائكُ فوق غصن ... يُنمِّي بالثرى ربعا محيلا
وأسفرت الخدورُ إلى زفافٍ ... محال عُدَّ بالتشبيه غولا
فكيف ينالُ عرسا والمنايا ... تمدُ له ذُراعا مستطيلا
وعصبته التي يأوي إليها ... مطاعينٌ يوافعَ والكهولا
وصفو الله كافله حسينٌ ... لوحدته بدا هرما نحيلا
كسيرا الظهر من ساقي العطاشا ... ومن شِبْهِ النبيِّ مشى قتيلا
سوى أن الزفافَ لدى احتراب ... يجالد فيه حقدا أو ذحولا
ولما كان ابن أبي تراب ... تحدر من ضراوته سليلا
تعالى في ثرى الهيجاء كِبْرا ... وقد شالت فأنزلها نعولا
فكان محالُه قنصا لرجسٍ ... كذلك تقنص الارجاس غيلا
فعاجله بصارمه شَطورا ... أصابت هامه بكرا نَجولا
فخر مخضبَ الازلافِ واهٍ ... فضيخَ الرأسِ معتفرا جديلا
ينادي عمه عجلا أغثني ... فقابض مهجتي يدنو عجولا
فأجنح نحوه برفيف طيرٍ ... مهيضٍ يقطع الوادي حُلولا

بنـــي عـــزَّ الجـــوابُ علـــى عزيـــزٍ ... بحـــال مـــودع يُـــجفا سَـــؤولا
بنـــي بـــي تســـتغيث بغيـــر نفـــعٍ ... فـــلا غوثـــا بلغـــتَ ولا مَقيـــلا
وشـــال بـــه علـــى كبـــدٍ مدمـــى ... يـــنـــوءُ بـأثـقـــل الحسـرات شَيْـــلا
هـــلالا قـــد تقـــوس مـــن بـــلاه ... ويحمـــل بالحشـــا حـمـــلا ثقيـــلا
وجـــاء بـــه الخيـــام فكـــان عـــرسٌ ... بصرخـــاتٍ مـــن الثكلـــى حفيـــلا
ونصَّـــبـــه لمرمـــى الدمـــع نصبـــا ... يُـــصوبُ مـــن محاجرهـــا همـــولا
ومُـــزِّقت الجيـــوب مـــن الحرايـــا ... فعمـــق صوابِـــه مـــزق العقـــولا
فهـــذي مـــن يديـــه تشـــم طيبـــا ... واخـــرى تمســـح الـــدم والرمـــولا
فهـــل هـــذا يقـــال لـــه زفـــافٌ ... صـــهٍ يـــا كربـــلا قـــالا وقيـــلا
أســـائلُكِ عـــن الشـــطبِ المســـمى ... علـــيٌّ والـــذي نســـخ الرســـولا
وقـــد هامـــت بـــه الايـــام تيهـــا ... فأرخاهـــا الهـــوى ليـــلا ســـدولا
وطـــاف بحســـنه ســـبعا طباقـــا ... فمـــا وجـــدت لـــه فيهـــا مثيـــلا
فتـــىً لـــو شـــامه بـــدرُ الليالـــي ... تراجـــع مـــن وســـامته خجـــولا
يرنـــحُ مـــن رآه بغيـــر سُـــكْرٍ ... فـــكأسُ عيونـــه تســـقـــي الشَـــمولا
تبســـم أو تجهـــم ذا ســـواءٌ ... علـــى الحالـــين يســـتهوي جميـــلا
ولـــو بالحشـــر أســـفر كان امـــرا ... ينافـــس هولـــة الأخـــرى ذهـــولا
ويرعـــد فـــي الوغـــى فيضيـــئُ برقـــا ... وتســـمع رجـــزَه الأعـــدا صليـــلا
أنـــا ابـــن الحســـين وتلـــك تكفـــي ... فـــكل الفخـــر يعقبهـــا فضـــولا
فمـــن لـــم يـــدركِ المولـــى عليـــا ... بيـــوم الطعـــن يبصـــره صـــؤولا
كعزرائيـــلَ لـــو هبـــت جنوبـــا ... ريـــاح المـــوت يقلبهـــا شَـــمـــولا
فدونـــك رمقـــةَ العليـــا تراهـــا ... مزينـــةً كفوفـــا أو قُـــلـــولا
وقـــد جاشـــت أباطـحُـــها دمـــاءً ... بأنبـــوب القنـــا فيضـــا وســـيلا
وأطبقـــت الوغـــى رعبـــا وصمتـــا ... وصارمـــه الـــذي يفـــري قـــؤولا

يراقصها ودملجها سيوفٌ تدق له برنتها حجولا
بمشتبكٍ يضيق عليه شبرا فيقذف بالفوارس عنه ميلا
ويعلوها بحدِّ السيف ضربا ونزلته كمن سكن التلولا
أسال حشا الرجال سوى حشاه من الغلياء توشك أن تسيلا
هَلاهلُ بالخيام وبعضُ فرق على قلب الفتى الصادي غليلا
ومهما تبلغُ الابطال سطوا يكون لها الظما قيدا كبولا
لذاك عراه من صاليه ضعفٌ أحال ضرابه الضاري هدولا
ويشهق شهقةً ليردَّ نفسا تكاد إذا تزفر أن تزولا
يَلُمُ بها على الكربوس عزما ويعدل من تأوَّدها ميولا
فتاح له القضا بالهام سيفا فمال يعانق الفرس الضليلا
فلم يغشى به إلا الأعادي تضيئُ به الأسنةَ والنصولا
وعض فمُ السلاح بتوأميه فأوغل فيهما نابا فصولا
وأصبح للظِبا والنبل حرثٌ تنبِّتُ في معاطفه الخميلا
وخرَّ الى الثرى قلبا لرأسٍ يثير بفحصه الدعصَ المهيلا
فما خفت وما هبت رياحٌ بأسرع من أبيه له وصولا
ومن فوق الجواد هوى عليه ومدَّ على بقايا الروح طولا
وصار يهيله ضما ولثما ويخمش من تبرده خمولا
بني ما العيش بعدك بالأماني ولستُ به ضنينا أو أمولا
فما خلن الفواطم غير طهرٍ من الاملاك محتملا رسولا
وأقسى الحمل حملُ فتىً ذبيح إذا ما كان والده الحمولا
وجاء به وصالا في لفيفٍ وأطنب بالمخيم مستقيلا
ينادي قومي يا ليلى لبدرٍ أسرَّ فليلُك امسى أليلا
فثرن عليه أسرابُ الثكالى وليس كزينب صرخت ثكولا

أوا ولـــداه وا عمـــرا تفانـــى فأفنـــى مـــن جمـــال اللـــه جيـــلا
وعجـــل ذلنـــا مـــن قبـــل ســـبي وطـــاف بنـــا الفيافـــي والســـهولا
شـــبعتِ كربـــلا أمْ فيـــك نَهـــمٌ ينـــوشُ لحومنَـــا سَغِـــبا أكـــولا
إذا ركـــب الحســـينُ لســـقي طفـــلٍ غفـــا مـــن قبـــل مقتلـــه قتيـــلا
تكامـــل بالجمـــال ســـوى ظمـــاه تناهبـــه فأنقصـــه كُمـــولا
تعـــذرَ أن يُـــشبه بالبرايـــا شـــبيهُ النجـــم مبترجـــا أفـــولا
تبلـــج كالصبـــاح عليـــه ظـــلٌّ تهـــدب فـــوق غرتـــه ظليـــلا
وأعـــلاه بوجـــه القـــوم ســـاجٍ تـــوارى فـــي تقمطـــه مقيـــلا
كريـــمٌ يطلـــب الســـقيا إليـــه ولـــم يـــدرِ الزمـــانُ بـــهـــا بـــخـــيـــلا
فـــدار لـــه مجيـــلٌ حـــدَّ ســـهمٍ أصـــاب بـــه مـــن الطفـــل التليـــلا
وعفـــره بكـــف الســـبط طيـــرا مـــن الحرقـــات يرقـــص لا جـــذولا
فســـالَ الـــدمُ منـــه ومـــن أبيـــه دمـــوعٌ شابهـــة دمَـــه مَسيـــلا
وبـــادر للســـما يرمـــي دمـــاه عســـى يـــرضـــي بقربتهـــا الجليـــلا
وعـــاد الـــى الخيـــام بـــه قتيـــلا ولســـتَ تَمِيـــزُ ايهمـــا القتيـــلا
ســـريعَ الخطـــو بالحســـرى ينـــادي نـــداءً لا بشـــيرَ ولا مُخِيـــلا
وكـــم لـــمعت لـــه بالخـــدر شـــهبٌ تُـــقـــاذف مـــن تفجعهـــا شـــعيلا
كعقـــد الـــدُّر نثرتُـــها عليـــه كحـــورِ الخلـــدِ قـــد وفـــدت قَـــبيـــلا
وشـــدَّته الربـــابُ الـــى حشـــاها فـــكان كجمـــرةٍ مـــسَّـــتْ غليـــلا
وضجـــت وا رضيعـــا حيـــن اظمـــى ثـــداه النبـــلُ والتقـــم النصـــولا
الا يـــا كربـــلا لا زلـــت ثـــأرا توتـــر هـــادرا ودمـــا طليـــلا
فليتـــكِ مـــن بقـــاع الارضِ غـــورٌ فـــلا رسمـــا بـــرزت ولا طلـــولا
ولا نبـــأً طويـــت ولا صروفـــا رضيـــتِ بهـــا فأغضبـــت الجليـــلا
تفـــرد فيـــكِ بالبلـــوى حســـينٌ فـــكان علـــى البلايـــا مســـتطيلا

ونـــار الـحـــرب بـــردٌ فـــي ســـلامٍ تـغـشـتـــه فـكان بـهـــا الخليـــلا
تسـدُّ لـه مـن الأبطـال سـدا فـيرصـفـهـــا بـمـاضـيـــه سـبيلا
تخالـــه فـــوق صهوتـــه بَـــروقا بنـــور اللـــه يشـــبه جبرئيـــلا
وصـــدرُ الخيـــل يُـــقحمُه غمـــارا تمـــوج وبحرهـــا يطمـــو خيـــولا
تكـــر كرادســـا وتفـــرُّ شـــتا ســـوائمَ بعـــد أن كانـــت رعيـــلا
وضيَّـــقَ طـــردُه المـــأوى عليهـــا فمـــا وجـــدت لـمـلجـئـهـــا رسـيلا
وأينعـــت الـــرؤوس علـــى طلاهـــا فأوسـمَـــها بماضيـــه الذّبـــولا
بســـيف ليـــس ينجـــو منـــه حـــيٌّ يـمـــازج اسـمُـــه عـــزرا وإيـــلا
وكان علـــى ظمـــاه لا يجـــارى ولـــم يلقـــى مبـــارزةً عديـــلا
ولكـــن العـــدا كثُـــرت عليـــه ومكثـــورُ العـــدا تـــدري قليـــلا
وأحدقـــتِ الجمـــوعُ علـــى وحيـــدٍ تُـعـــينُ عليـــه غُـــلتُه الصقيـــلا
فأوقـــف طِـــرفَه جَـهِـــدا مُـضَـنَّـــى يُـجـــيل مـــن الظمـــا طرفـــا كليـــلا
فصكتـــه يـــدُ الآثـــامِ فهـــرا بـجـبـهـتـــه فأكثـــرت المســـيلا
فقلـــص ثوبَـــه للـــدم مســـحا إذا بمثلـــث خســـفَ الدليـــلا
وأســـفر مـــن قفـــاه بـــه شـــعابٌ تلـــوح بثلـــث خاطـــرِه مشـــولا
ويتبعـــه بجـــوف الحلـــق ســـهمٌ ورمـــحٌ شـــق خاصـــرهِ وَغُـــولا
وقـــد حـــس الجـــوادُ بـــه جريحـــا فخـــف شواظَـــه ومشـــى كســـولا
ومـــال بـــه يـجـــودُ لـــذي حِـقـــافٍ وحـــاذاه ليُـكْـرمَـــه نـــزولا
فخـــر بصهـــره تَـــربـــا يُـهَـمِّـــي دمـــا لخضابـــه ودمـــا غســـيلا
وغـــادرَه يعالـــجُ نـــزعَ ســـهمٍ يـجـــوز عـــن الـحـشـــا فيـــه دخـــولا
وأســـهامُ المنيـــة لا تُـــداوى وجُـــرْحُـــها يغلـــبُ الآســـي دمـــولا
وهـــجَّ كأجـــدلٍ جنحـــت يـــداه وراح برفـــه يطـــوي الهجـــولا
الـــى أهـــل الخيـــامِ يبـــث طـــيَّـــا مـــن الويـــلات يُطلقُـهـــا صهيـــلا

ويشكو أمةً قتلت نقيبا ... ولم ترعَ بقتلته الرسولا
سراعا يا بناتِ الخدر قوموا ... وجروا اليومَ بالذل الذيولا
وحُطْنَ به يُحْمحمها نحيبا ... ترده من مناحتها عويلا
وجاء لزينبٍ يدلي إليها ... زمامَ السبي منكمشا خجولا
خذي عذري لأحمدَ يوم حشري ... وكفِّي اللومَ لو جئتِ البتولا
فإني ما هويتُ به ولكن ... هوى عني برميته قتيلا
وهمنَ على الفلاة لشر وادٍ ... به المولى ثوى زَمِلا رميلا
فدكتْ صدرَها والشمرُ جاثٍ ... بصدر السبط مرتبعا نعولا
تدثر بالدماء على جروح ... تُحِيكُ له قوانيها سُمُولا
ونادته الا يا شمرُ يكفي ... بنا ذبحا فخلِّ لنا كفيلا
ومانعها بضرب السوط عنه ... وراح يُهبر النحرَ الجليلا
بضربٍ من قفاه به تنحى ... تمامُ الرأس عن جسم فصيلا
وعلَّاهُ فكان له سموٌ ... تجاوز في العلا الرمحَ الطويلا
فكان السِّبقُ سبقَ الشمسِ كسفا ... وأشعلت النجومُ له فتيلا
ونافستِ السماءُ الارضَ حزنا ... فجاء المَورُ يستبقُ الميولا
ولم تُهدَ النساءُ الى صنيع ... قصاراها حيارى أنْ تجولا
فلا سترا تروم ولا ملاذا ... لعزتِها تعذر أن تؤولا
ولا دمعٌ يسيلُ وهم عطاشى ... وبُحَّ الصوتُ ندبا وا قتيلا
قِيالا تُظلِمُ البلوى عليها ... وتَجْنِحُ حولها الارزاءُ ليلا
ولم يبدو لها بدرٌ سوى مَنْ ... على رأس القنا يزهو بديلا
وجسمُه بالرميضِ ولو تجلى ... مقاما كنتَ تُبصرُه الرسولا
وخرتْ فوقه الحوراءُ حَرَّا ... تُشَاغَلُ عن ملوعِها ذهولا
وضمتْه لمهجتِها وقالت ... الهي اقبله قربانا قليلا

رصد وتحليل إحصائي

مسابقة شاعر الحسين السادسة (١٤٣٥ هـ)

نسبة المشاركين بحسب الدولة						
البحرين	السعودية	العراق	الكويت	لبنان	سوريا	مصر
٥٥	٣٠	٥	١	١	١	١
٥٨,٥٪	٣٢٪	٥٪	١٪	١٪	١٪	١٪

- نجحت المسابقة في استقطاب نسبة ٤٢٪ تقريبا من مشاركيها من خارج البحرين، في اتجاه تصاعدي مقارنة بنسبة ٢٥٪ العام الماضي، ونسبة ١٩٪ العام الذي سبقه. وينتمي المشاركون إلى ٧ دول. ولأول مرة تظهر مصر، فيما افتقدت المسابقة شعراء عمان الحاضرين دائماً.

نسبة المشاركين من الذكور والإناث		
ذكور	إناث	مجموع
٧٣	٢١	٩٤
٧٨,٥٪	٢٢,٥٪	

- مقارنة بالعام الماضي، ارتفع عدد المساهمات النسائية من ١٥ إلى ٢١، لكن نسبتهن إلى العدد الإجمالي شهد انخفاضاً طفيفاً (من ٢٥٪ إلى ٢٢,٥٪)، وبذلك يتعزز حضور الشعراء الذكور.

توزيع القصائد من حيث الشكل الشعري								
شعر عمودي		شعر تفعيلة		مزيج (تفعيلة/ عمودي)		قصيدة نثر	
٨٧		٢		١		٤	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٧٠	١٧	٢	–	١	–	–	٤
٩٣٪		٢٪		١٪		٤٪	

ملاحظات:

- طغيان الشكل العمودي إذ بلغت نسبته (٩٣٪) مقابل (٨٨٪) العام الماضي، وهو مؤشر على هيمنة النزعة التقليدية في الأدب الحسيني من حيث الإيقاع الخارجي الشكلي على الأقل.

- مع ذلك يمكن ملاحظة فروق إحصائيّة بين ميول الشعراء الذكور والشاعرات الإناث إلى شكل شعري معين:

- جاءت (٩٦٪) من قصائد الشعراء الذكور قصائد عمودية، مقابل نسبة (٨١٪) للشاعرات، ودلالة هذا أن الشاعرات الإناث هن الأكثر نزوعاً للتحرر من قيود الشكل الشعري الموروث المتمثل في الأوزان الفراهيدية.
- ما يلفت النظر أن الشعراء الذكور استاثروا بقصيدة التفعيلة، وتفردت الشاعرات بقصيدة النثر.أي أنه في إطار التجديد فإن الشاعرات الإناث كنّ أيضاً الأكثر ميلاً للمغامرة الشعرية، والانعتاق التام من الموسيقى الخارجية حتى في صيغة قصيدة التفعيلة.

توزيع القصائد من حيث القوافي	
القافية (حرف الروي)	التكرار
ن	٩
ع / ر	٨
ب / ء	٧
ل / ك	٦
ح / م	٥
د / ف	٤
ي	٣
ه / ت / ق	٢
ز	١

ملاحظات:

- جاءت قصائد الشعراء هذا العام موقعةً على ١٦ قافية (حرف رَوِيّ).
- برزت هذا العام ظاهرة تعدد القوافي، إذ اعتمدت (٦) قصائد عمودية نظام المقاطع والقوافي المتعددة، بينما كانت جميع القصائد العمودية تتبع نظام القافية الواحدة في العام الماضي.
- القوافي الأكثر تواتراً هي النون، فالعين والراء، ثم الباء والهمزة، ثم اللام والكاف (اعتمدتها ٥١ قصيدة عمودية من أصل ٧٩ نصاً اعتمد نظام وحدة القافية، أي بنسبة ٦٥٪).
- خلال الثلاث سنوات الأخيرة، تتنافس قافيا الراء والنون على قمة هرم القوافي المفضلة. ففي العام الماضي كان الميل إلى قافية الراء ثم اللام، وفي العام الذي سبقه كان الميل لقافيتي الراء والنون.
- كما لوحظ تفضيل الشعراء الحسينيين القوافي المطلقة (متحركة)

التي تعزز حركية المشاعر والاندفاع بواقع (٥٨) قصيدة، مقابل (٢١) قصيدة ذات قافية مقيدة (ساكنة) التي تناسب الجو النفسي الهادي. ويلاحظ أن (٤١٪) من الشاعرات اخترن قوافيَ مقيدة، مقابل (٢٠٪) من الشعراء الذكور.

تحليل مضامين النصوص بحسب الحقول الدلاليّة					
دائرة الحزن والبكائيات	دائرة التمجيد والمناقبيات	دائرة الاستنهاض والحماسة	دائرة الحب والشوق والولائيات	دائرة الاستلهام الرمزي	دائرة التنوير الفكري
٢٥	٢٠	٢٥	١٥	٦	٣
٢٧٪	٢١٪	٢٧٪	١٦٪	٦٪	٣٪

ملاحظات:

- تتمازج وتتجاور الدلالات والمعاني المذكورة في النص الواحد لكننا اعتمدنا في التصنيف على الروح السائدة.
- استمرت النزعة القوية نحو مضامين التمجيد وروح الحماسة الثورية والاستنهاض في قصائد هذا العام، حيث تضخمت مساحتها لتصل إلى (٤٥٪)، وفي المقابل تراجعت البكائيات والرثاء المباشر من (٤٧٪) قبل عامين و (٣٣٪) العام الماضي إلى (٢٧٪) فقط هذا العام.
- ظهور ميل في بعض القصائد إلى عرض قضايا فكرية تنويرية كالعقل ومحاربة الخرافة، لكنه ميل طفيف لم يتجاوز (١٪) من القصائد، مما يؤشر إلى سيادة الطابع العاطفي، وهي سمة ملازمة للشعر.

أصغر شاعر مشارك عمره (١٤) سنة

رصد إحصائي وتحليل: جعفر المدحوب.

الضوء الثاني
مسابقة شاعر الحسين السابعة
(١٤٣٦ / ٢٠١٤)

ملاحظة: القصائد غير مرتبة بحسب المراكز

أعضاء لجنة التحكيم

الشاعر الدكتور/ حسين علي يحيى

- المؤهل: الدكتوراه في علوم التربية (تطوير مناهج التعليم المستمرّ) الجامعة التونسية : ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤
- أستاذ مساعد تدريس اللغة العربية وآدابها: الجامعة الملكية للبنات (قسم الدراسات العامة) منذ ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ -حتى العام- ٢٠٠٩/ ٢٠١٠)
- له خبرات فنية في مجال اللغة العربية ومباحث العلوم الإنسانية والاجتماعية الأدبية وتصميم وبناء المناهج.
- له عدة دراسات حول الثقافة الشعبية، ويعكف على إعداد دراسة إنثروبولوجية موسوعية بعنوان - قراءة في معجم ذاكرة النخلة
- نشَر بعض نتاجاته الشعرية منذ ١٩٨٠، وله أربعة دواوين شعرية مطبوعة (غير منشورة) : رؤى (١٩٧٧)، مدارات في الثقافة الشعبية البحرينية (٢٠٠٤)، ضوع الليلك ومعنى الفضة (٢٠٠٧)، جانحات المرام (٢٠١٠).

الشاعر يوسف سلمان حسن

- ولد عام ١٩٤٢م
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية ١٩٧١.
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته النقدية في صحف الخليج الثقافية، وله ديوان: من أغاني القرية ١٩٨٨.
- فاز بالمرتبة الثالثة في مسابقة الإعلام في الشعر عام ١٩٦٧، والسادسة عام ١٩٦٩.

زكريا يوسف رضي

- حاصل على بكالوريوس آداب جامعة البحرين.
- عمل معلما للغة العربية حتى عام ٢٠٠٨.
- ثم اختصاصيا تربويا في مجال البرامج الثقافية التربوية والمسابقات.
- منشغل بالنقد في الشعر والأدب وله كتابات نقدية ومساهمات في العديد من المؤسسات الثقافية الأهليه والمنتديات.
- شارك محكما في مسابقات سردية وشعرية على مستوى البحرين.

حبيب علي آل حيدر

- ولد عام ١٩٧١.
- بكالريوس لغة عربية جامعة البحرين ١٩٩٤م.
- دبلوم دراسات عليا جامعة القديس يوسف.
- له مجموعة من الدراسات الأدبية والمقالات النقدية . في المجلات والصحافة الثقافية اليومية.
- حكم في العديد من المسابقات الأدبية في الشعر والمسرح والنقد.

شخصية الحفل

الباحث / عبدالله آل سيف

- مواليد عام ١٩٤٦م.
- متزوج وله ولدان وثلاث بنات.
- عمل ثلاثة عقود ونصف بوزارة التربية والتعليم شغل خلالها وظائف تعليمية وإدارية وقانونية.
- حاصل على لسانس في التاريخ ولسانس في القانون، كما يحمل إجازة محاماة.
- مارس الكتابة الصحفية كهواية على مدى ثلاثة عقود عبر الصحافة المحلية كمجلة المواقف الأسبوعية والأيام.
- مؤلف مهتم بقضايا التاريخ والعقائد والتراث والأنساب
- مؤلفاته:

١- أصدر أول مؤلفاته كتاب (المأتم في البحرين) الجزء الأول ١٩٩٥م، والجزء الثاني ٢٠٠٤م. وهو عبارة عن دراسة توثيقية عن ظاهرة المؤسسة الحسينية في البحرين.

٢- «أعلام صنعوا التاريخ» - (٢٠٠٣).

٣- «الإسلام والمسلمون» - (٢٠٠٣).

٤- «طوائف ومعتقدات» - (٢٠٠٥) .

٥- «كشكول آل سيف» - (٢٠٠٥).

٦- »الشجرة النبوية الشريفة» - (٢٠٠٨).

٧- «مدن وقرى من بلادي» - (٢٠١٢).

الشاعرة
إيمان الشاخوري
(الشاخورة)

الحقيقةُ أكبرُ

قيلَ إنَّ الحقيقةَ أكبرُ من جرأتي

ربّما..

حينَ رحتُ -علانيةً- أشرحُ الأمرَ للخيل

كيفَ تكونُ البلادُ موطّأةً فوقَ صدري

وكيف تصيرُ البلادُ حليباً بأمري

حليباً يُنَزُّ.. وليس يُقطَّرُ في شفتيِّ الرّضيع

وقيلَ: الحقيقةُ أكبرَ.

لو علمتْ حينها الخيلُ

هل صار صدري مداساً بأمرِ المغول؟

الحقيقةُ أكبرُ..

لو أنَّ قوساً يعالجُ عاهتهُ لاستوى قُزَحاً

هابطاً من سماءٍ ملوّنةٍ بالدّماءِ

إلى الأرضِ- أرضِ المثول

امتثلتم إذن

والحقيقةُ أكبرُ مِن كونها كربلاءُ

فهذا الحسينُ

الحسينُ

الحسينُ

ألم تسمعوا باسمِهِ- اسمي

بصوتِ الرسول؟

فامتثلتم إذن

والحقيقةُ أكبرُ

حريّتي أن تكونَ الحقيقةُ أكبرَ

يعرفها الحرُّ، يجهلها خادمٌ للملوكِ

ولكنّني كنتُ أجرؤ أن أشرحَ الأمرَ..

أن أجعلَ السّيفَ رمزاً لفتح بلادٍ مفخّخةٍ من جميع الجهاتِ

وأحملُ موتي من الجهةِ الضّارية

وأنشرُ صوتيَ أشرعةً فوقهُ، موتيَ المستقيمِ كظهرِ الجهة-

موتيَ الصّارية

كنتُ أجرؤ

أن أتهيّأ للمؤمنينَ سفينةَ نوح

وأبحرُ فيهم

على اليابسة

وأعرفُ أنَّ الحقيقةَ أكبرُ

إذْ في فمي كانَ ينبضُ قلبٌ من الذّكر

... لو أنَّ هذي العروبةَ مائيّةٌ،

لو صليلُ السّيوفِ التي احتوشتنيَ ينشقُّ نهراً،

لو النّهرُ يعكسُ جرحي بعينين نضّاحتين

كربٍّ يراقبُ،

هل ستكونُ –عليَّ- لهم

قوّةٌ عابسة؟

كانَ للسّيفِ حاملُ

كان في سيفهِ طعنةٌ كلّما طوّحتنيَ

عاندتُ قتلي

وعدتُ لهم من جراحي دماً

ليسَ يُحقَنُ

فاشتدّت العاصفة

... نصبتُ برأسي على الرّمح

-دونَ اكتراثٍ لهم-

خيمةً

وداخلها اللاجئون يزجّونَ أنفسهم

فوجئوا أنّني كنتُ فزّاعةً للسّلاطين

...فاجأتهم، كنتُ أجرؤُ

فزّاعةً للسّلاطين كنتُ، وكنتُ يداً للحقيقةِ

... تكبُرُ فيَّ الحقيقةُ،

كنتُ يداً

حينَ كانَ لزاماً على أحدٍ طَرْقَ بابِ الظّليمةِ

قيلَ لهُ:

لا يحقُّ لغيرِ القتيل الدخول.

الشاعر
حسين آل عمار
(القطيف)

بُعْدٌ إلَهِيُّ الرُّؤَى

لِلرَّمْـلِ فَلْسَـفَةٌ تُضِـيْءُ وَعُقْـدَةْ ... وَالمَـاءُ يَنْحَـتُ فِـيْ الضَمَائِـرِ بَـرْدَهْ

ضِـدَّان يَبْتَكِـرَان ظِـلَّ هَشَاشَـةِ الـ ... ـأَشْيَاءِ وَالتَّكْوِيْـنُ يُشْـرِعُ قَصْـدَهْ

مِـنْ قَبْـلِ مَذْبَحَتَيْـن وَالـدَمُ شَـارِدٌ ... فِـيْ فِكْـرِ مَـنْ سَـنَّ الظَـلَامَ وَعَـدَّهْ

مَـا عَـادَ سَـيْفُ الظُلْـمِ إلَّا اخْتَـارَهُ ... بَيْتًـا فَهَـذَا السَـيْفُ يَعْـرِفُ غِمْـدَهْ

وَفَـمُ السَـعَادَةِ لَـمْ يَكُـنْ مُتَلَطِّخًـا ... بِالضَـوْءِ حِيْـنَ القَلْـبُ سَـجَّرَ حِقْـدَهْ

يَحْكِـيْ عَـن الفَجْـرِ الجَرِيْحَـةِ رُوْحُـهُ ... دَهْـرًا، يُؤَجِّـجُ فِـيْ العَشِـيَّةِ وَقْـدَهْ

حَيْـثُ المَـدَى الضِلِّيْـلُ حَـاقَ بِذَاتِـهِ ... وَسَـلَا بِمُفْتَـرَقِ الهِدَايَـةِ رُشْـدَهْ

لِتَمِيْـدَ عَنْـهُ الشَـمْسُ فَـوْقَ حِصَانِهَـا ... تَكْبُـو وَنَصْـلُ الليْـل يُكْمِـلُ حَصْـدَهْ

عَـنْ لُقْمَـةٍ غَصَّـتْ بِحَلْـقِ جَائِـعٍ ... أَحْكِـيْ وَعَـنْ جَسَـدٍ يُلَفِّـعُ بُـرْدَهْ!

عَـنْ حِطَّـةٍ قِيْلَـت أُقِيْـلَ عِثَارُهَـا ... وَرَغَـا تَصَـدَّرَ حِيْـنَ صَاهَـرَ شِـدَّهْ

الرُمْـحُ فِـيْ ظَـنِّ البَـرَاءَةِ لَاحَ غُصْـ ... ـنًا مَائِسًـا وَعَلَيْـهِ تُزْهِـرُ وَرْدَهْ

وَالمَـوْتُ مَنْفَـاهُ الأَخِيْـرُ مُعَطَّـلٌ ... نَسِـيَ الصُمُـوْدُ عَلَـى البَسِـيْطَةِ وَعْـدَهْ

مِـنْ نَاسِـكٍ يَهَـبُ الدُمُـوْعَ نَقَـاءَهُ ... لِمُـؤَذِّنٍ صَلَّـى الفَرِيْضَـةَ وَحْـدَهْ!

مَـا اسَّـاقَطَ الغَيْـثُ الـزُؤَامُ مِـنَ الـرَدَى ... إلَّا تَوَسَّـدَ فِـيْ التَسَـاقُطِ زَنْـدَهْ

حسين آل عمار
• بكالوريوس تركيبات أسنان
• إصداراته:
- صمتٌ وأشهى
- قصاصاتٌ غيبيّة
- ما أعتقته يد البنفسج (قيد الإعداد)
• جوائز شعرية:
- المركز الثاني في مسابقة نادي الرياض الأدبي سنة ١٤٣٥ هـ.
- المركز الثاني في مسابقة أبي تراب الشعرية السابعة سنة ١٤٣٥ هـ (البحرين).
- المركز الخامس في مسابقة النبأ العظيم الثالثة سنة ١٤٣٤ هـ والتي تقام برعاية منتدى ابن المقرّب الأدبي بالدمام.

مِلْحُ الغِيَابِ عَلَى الأَنَامِ مُكَدَّسُ ... إِلَّاهُ أَدْرَكَ فِيْ المَسَافَةِ شَهْدَهْ
دَفَنَ الحَيَاةَ بِرَمْلِ خَطْوِ مَدَاسِهِ ... وَعَلَى الهَوَاءِ الطَلْقِ أَسَّسَ لَحْدَهْ
تَحْكِيْهِ: «لَوْ تُرِكَ القَطَا لَغَفَا» لِذ ... لِكَ ظَلَّ يُوْقِدُ فِيْ الأَضَالِعِ سُهْدَهْ
مَا مَلَّ كَفُّ المَوْتِ يَنْهَبُ جَيْبَهُ ... وَهُوَ الذِيْ أَهْدَى الخَلِيْقَةَ رِفْدَهْ
لَا تَنْسِبُوا لِثَرَى العِرَاقِ عِظَامَهُ ... أَوَتَحْتَوِي جَسَدَ ابْنِ أَحْمَدَ بَلْدَةْ؟
هُوَ فَوْقَ أَحْلَامِ المَدَائِنِ طَافِحٌ ... فِيْ كُلِّ أَرْضٍ ظَلَّ يَبْذُرُ خُلْدَهْ
أَوَبَعْدَ هَذَا الصَحْوِ يَحْتَكِرُ الضَرِيْـ ... ـحُ جَمَالَهُ زَمَنًا بِهَيْأَةِ رَقْدَةْ؟!
لَا قَبْلَهُ عُرِفَ الفِدَاءُ مُجَسِّدًا ... رَجُلًا وَلَا عَبَرَ المَجَرَّةَ بَعْدَهْ
وَلِكَيْ يُصَاهِرَ بِالهَوَاءِ الدِيْنَ أَنْـ ... ـفَاسًا فَلَا رِئَةٌ تُمَارِسُ رِدَّةْ
مِنْ ثَوْرَةٍ لِلحَقِّ جَيَّشَ فِكْرَهُ ... وَأَظَلَّ يَنْثُرُ فِيْ العَوَالِمِ جُنْدَهْ
وَلِأَنَّ عُمْرًا لَا يَفِيْهِ تَصَاهُرًا ... فِيْ اللهِ أَنْفَقَهُ بِدَمْعَةِ سَجْدَةْ
وَلِأَنَّ جِسْمًا لَا يَفِيْهِ تَمَزُّقًا ... أَهْدَى لِمُعْتَرَكِ الأَسِنَّةِ وُلْدَهْ
يَا لِلْجَمَالِ المَحْضِ وَهْوَ يَحُضُّهُ ... أَنْ يُبْتَلَى حُزْنًا وَيُبْرِزَ سَعْدَهْ!
لَا تَسْبُرُوا فِيْ المُشْتَهَى أَغْوَارَهُ ... هَيْهَاتَ يُدْرِكُ أَيُّ عَقْلٍ بُعْدَهْ
وَدَعُوا لِسَانَ اللهِ يَكْشِفُ كُنْهَهُ ... فَاللهُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَشْرَحُ عَبْدَهْ

الشاعر
ياسر آل غريب
(القطيف)

بكاءٌ خارجَ الحُزْنِ

ألا ليـتَ مِـرآةً تُطارِحُنـي النَّجْـوَى ... وظـلاً حميميًّـا يُشـاطرني الشَّـجْوَا
أ يُوجـدُ شـيءٌ مـن جَـوَى الحُـزْن لايُـرى ... وراءَ الدَّياجـي , كانَ بالصَّمْـتِ مَكْسُـوّا؟
وهـلْ غـادرَ الدَّمْـعُ السَّـخِينُ مَحَلَّـهُ ... من المُقلةِ الدُّنيا إلى النَّجْمةِ القُصْوَى؟
تُرَجْـرِجُ (عاشـوراءُ) مائـي وطينتـي ... وتمنحنـي مـن قلبِهـا (المـنَّ والسَّـلْوَى)
لَبِسْـتُ شِـراعي ؛ حيـثُ أبحـرتُ مُوقنًـا ... وخضـتُ عُبـابَ الرِّيـح , أفتـرعُ الجَـدْوَى
ولا يَهْـدَأُ البَحَّـارُ فـي عُمْـقِ نَفْسِـهِ ... وإنْ صـارَ مـاءُ البحـرِ فـي هَـدْأةٍ رَهْـوَا
تـراءتْ لروحـي (كربـلاءُ) بقُدْسِـها ... حقيقيَّـةَ المعنـى , مجازيَّـةَ المَهْـوَى!!
قَطَعْـتُ لهـا الوُجْـدَانَ فـي شَـهْقَةِ النَّوَى ... مسـافةَ مـا أهفـو إلـى مَطْمَحِـي عَـدْوَا
فلـمْ أُلْـقَ فيهـا غيـرَ ذاتٍ تجـاوَزَتْ ... حـدودَ المعانـي , ماوَجَـدْتُ لهـا صُنْـوَا!!
تَمُـوجُ هُويَّـاتٌ , وأسـألُ مـن أنـا ؟ ... وتمتـزجُ الـذَّاتُ امتزاجًـا بمـنْ تَهْـوَى
أنـا : العقـلُ والقلـبُ اللـذان تَسَـاقَيَا ... وصـارا معًـا روحًـا بأيقونـةٍ نَشْـوَى
تَشَـرَّبْتُ ألـوانَ السَّـمَاءِ بخاطِـري ... وآنسـتُ إيقـاعَ العُـلا : الغيـمَ والصَّحْـوَا
حملـتُ اعتقـادِي بيـنَ جنبـيَّ شـامخًا ... كمـا حَمَـلَ التاريـخُ فـي صَـدْرِهِ (رَضْـوَى)
ولـي وطـنٌ باسـمِ (الحسـين) سَـكَنْتُهُ ... تمـدَّدَ فـوقَ الدَّهْـرِ , واختـرقَ الجَـوَّا

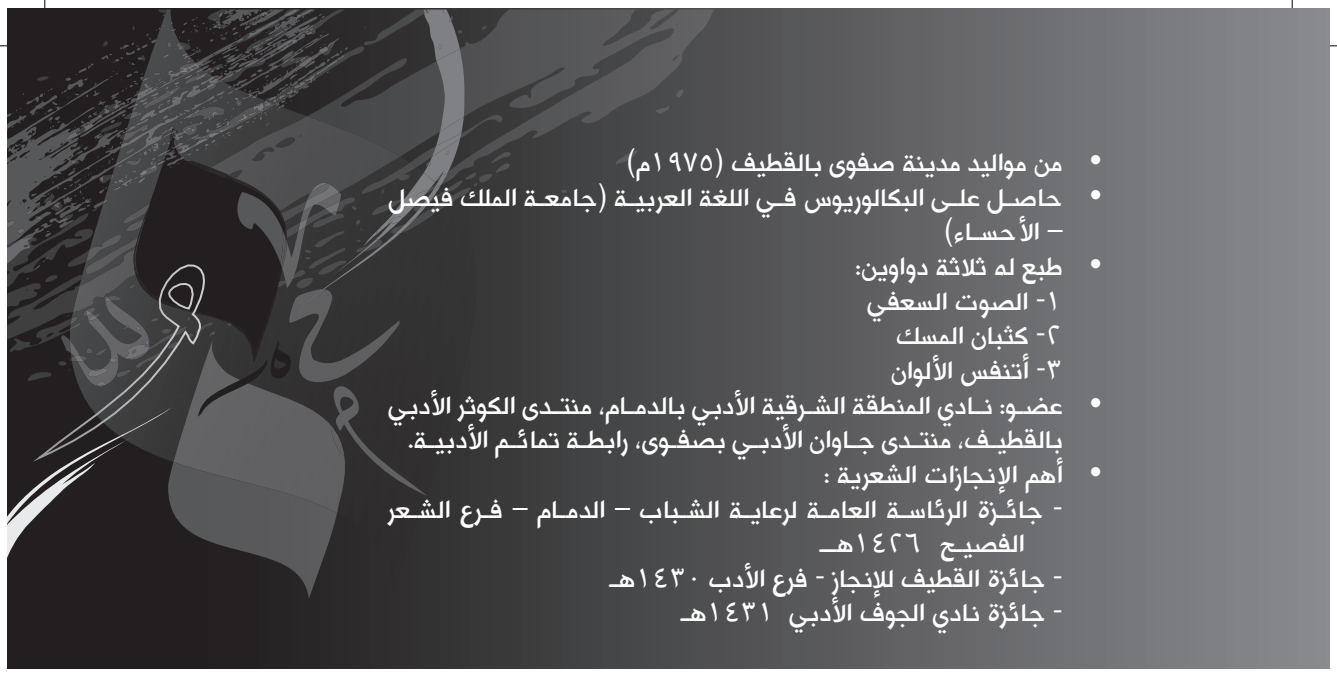

- من مواليد مدينة صفوى بالقطيف (١٩٧٥م)
- حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية (جامعة الملك فيصل – الأحساء)
- طبع له ثلاثة دواوين:
  ١- الصوت السعفي
  ٢- كثبان المسك
  ٣- أتنفس الألوان
- عضو: نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام، منتدى الكوثر الأدبي بالقطيف، منتدى جاوان الأدبي بصفوى، رابطة تمائم الأدبية.
- أهم الإنجازات الشعرية :
  - جائزة الرئاسة العامة لرعاية الشباب – الدمام – فرع الشعر الفصيح ١٤٢٦هـ
  - جائزة القطيف للإنجاز - فرع الأدب ١٤٣٠هـ
  - جائزة نادي الجوف الأدبي ١٤٣١هـ

لَقَدْ بَصَمَتْ عيناياَ فيهِ مَوَدَّةً ... بألا أَرَى في غيرِهِ بالهوى مَثْوَى

هو الوطنُ المخبوءُ بينَ جوانِحِي ... أعيشُ بهِ عزًّا , وأفنى بهِ زَهْوَا

توزَّعَ في كلِّ الأماكن , لَمْ يَكُنْ ... تُقَيِّدُهُ أرضٌ , فَمَا أرفعَ الشَأْوَا !!

وليسَ تُرَابًا , ليسَ أطلالَ بُقْعَةٍ ... ولكنَّهُ حُرِّيَّةُ المَنْهَلِ الأَرْوَى

هُوَ الوَطَنُ / الإنسانُ - دامَ بهاؤه- ... وأطيافُ كلِّ العالمينَ بهِ تُطْوَى

تَخَيَّرْتُهُ مِنْ بينِ ألفِ هُوِيَّةٍ ... أسامرُهُ عِشْقًا وأغرقُهُ شَدْوَا

سلامٌ على الرُزْءِ الذي يكتبُ السَّنَا ... وطُوبى إلى مَنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتُهُ مَحْوَا

هنالكَ كانَ اللهُ في (الطفِّ) , والهُدَى ... وثَمَّةَ إبليسٌ, وغاشِيَةُ الطَّغْوَى

مُعَادَلَةُ (الفَتْحِ المُبينِ) تَكَوَّنَتْ ... بحُرِّيَّةِ المَسْرَى , وبَوصَلةِ التَّقْوَى

تَشَظَّى سَلِيلُ الأنبياءِ زُجَاجَةً ... إلهيَّةَ الأضواءِ , كونيَّةَ الفَحْوَى

وفي كُلِّ جُزْءٍ في الشَّظَايَا رِسالةٌ ... إلى العَالَمِ المصنوعِ مِنْ آلةِ البَلْوَى

إذا ما تخيَّلْتُ المآسِي دقيقةً ... تهاوى خَيالي , وارتمى رَسْمُهُ شِلْوَا

إذا لَمْ يَعِشْ فينا (الحسينُ) , فمالنا ... سوى الذِّل , يجترُّ المسافَةَ و الخَطْوَا

وهلْ مِنْ فَراغِ الوَهْمِ نُثْرِي سِلالَنَا ... وإن عُطِّلَتْ بِئْرٌ , فهلْ نَسْحَبُ الدَّلْوَا؟؟

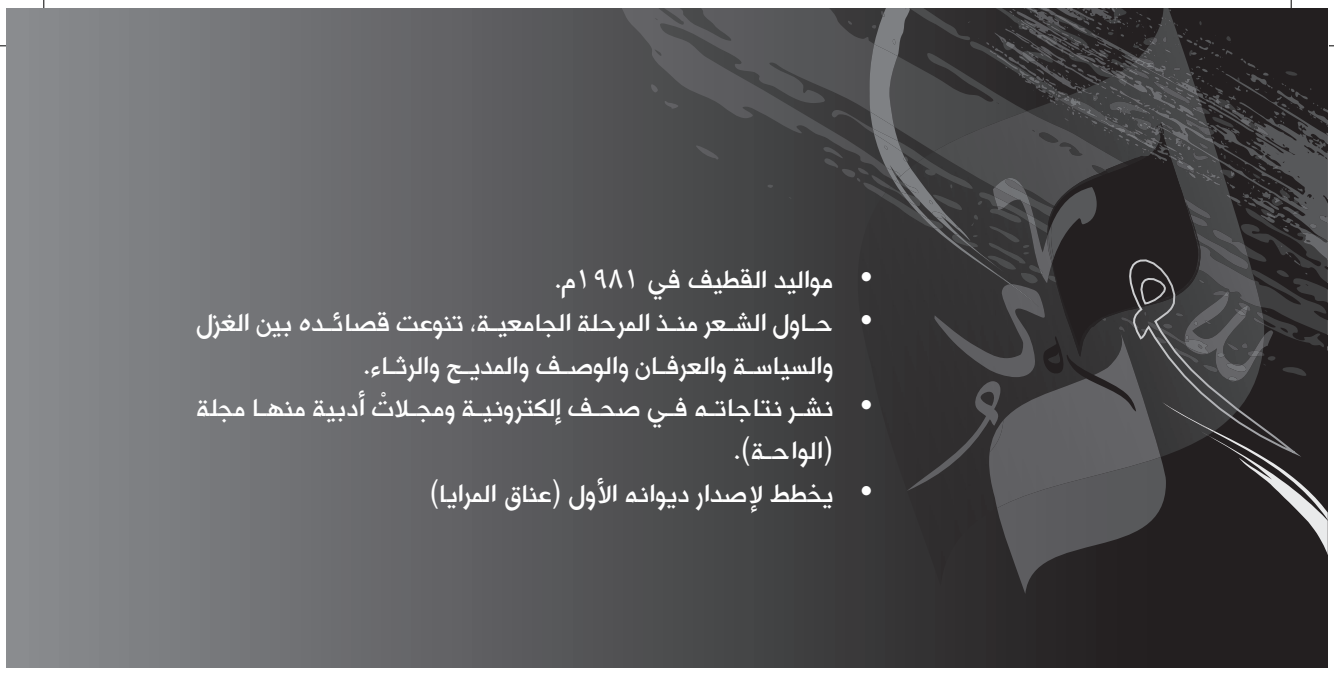

- مواليد القطيف في ١٩٨١م.
- حاول الشعر منذ المرحلة الجامعية، تنوعت قصائده بين الغزل والسياسة والعرفان والوصف والمديح والرثاء.
- نشر نتاجاته في صحف إلكترونية ومجلاتْ أدبية منها مجلة (الواحة).
- يخطط لإصدار ديوانه الأول (عناق المرايا)

تابع قصيدة (بكاءٌ خارجَ الحُزْنِ) للشاعر ياسر آل غريب

وما (الطفُّ) إلا أَبْجَدِيَّةُ ثَوْرَةٍ ... تَعَلَّمْتُ مِنْ أسرارِها الثَّرِّةِ النَّحْوَا

تَجِدُّ مع النُّور / الشهيدِ علاقتي ... وعَنْ بُعْدِهِ لا أستطيعُ .. ولا أَقْوَى

وأبكيهِ حتَّى خارجَ الحُزْنِ فَجْأَةً !! ... وأسمى دموعِ النَّاسِ ما انْسَكَبَتْ عَفْوَا

سأمتحنُ الدُّنْيَا برُمْحِ تَصَبُّرِي ... وأجتازُ آلامي , وعاصفةَ الشَّكْوَى

وأفتحُ شُبَّاكًا يُطِلُّ على المَدَى ... وأَمْتَشِقُ الإشراقَ , والدِّفْءَ, والصَّفْوَا

وأصحُو على صَوتِ الضميرِ مُدَوِّيًا ... وأجمعُ أحلامي التي سَقَطَتْ سَهْوَا

تضاريسُ أيَّامِي تُشَكِّلُها الرُّؤَى ... ويمتدُّ لا زيفًا غَرَامي ولا لَغْوَا

وما عُدْتُ أنعى الأمسَ سيلَ مواجعٍ ... ولكنَّما أبني بشِعْرِي الغَدَ الحُلْوَا

وحسبُ الهَوَى بابنِ السَّمَاءِ يَضَمُّنِي ... يُهَيِّئُ لي في (سِدْرةِ المُنْتَهَى) مَأْوَى

الشاعر
السيد أحمد السيد حمزة
الماجد (القطيف)

جُرْحٌ بألفِ ضَفِيْرَةْ

فـي كُلِّ جُـرْحٍ مِـنْ جراحِـكَ حِيْـرَةْ*
مِـنْ أيـنَ أبـدأُ؟ والجِـرَاحُ كَثِيْـرَةْ؟!

بينـي وبينـكَ خُطْـوَةٌ أولـى، وليـ
ـسَ لخُطْـوَةٍ أولـى إليـكَ أَخِيْـرَةْ:

أَوْجِـزْ خُلُـوْدَكَ، كيـفَ تَقْطَعُ رحلتـي الـ
ـآبـادَ؟ أوجِـزْ! فالحيـاةُ قصيـرَةْ!

عَبَثًـا يُلَخِّصُـكَ الخُلُـوْدُ، فلـمْ تَكُـنْ
وقتًـا يؤَطِّـرُ فـي الزمـان ضَمِيْـرَهْ

حَرَّكْـتَ سـاعاتِ المَـكَان علـى الزمـا
ـن، ولـم تـزلْ غيبًـا يُعِيـدُ حُضُـوْرَهْ

بـاق رُفَاتُـكَ فـي العَـرَاءِ يُحَاكِـمُ الـ
ـدنيـا ويدفَـعُ فـي الرِّيَـاح أثيـرَهْ

مـا زِلْـتَ تَحْتَكِـرُ الكنايـةَ مِـنْ حُسَـيْـ
ـن صَـدَىً إلـى جُـرْحٍ بألـفِ ضَفِيْـرَةْ

أطلـقْ دِمَـاءَكْ، عُـدْ بأشـلاءِ الحَقِيْـ
ـقَةِ مَصْرَعًـا، وابعَـثْ هنـاكَ نَمِيْـرَهْ

تحتـاجُ هـذي الأرضُ قربـانَ الحُسَـيْـ
ـن لِتَسْـتَعِيْرَ عِنَـادَهُ وتُعِيْـرَهْ

يحتـاجُ هـذا الأفـقُ كُـوَّةَ طَعْنَـةٍ
لغَـدٍ، فعَيْـنُ البوصـلاتِ ضَرِيْـرَةْ!

أُشْـرِقْ بجُرْحِـكَ، ليـسَ أنقـى مِـنْ شُـرُوْ
ـقِ الجرح فـي الظُلَمَـاتِ، يَعْـدِلُ (سُـوْرَةْ)!

لـم تلـو باريـةٌ ضيـاءَكَ! كنـتَ تُطْـ
ـعَنُ حيـثُ تَطْعَـنُ مِـنْ عَـدُوِّكَ زُوْرَهْ!

فـي كلِّ جُـرْحٍ مِـنْ جراحِـكَ ضِفَّـةٌ
تطفـو ورمـلٌ يَسْـتَرِدُّ بُحُـوْرَهْ

لمَّـا نَزَفْـتَ هنـاكَ أجنحـةً أكا
نَ دَمًـا نزيفُـكَ؟ أم تُرَى عُصْفُوْرَةْ؟! ـيالُ،

جُـرْحٌ مِـنَ الأَعْصَـارِ، رَفَّـتْ منـهُ أَجْـ ... ومـا كَبَـحَ الزَّمَـانُ عُصُـوْرَهْ!

وأَعَـرْتَ كاهِلَـكَ الوُجُـوْدَ، بـهِ عَبَـرْ ... تَ بكربـلاءَ، بهـا نَزَفْـتَ سُـطُوْرَهْ

مُزِّقْـتَ أشـلاءً لأنـكَ للوُجُـوْ ... دِ نَوَيْـتَ قرآنًـا، نَثَـرْتَ بُـذُوْرَهْ

ولأنَّـكَ الكونـيُّ وَزَّعْـتَ الجِـرا ... حَ هُـدَىً تقاسِـمُهُ الجهـاتُ ظُهُـوْرَهْ

فـي كلِّ صـوبٍ كنـتَ رَجْـعَ الجرحِ، تبـ ... دو الأرضُ مِـنْ مرآتِـكَ المَكْسُـوْرَهْ!

يـا أيهـا الثـوريُّ! صَهْـوَةُ مُهْـرِكَ الـ ... أبعـادُ، هَـرْولْ فـي المَـدَىْ لتُثِيْـرَهْ

لا شـيءَ إلا الـدَّمُّ يَبْتَعِـثُ الحَمِيـ ... ـةَ فـي غَـدِ المَوْتـى ويبعَـثُ غِيْـرَهْ

هـا أنـتَ تَفْتَحُ فـي الرِّمَـال الجُرْحَ، تَفْـ ... تَـحُ بَحْـرَ أسـئلةٍ وشَـطَّ بَصِيْـرَهْ

يـا حاضِـرًا ذاتَ الغيـابِ وغائبًـا ... ذاتَ الحُضُـوْرِ هُـدَىً بألـفِ وتيـرَهْ

مـا زالَ صوتُـكَ يمتطـي سَـرْجَ الصَـدَى ... وبصهـوةِ المَعْنَـى يقـودُ نَفِيْـرَهْ

أَنَّـىْ تمـوتُ؟ وأنـتَ لَقَّنْـتَ الطريـ ... قَ خُطَـاكَ، لقَّنْـتَ الخلـودَ هَدِيْـرَهْ

وقَدَحْـتَ للعقـلِ الجِهَـاتِ، وقلـتَ كُـنْ ... حـرًا، وصِغْـتَ مِـنَ الغيـابِ جُسُـوْرَهْ

عَلَّمْتَـهُ أنْ يسـتطيلَ ويسـتطيـ ... عَ المُسْـتَحِيْلَ، ولا يَهَـابَ عُبُـوْرَهْ

وبـأنْ يكونَـكَ ثـمَّ يخلـقُ بالدمـا ... ءِ صَـدَىً جديـدًا، سِـيْرَةً ومَسِـيْرَهْ

مَـا مِـنْ يزيـدٍ لـم يكـنْ لـكَ إثـرَهُ ... رُوْحٌ تلاحِقُـهُ وتَهْـدِمُ دُوْرَهْ

يـا سـورةَ الجَرَيَـان فـي عِـرْقِ الحيـا ... ةِ، ويـا ثمـارَ خلـودِهِ وزهـوَرَهْ

هِـيَ بـذْرَةُ الجُـرْحِ الوَلُـوْدَةُ تُنْبِـتُ الـ ... أرواحَ، تحيـي فـي اليبـاسِ جـذورَهْ

يـومَ ابتكـرتَ الرَّفْـضَ فأسًـا والإبـا ... ءَ مَعَـاولًا حَـرَّرْتَ كُلَّ بَصِيْـرَهْ

ونبـذْتَ ديـنَ الإمَّعَـاتِ، كَسَـرْتَ أغـ ... لالَ القطيـعِ، أَزَلْـتَ عنـهُ خُـدُوْرَهْ

وعَدَلْـتَ دَرْبَ الاِعْوجَـاجِ، بَذَلْـتَ ذا ... تَـكَ، وابتكـرْتَ بنزفِهـا تغييـرَهْ

وفقـأْتَ أحـلامَ الرَّعَـاعِ، هشاشـةَ الـ ... أَتْبَـاعِ، كنـتَ الوعـيَ، كنـتَ نصيـرَهْ

تبـدو وحيـدًا حيـثُ تبـدو آخَـرًا ... وتْـرًا وشـفعًا يَسْتَشِـفُّ نَظِيْـرَهْ

يـا سـيدَ الإيقـاعِ! كنـتَ الشِّـعْرَ كنـ ... تَ قصيـدةً أولـى وكنـتَ أخيـرَهْ!

هُــوَ مَصْــرَع رَسَــمَ الحَقِيْقَــةَ بالمَجَــا ... زِ، ومَــدَّ فــي رَحِــمِ السُّــؤَال الصُّــوْرَةْ

جُــرْحٌ تشــاطِرُهُ الحَقِيْقَــةُ نَزْفَــهُ ... أحــرى بــهِ أنْ يَجْــرِفَ الأُسْــطُوْرَةْ!

لــو صَحَّــتِ الذكــرى -ولــم تــكُ مَيِّتًــا- ... لَنَصَبْــتُ رَفْضَــكَ مأتمًــا وشَــعِيْرَةْ

لقــرأتُ مَصْرَعَــكَ الطمــوحَ قضيــةً ... ونَفَضْــتُ ألحــانَ الأسـى وقُشُــوْرَهْ

هِــيَ ثــورةٌ أُخْــرَىْ بألــفِ بدايــةٍ ... لا الطــفُّ دمــعٌ! لا النوائــحُ سِــيْرَةْ!

عُــدْ بالبدايــةِ مَصْرَعًــا يجلــو الــرُّؤَىْ ... فالزَّيْــفُ ضَحْــلٌ والطُّفُــوْفُ غَزِيْــرَةْ!

و اجْــلُ الأســاطيرَ التــي عَلِقَــتْ ببــو ... صَلَــةِ الخُطَــا، فدُرُوْبُهــا مَأْسُــوْرَةْ

حَــرِّضْ طريقَــكَ فهــو يكتنــزُ العُبُــوْ ... رَ، وَلَــمْ تَكُــنْ خُطُوَاتُــهُ مَبْتُــوْرَةْ!

حَــرِّضْ شَــعَائِرَكَ التــي هَرِمَــتْ، وحَــرِّ ... كْهَــا لِتَحْكُــمَ عَصْرَهَــا وتُدِيْــرَهْ

عُمُــرُ الحقيقــةِ فــي ثــراكَ فَقُــمْ لَــهُ ... واحرُثْــهُ واســتَخْرِجْ إليــكَ دُهُــوْرَهْ

أَنَّــىْ يَصِــحُّ لــكَ الرثــاءُ وأنــتَ تَسْــ ... طَــعُ فــي الغُــرُوْبِ غــدًا يَبُــثُّ طُيُــوْرَهْ

ولــكُلِّ يــومٍ، كُلِّ أرضٍ، كُلِّ وعــ ... ـي أنــتَ، يــا نهــرَ الهُــدَىْ وخَرِيْــرَهْ

كــم تكــذِبُ الذكــرى! فعُمْــرُكَ آخَــرٌ ... حَــيٌّ تُقَاسِــمُهُ الشُّــعُوْبُ مَصِيْــرَهْ

الشاعر
أحمد رضي سلمان حسن
(عالي)

جُرْحٌ .. يَحْتَرِفُ الخُلُودْ

جـرحٌ يُرتِّـبُ مِلْحَـهُ وَمَحَـارَهْ ... سُـفُنُ المدامِـع مـا لَـوَتْ إصْـرارَهْ

فـي ذِمَّـةِ الإيثـارِ أطلَـقَ فَجْـرَهُ ... حيـثُ الخَيـارُ الصَعْـبُ كانَ قَـرارَهْ

مِـنْ سـورةِ الخيمـاتِ يغـزِلُ شمسَـهُ ... وَبوحـيِّ (زينبِـهِ) يَحـوكُ نَهـاره

مـاضٍ ، وَإنْ نَبْـضُ الفُـرَاتِ تَعَثُّـرٌ ... لابُـدَّ مِـنْ قلـبٍ يُقيـلُ عِثَـارَهْ

الآنَ .. « أجِّلْـنَ الدمـوعَ « فموسِـمٌ ... آتٍ لِيُوقِـدَ أدْمُعًـا قيثـارة

قلبـي مَلامِـحُ دَمعـةٍ .. وَ قصيدتـي ... عَبَـرَتْ علـى خـدِ المَجَـازِ عِبَـارَة

بيـدَيَّ ترتعِـشُ الحـروفُ وَقَارِبـي ... مـا عَـادَ يُتقِـنُ كربـلا ، إبحـارَه

وحـدي فإبراهيـم شـعري حائـرٌ ... فـي ليـلِ أسـئِلةٍ ، يُكابِـرُ نـارَه

لا صَـوت يُشـبهُني فأرسـمُ مَـنْ أنـا؟! ... لا صمـت يَمـلأُ مِـنْ صَـدايَ جِـرارَه

بَعْضـي نُبُـوءةُ شـاعِرٍ و بقيَّتـي ... لغـةٌ مُبَعْثـرةُ الصَـدَى مُحتـارة

هُـمْ قِلَّـةٌ وَ لِوَحـدِهِ هُـوَ كَثـرةٌ ... قلـبٌ وعـزمٌ، رؤيـةٌ وغَـزارة

وَ يُبَاغِـتُ الدُنيـا هُنَـاكَ بكربـلا ... ءاتٍ، يُدشِّـنَ بالجِـراح مَسَـارَه

« هيَّـا خُذيهِـمْ يـا دِمـاءُ .. « جَهَنَّمًـا ... فتُجيبُـهُ «هـل مِـنْ مَزيـدٍ؟ »، غـارَة

يومًـا سيكتشِـفُ الزَمـانُ بأنَّـهُ ... عَقَـدَ الحَقيقـةَ حيـنَ فـكَّ حِصَـارَه

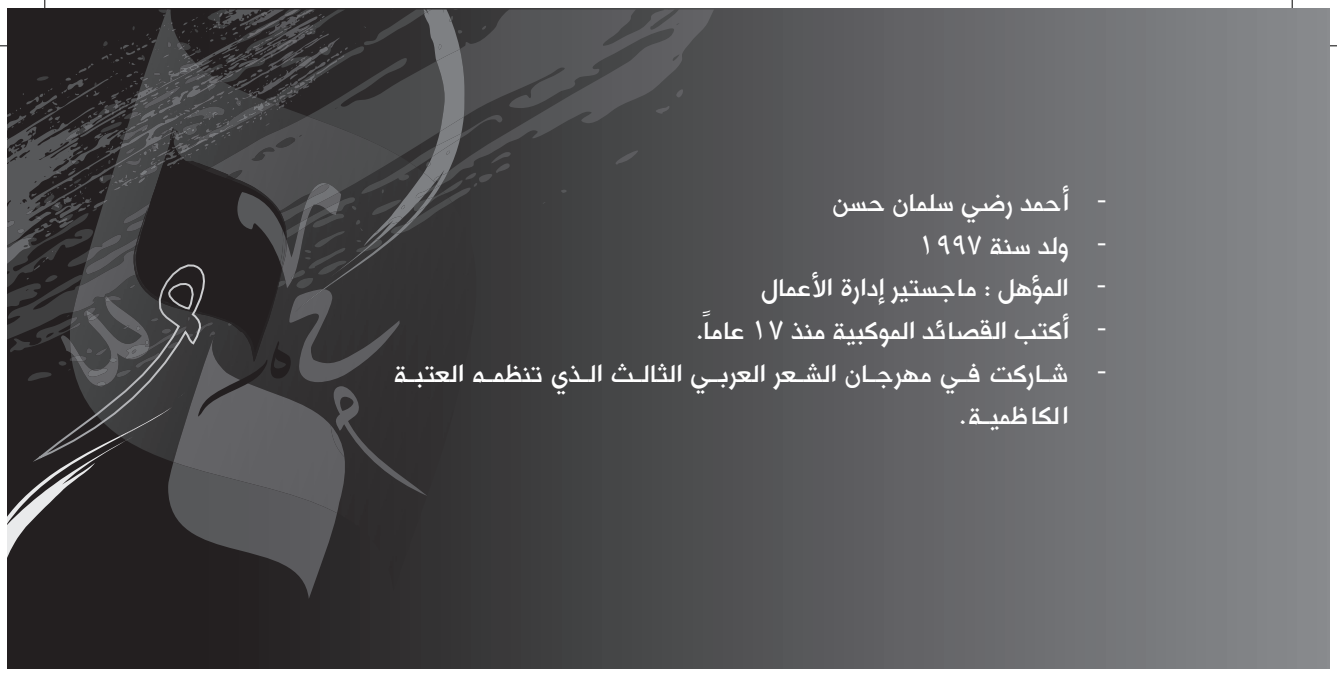

- أحمد رضي سلمان حسن
- ولد سنة ١٩٩٧
- المؤهل : ماجستير إدارة الأعمال
- أكتب القصائد الموكبية منذ ١٧ عاماً.
- شاركت في مهرجان الشعر العربي الثالث الذي تنظمه العتبة الكاظمية.

يومًا ستعترفُ السُيوفُ بأنَّها ... في يومِها ما قدَّرَتْ إنذَارَه
وبِأنَّها كَفَرَتْ بوحيٍّ دمائِهِ ... ، إذ أُنزِلَتْ، فَتجاهَلَتْ مِقدارَه

* * * * * * * * * * *

يا جُرحُ حينَ الموت أصبَحَ دولةً ... أشرقتَ مِنْ وَهَجِ الإباءِ حَضَارَة
حينَ التحدِّي كانَ ليلَ مُخَيَّمٍ ... أضرَمتَ صُبحَكَ واخترقتَ غِمَارَه
لَمْ يُدْرِكوكَ دَمًا يُصَدِّرُ نَصرَهُ ... و يُكرِبِلُ الدُنيا.. يُعولِمُ ثارَه
لَمْ يُدرِكوكَ اختَرتَ أيَّ مساحةٍ ... كونيّةٍ، فرَسمتَها مِضمَاره
لَمْ يُدرِكوا كُلَّ الجِهاتِ فَتَحتَها ... نارًا لتُطفئَ ليلَهُم وَشَنارَه
تستَلُّ جُرحَكَ في قِبال سيوفِهِم ... فَتعودَ مُنتَصِرًا بِكُلِّ جَدَارة
يا مَنْ خَلَعتَ أَنَاكَ، تبقى عاريًا، ... تكسو الزمانَ تَحرُّرًا وَطَهارة
يا مَنْ شَربتَ ظَمَاكَ، نبعَ شهادَةٍ ... يروي الحياةَ عطاءَهُ.. إيثارَه
نبعٌ.. يُطَرِّزُ للحياةِ ولادةً ... أُخرى وينثُرُ في المدى أعماره
والرأسُ في رُمحٍ ، يشعُّ كرامَةً ... قمرًا يُكوثِرُ في السُرى أنواره
لو شاء في دربِ السباءِ بأن يُديـ ... ـرَ الكونَ من فوق القنا لأدارَه

* * * * * * * * * * *

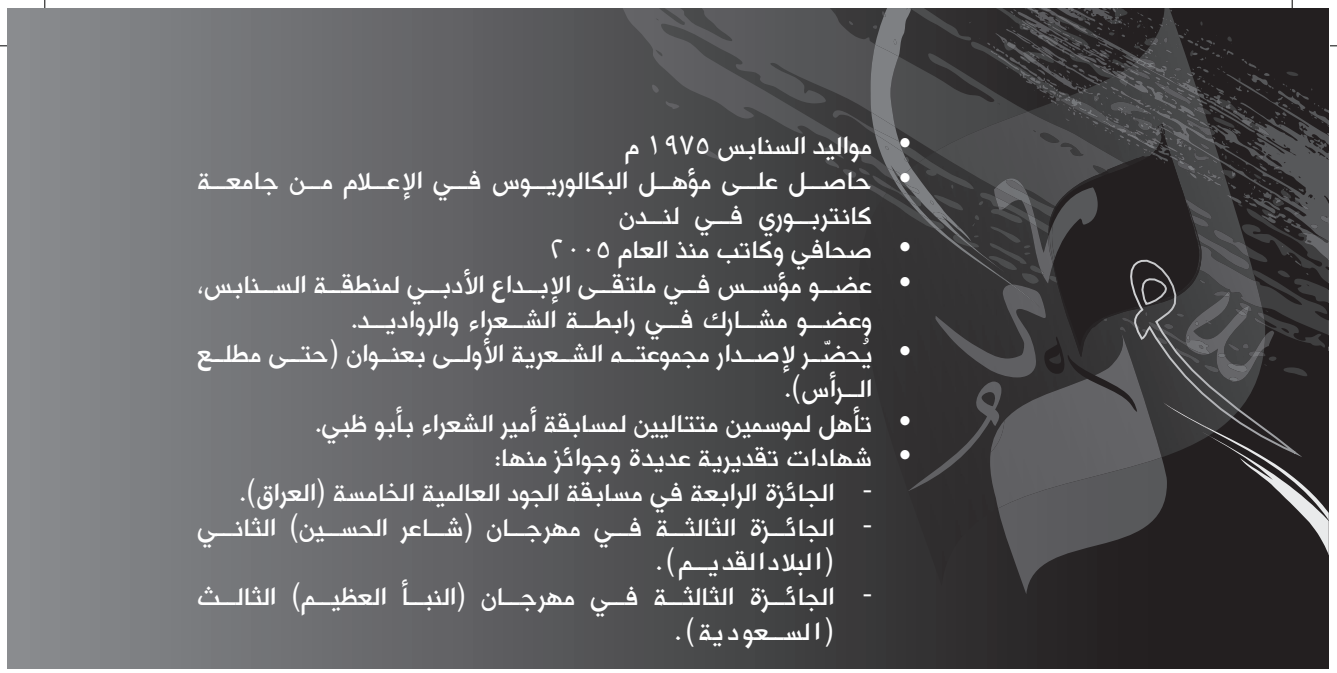

- مواليد السنابس ١٩٧٥ م
- حاصل على مؤهل البكالوريوس في الإعلام من جامعة كانتربوري في لندن
- صحافي وكاتب منذ العام ٢٠٠٥
- عضو مؤسس في ملتقى الإبداع الأدبي لمنطقة السنابس، وعضو مشارك في رابطة الشعراء والروايد.
- يُحضّر لإصدار مجموعته الشعرية الأولى بعنوان (حتى مطلع الرأس).
- تأهل لموسمين متتاليين لمسابقة أمير الشعراء بأبو ظبي.
- شهادات تقديرية عديدة وجوائز منها:
  - الجائزة الرابعة في مسابقة الجود العالمية الخامسة (العراق).
  - الجائزة الثالثة في مهرجان (شاعر الحسين) الثاني (البلاد القديم).
  - الجائزة الثالثة في مهرجان (النبأ العظيم) الثالث (السعودية).

تابع قصيدة (جُرْحٌ .. يَحْتَرِفُ الخُلُوْد) للشاعر أحمد رضي سلمان حسن

أحسينُ رُغم الذَبح لم تكُ مشهَدًا ... للمَوتِ ، كَانَ صَدى الرثَاءِ إطارَه

ما كُنتَ ذاكرةً تنوءُ بنزفِها ... أو ليلَ بُؤس يشتكي أكداره

عذرًا إذا عِشناكَ منبرَ دمعةٍ ... ومَمارسات مواكِبٍ وزيارة

حتى احتكرنا كربلاءَ عواطِفًا ... و(حسينَها) لم نكتشِفْ أسراره

ذُكِرَ المُصابُ نُوَاحُهُ و بُكاؤُهُ ... نُسيَ (الحُسينُ) وَلَمْ نَعِشْ أفكاره

حُشِرَ اختناقُ الفِكرِ في رئةِ (الشعا ... ئِر)* ، في طُقُوسٍ مارسَتْ إنكارَه

نحيا (الحسينَ) كما نشاءُ وَلا كَما ... شاء (الحسينُ) ونرتضي إهداره

هذا (الحسينُ)/ الفكرُ صدَّرَ نهضةً ... لا كي نُحاصِرَ بالدموع مسارَهْ

ما كانَ مُنكَسِرًا .. بِكُلِّ إرادةٍ ... كُلُّ الجراح اختارَ أنْ تختاره

ما كانَ عُطشانًا .. فَعَينُ خُلُوْدِهِ انـ ... ـبَجَسَتْ ، تُحَرِّرُ مِنْ ظَمَىً أنْهَارَه

مَا كانَ فردًا كان أعظَمَ أُمَّةٍ ... أذْكَتْ رؤاها ثَوْرَةً جَرَّارَة

دعنا نَعُدْ لإلى الحسين شهادةً ... وإرادةً وقيادةً وإدارة

لِحُسين وعي نقتفي أهدافَهُ ... حتى نُعيدَ به أجلَّ صَدَارة

مولايَ .. غَرْقَى في بِحَارِ ضياعِنا ... فامدُدْ لنا طوقَ النجاةِ مَنارة

الشاعر
ناصر زين
(السنابس)

حوارٌ مَعَ مَوْتٍ وَاهِم

فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

حَتَّامَ يَا مَوْتُ – مَزْهُوّاً– تُجَسِّدُهُ ؟!
وَلَيسَ لِلخُلْدِ مِنْ حَدٍّ يُحَدِّدُهُ!!

بِهِ الخُلُودُ تَجَلَّى ذَاتَ مَذْبَحَةٍ
مِنْ السَّمَاءِ، وَعِندَ الذَّبح مَوْلِدُهُ

يُسَافِرُ الوَحيُ فِيْ مَعنَاهُ أَشْرِعَةً
يُجَدِّدُ (الطَّفَ)، والإِنْسَانُ مَقْصَدُهُ

فِيْ طُوْرِ سِينَائِهِ الأَنْهارُ مُذْ سَكَنتْ
مِيْقَاتَها، انْبَجَسَتْ فِيْ كَرْبَلا يَدُهُ

تُضَمِّدُ النَّهْرَ جُرحَاً نَازِفَاً حُلُمَاً
وَنَحرُهُ النُّورُ قُلْ لِيْ مَنْ يُضَمِّدُهُ؟!

هُنا وَقفتُ بِبَابِ الصَّمْتِ ذَاتَ دمٍ
أُسَائِلُ المَوْتَ عَنْ نَحْرٍ سَيَخْمدُهُ:

أَنَّى تَمُوتُ نُحُورٌ كَانَ قَبَّلَهَا
فَمُ الإِلهِ، وَشَمْسُ النَّزْفِ تَعبُدُهُ؟!

فَللنحُورِ شِفَاهُ الغَيبِ، إن قُطِعَتْ
تُكَلِّم اللهَ تَكْلِيمَاً وَتَحمدُهُ

وللنحُورِ لُغَاتٌ كَانَ يَكْتُبُهَا
دَمُ الحُسين وَفَجْرٌ حَانَ مَوعِدُهُ

ليُشعلَ الحَرفَ نَهْراً، قِرْبَةً وَيَداً
مَقْطُوْعَةً، إِذْ هَوى لِلأَرْضِ فَرقَدُهُ

وفِي الفُراتِ يُصلِيْ المَاءُ أُفْئِدةً
مِنَ الخُشُوعِ، وَذاكَ النَّهرُ مَعبَدُهُ

وفِي الخِيامِ رَضِيعٌ فِي ابْتِسَامَتِهِ
حُلْمُ العَصَافِيرِ لَحْنَاً رَاحَ يُنْشُدُهُ

أليسَ يَا مَوتُ فِي رُؤيَاكَ فَلْسَفَةٌ ... أُخْرَى، تُمِيْتُ بِهَا جُرْحَاً وَتُلْحِدُهُ؟!

أنَا وأنتَ وَقَفنَا قُرْبَ مَذبَحَةٍ ... يَفُوْحُ مِنهَا خُلُودٌ كُنتَ تَرصُدُهُ

فَمَا وَجَدنَا سِوى نَحْرٍ يَشِعُّ هُدَىً ... و(زينبٌ) لَمْ تَزلْ بالدَّمْعِ تُوْقِدُهُ

والمُهْرُ يَنْحتُ فِي التَّارِيخِ أُغْنِيَةً ... تَحْكِيْ (سُلَيمانَ) لَمَّا عَادَ هُدْهُدُهُ

لِيُخبِرَ العَرشَ أنَّ المَوتَ مُخْتَنِقٌ ... بِالنَّحْرِ، حَيْثُ ارْتَمَى رُعْباً مُهَنَّدُهُ

وَطَعنَةٌ سَجَدَتْ فِيْ مَسْجِدٍ/ جَسَدٍ ... لَمّا يَزلْ خَاشِعاً بالطَّعنِ مَسْجِدُهُ

يَا مَوتُ هَبْنِيْ جِرَاحاً، تَزْدَهِيْ عُمُراً ... وَدَهْشَةً مِثلَ سَيفٍ فِيَّ تُغْمِدُهُ

لَعَلّنِيْ أُحْمِلُ الصَّحراءَ فَوقَ يَدِيْ ... وَمَنْحَراً مِنْ (طُفُوفٍ) جِئتَ تَحْصُدُهُ

لَعَلّنِيْ باحْمِرارِ الطِينِ أبْحَثُ عَنْ ... رُوحِ الحُسينِ ضِيَاءً لَستُ أعهَدُهُ

هُوَ الحُسينُ ابْتِكارُ اللهِ مُذْ ظَمِئَتْ ... عُيونُ الحَياةِ، أسالَ الضَّوءَ مُوْرِدُهُ

مِيَلادُهُ لَحْظَةُ السَّيفِ التِي فَصَلَتْ ... رَأساً، فَلَمْ يَنْفَصِلْ عَنْ أمْسِهِ غُدُهُ

قَدْ كَانَ مَسْرَاهُ نَحوَ الذَّبحِ مُعْجِزَةً ... وَكانَ جِبرِيلُ فِي المَسْرَى يُهَدْهِدُهُ

فَوقَ (البُرَاقِ) عُرُوجاً كَانَ مُنْهَمِراً ... وَهوَ انْبِلاجُ سَلامٍ غَابَ مَشْهَدُهُ

يَا مَوتُ إنَّ فَنَاءَ الرُّوحِ مُنْصَهِرٌ ... بالمُسْتَحِيل، فَدَعْ سَهْماً تُسَدِّدُهُ

يَكْفِيْ الحُسينَ حَيَاةً أنَّهُ وَطَنٌ ... يَشِعُ فِي جَبْهَةِ الدُّنيَا تَمَرُّدُهُ

يَكْفِيهِ أنَّ عُيُونَ الشَّمسِ سَابِحَةٌ ... عَلَى الضَّرِيحِ، وَفَجراً فَاضَ مَرقَدُهُ

يَكْفِيهِ أنَّ شُعُوبَ اللهِ تَقرَأُهُ ... رُوْحَاً، ولَمَّا يَزلْ لُغزاً تَفَرُّدُهُ

والأنْبِيَاءُ امْتِدادُ النَّحرِ وَحْيُهُمُ ... فَلَمْ يَمتْ بالهُدَى يوماً (مُحَمّدُهُ)

يَا أيها المَوتُ إنَّ (الطَّفَ) سَاقِيَةٌ ... تُبَلِّلُ النَّحرَ قُرآناً .. تُخَلِّدُهُ

وَكُلُّ عَصرٍ- بِنَصرٍ- جَاءَ مُمْتَشِقاً ... دَمَ الحُسينِ سِلاحَاً قَامَ سُؤَدُدُهُ

حَتَّامَ .. حَتَّامَ؟!! قَدْ حَارَ السُؤالُ وَقَدْ ... خَارتْ قِوَاهُ، وكَمْ قَرنٍ يُجَدِّدُهُ؟!

آمنتُ بِالنَّحرِ خُلْداً، جَنَّةً وهُدَىً ... حَتَّامَ يَا مَوتُ – مَزهُوّاً- تُجَسّدُهُ؟!

الدكتور / حسين أحمد

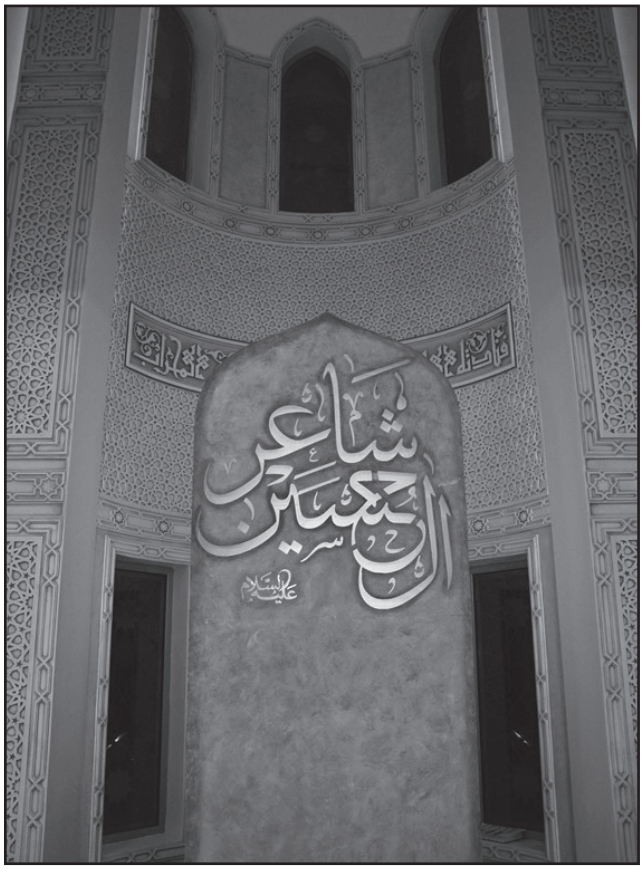
شاعر الحسين
عليه السلام

الشاعر
عبدالعزيز علي آل حرز
(القطيف)

خُيَلاءُ ماء

اِسْــق الفُــرَاتَ الجُــودَ مِــنْ خُيَلائِــكْ ... أنــتَ الحُسَــينُ .. المَــاءُ مِــنْ أسْــمَائِكْ
وأَدِرْ غَمامَــك فالجِهــاتُ ترقُّــبٌ ... حتَّــى السّــماء دَنَــتْ لفيـضِ سَـمائِكْ !
مــأوَى الضُّيــوفِ ، وأنــتَ أوَّلُ ريِّهــمْ ... أتــرى السِّــهامَ علــى غديــرِ دِمائِــكْ ؟
إنْ كُنْــتَ مِــنْ عَطَــشٍ شـكَوتَ ، فإنّمـا ... تشــكُو احتِضــارَ النَّهْــرِ دُونَ لقائِــكْ
وفــمٌ تُبَلِّلُــهُ حروفُــكَ هــل ذَوَى ... ظمــأً ؟ وفيــه هَرقْــتَ كأسَ إبائــكْ ؟!
أنــتَ الــذيْ ســكَنَ الخلــودَ زُلالُــهُ ... فــإذا الحيــاةُ تعُــبُّ مِــنْ أنْدائِــكْ
يــا أيُّهــا المذبُــوحُ صوتُــكَ لــم يــزَلْ ... يُحْيــي الوُجــودَ ، فمــا ادِّعــاءُ فَنائِــكْ؟!
المــوتُ أُحجيَــةٌ ، فرأسُــكَ فــي القَنــا ... يحــدو، ويمشــي الكــونُ خلــفَ حُدائِــكْ
حرقــوا خِبــاءَكَ كــيْ نَضِــلَّ طريقَــهُ ... وبداخِلــي قلــبٌ كَلــون خبائِــكْ
وعلــى ضُلوعِــكَ لاحَ مشْــعَرُ حافــرٍ ... يســعَى ؛ أقُلــتَ الحَــجَّ مِــنْ أشــلائِكْ ؟!
وبقِيــتَ مِئذنــةً وذِكْــرُ مُحمَّــدٍ ... فيْهَــا اعتَلَــى ، يزهــو بثــوبِ عَرائِــكْ!
بــدمِ الرضيــع خَضَبْــتَ ناصيــةَ السـما ... ءِ فلوَّنــتْ منــه جفــونَ رثائِــكْ
ومُجَــدَّلِ أحيــا الصّــلاةَ ، وخَلْفَــهُ ... تصطَــفُّ حــيَّ علــى الحُسـين ملائِــكْ
ولئــنْ أبــاحَ الشّــوكُ جسـمَكَ ، إنّمـا ... هــوَ لائــذٌ ، أرأيــتَ مثــلَ حرائــكْ ؟
وعليــكَ أســرابُ المنــون تزاحمــتْ ... فخطبــتَ فيهــا «الكهــفَ» مــن عليائــكْ

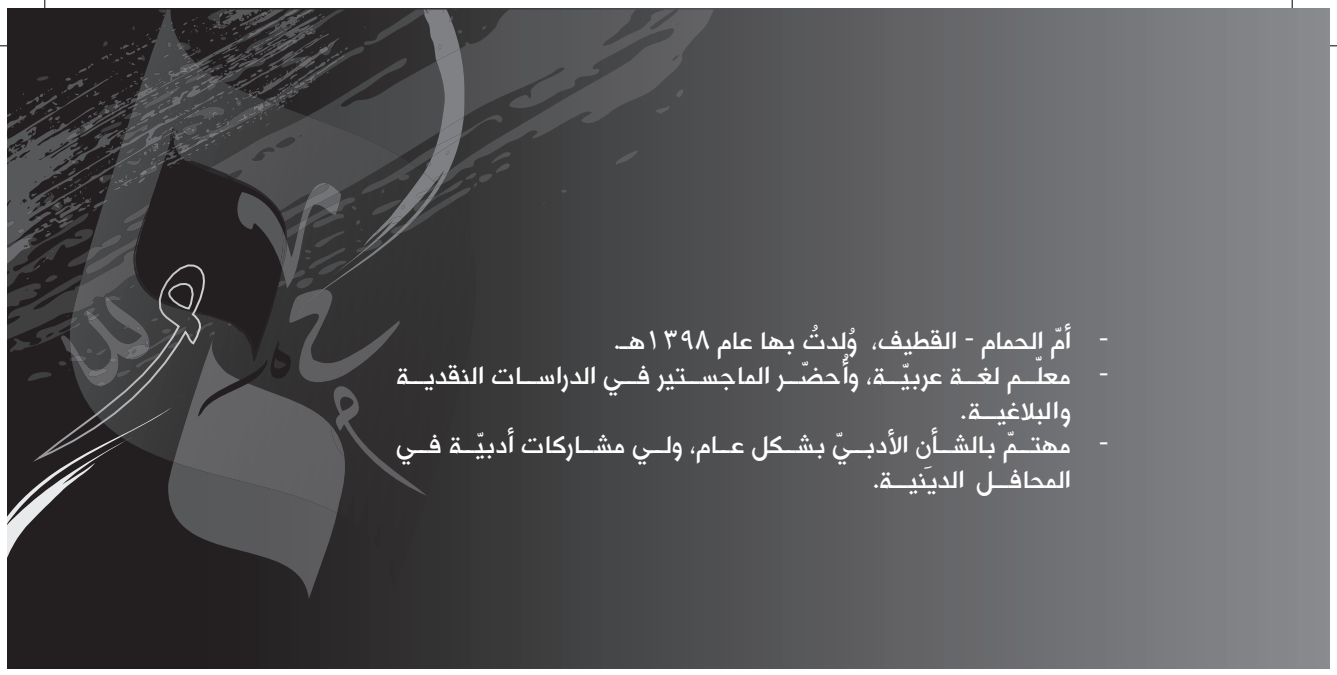

- أمّ الحمام - القطيف، وُلدتُ بها عام ١٣٩٨هـ.
- معلّم لغة عربيّة، وأُحضّر الماجستير في الدراسات النقدية والبلاغية.
- مهتمّ بالشأن الأدبيّ بشكل عام، ولي مشاركات أدبيّة في المحافل الدينَية.

والموتُ مهما جالَ فوقك خيلُهُ ... خلَّفْتَهُ كَلاًّ على أعدائكْ
هلْ أطفَأ اسمَك ظنّ زحفُ رمادِهمْ؟ ... فخذلتَهُ .. والشمسُ تحت ردائكْ
ويظلُّ نحرُكَ في الزمان حكايةً ... هيهاتُهُ للمُبصرِينَ أرائكْ
ورُؤاكَ جذوةُ مَن بليل مسيرِهِ ... طلبَ الكرامةَ فَهْيَ من آلائكْ
ما كربلاؤكَ غيرُ وحي رسالةٍ ... وبمهدِ طفلكَ كانَ بَدءُ ندائكْ
الفتحُ يتبعُني ورَحلِيَ جَنَّةٌ ... ودمِي براقي حيثُ دَرْبيَ شائِكْ
ومَعِي سأحمِلُ شاهدَين : قِماطَهُ ... ودمًا ، فخُذْ يا أُفْقُ نقْشَ كِسائِكْ
فتسابَقَتْ حتّى العبيْدِ بكربلا ... تستمْطرُ الفِردوسَ مِنْ زهرائِكْ
ورضيعُكَ الْـيفدِيكَ أبيضُ نحْرِهِ ... ووراءَهُ الدُّنْيا حبَتْ لفِدائِكْ
هل سُورَةُ التوحيدِ أنتَ، ولمْ يكنْ ... كُفُوًّا لكُلِّ عُلا سوى أُجْزائِكْ
ما أنتَ بالعَطشَان ! إنْ هَمَتِ السَّمَا ... لمْ تهْمِ إلاّ من سحابِ عطائِكْ
ولأنّكَ الماءُ الذي انْهمَرَ اسمُهُ ... غادرْتَ ماءَ النّهرِ دونَ رُوائِكْ
يا ابنَ التي ماءُ الحقيقةِ مَهْرُها ... أغْدِقْ على شِعْرِي بُحورَ وَلائِكْ
فإذا مضَى الشُّعراءُ يَتْبَعُهُمْ غِوَى ... ما ضرَّنِي إنْ كُنتُ مِنْ شُعرَائِكْ

الشاعر
مجتبى عبدالمحسن التتان
(المنامة)

رِحْلَةٌ فِي فُراتِ الضَّوء

مَعاً ذاهِبُونَ اليَومَ كَي نَقْطِفَ النَّجْمَا ... وَنَبْتَكِرَ النَّصَّ الذي يُطْفِئُ الهَمَّا
فِداءً لِعَيْنَيْكَ انْسَكَبْنا قَصِيدَةً ... تُحَلِّقُ حَتَّى تُدْرِكَ الغايَةَ الأَسْمَى
وَتَنْحازُ لِلْمَعنَى الذي مِنْ خِلالِهِ ... تُتِيحُ لَنا التَّأْوِيلَ، وَالبَحْثَ، وَالفَهْمَا
وَحِيدُونَ إلا مِنْكَ يا ماءَ عِزِّنا ... وَكَيْفَ لِهَذِي الرُّوح مُذْ كُنْتَ أَنْ تَظْمَا؟!
كَفَى بِكَ عِزاً أَنْ تَكُونَ مُضَحِّياً ... بَصِيراً يُرِيحُ النَّفسَ مِنْ جَهْلِها الأعمَى
ويَمْتَصُّ آلامَ الحقيقةِ عِندما ... يَدُسُّ لَها أعداؤُها الزَّيْفَ والسُّمَّا
فيا مَن مَنَحْتَ المَوتَ طَعمَ ولادةٍ ... تَذَوَّقَها الإيقاعُ فاسْتَعذَبَ الطَّعْمَا
ويا أَيُّها الكَوْنِيُّ فِي دِفْءِ قلبِهِ ... لِقَلْبِكَ هذا في المَدَى قُوَّةٌ عُظمَى
رُؤاكَ على اللَّوحاتِ ضَربةُ رِيشَةٍ ... مُغايرَةٍ في كَربلا تتْقِنُ الرَّسْمَا
تليقُ بكَ اللاءُ التي اخترتَ دَربَها ... بِرحلةِ تَغْيِيرٍ تُنَوِّرُ ما اظْلَمَّا
وتحفَظُ لِلحَقِّ المُبِين سُلالَةً ... تَعِي مُفرداتِ الجُودِ، والعَطْفِ، والرُّحْمَى
نُحِبُّكَ شمساً لا تَغيبُ ومَرفأً ... لَهُ يَلْجَأُ العُشَّاقُ إنْ صارَعُوا اليَمَّا
رَسَمْتَ إلى القَتْلَى حَياةً جَمِيلَةً ... تَحَدَّتْ وُجُوهَ الضِّيق فاصَّاعَدَتْ حَجْمَا
بِلَيلِ المَسافاتِ العنيدةِ أنتَ مَنْ ... نَرَى ضَوءَهُ بَينَ المُحِبِّينَ قد عَمَّا

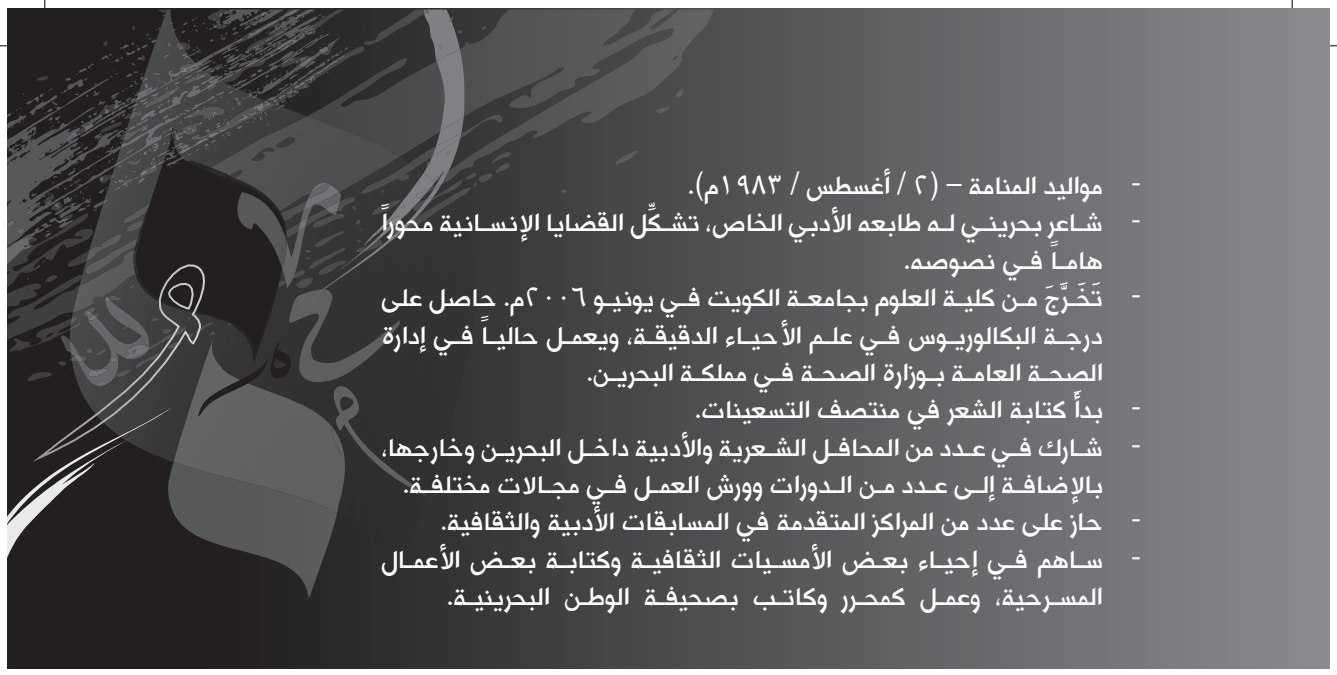

- مواليد المنامة – (٢ / أغسطس / ١٩٨٣م).
- شاعرٍ بحريني له طابعه الأدبي الخاص، تشكِّل القضايا الإنسانية محوراً هاماً في نصوصه.
- تَخَرَّجَ من كلية العلوم بجامعة الكويت في يونيو ٢٠٠٦م. حاصل على درجة البكالوريوس في علم الأحياء الدقيقة، ويعمل حالياً في إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة في مملكة البحرين.
- بدأ كتابة الشعر في منتصف التسعينات.
- شارك في عدد من المحافل الشعرية والأدبية داخل البحرين وخارجها، بالإضافة إلى عدد من الدورات وورش العمل في مجالات مختلفة.
- حاز على عدد من المراكز المتقدمة في المسابقات الأدبية والثقافية.
- ساهم في إحياء بعض الأمسيات الثقافية وكتابة بعض الأعمال المسرحية، وعمل كمحرر وكاتب بصحيفة الوطن البحرينية.

وإنَّا لَشَعْبٌ كاليَنابيعِ حُبُّهُ ... يُطَرِّزُ مِن أنهارِكَ الغَيْثَ والغَيْمَا
إذا ارتَدَّ قَومٌ خَلْفَ أسوارِ خَوفِهِمْ ... بعجزٍ، بَقينا نَحْنُ مَن يَملِكُ الحَزْمَا
عَلَونا عَلَى كُلِّ الجِراحِ كَيُوسُفٍ ... وكَم يُوسُفٍ في السِّجْنِ لم يَرتَكِبْ جُرْمَا
وما هَزَّ مِنا الخَوفُ أغصانَ نَخلةٍ ... تَؤُمُّ لها الأطيارُ في لَهفةٍ أُمَّا
عَنِيدُونَ كَالصَّبَّارِ إنْ مَسَّنا الظَّما ... ومنذُ رَضَعْنا الصَّبرَ لَمْ نَرتَضِ الفَطْمَا
لآخِرِ نَبضٍ في الضُّلُوعِ وشَهقَةٍ ... نَعِيشُ كِراماً، نَقْتَفِي خَيرَكَ الجَمَّا

* * * * * * * * * * *

إذا غارَ جُرحُ الفَقْدِ فِي قلبِ أُمَّةٍ ... وعاشَتْ على ذِكرَى أحِبَّائِها اليُتْما
تُصِرُّ على تَضميدِ كُلِّ جراحِها ... وَتَخلَعُ عَنها الخوفَ والبُؤسَ والسُّقْما
بِشَتَّى مَناحِيها الحياةُ رِوايَةٌ ... وما غبْتَ عَن مَيدانِ أحداثِها يَوما
تَجَلَّيْتَ في عُمْقِ المَضامِينِ فِطْرَةً ... يُجَسِّدُها مَن عاشَ أيامَهُ شَهْما
وَأَسَّستَ لِلأَجْيالِ أعظَمَ قِيمَةٍ ... جماليةٍ سُرعانَ ما أشرَقَتْ نَجْما
هُوَ الضَّوءُ قَدْ شَكَّلتَ سِيماءَهُ لِذا ... إلَيكَ شُعاعُ النُّورِ يا سَيِّدي يُنْمَى
تَنَفَّسَكَ الإنسانُ حُريةً بِها ... رأى كُلَّ نَخلٍ باسِقٍ يَرفُضُ الظُّلْما

رآكَ أمـامَ الجَيْـشِ حَشْـدَ كرامَـةٍ ... نَياشِينُهُ العَزمُ الذي يُنجِبُ العَزما

فبوصلـةُ الأقـدارِ أنـتَ تَقُودُهـا ... ومثلُكَ أنَّى كانَ لا يقبلُ الضَّيْما

مَسـارُكَ لِلعليـاءِ أغنَـى تجاربـاً ... وأيقَظَ أذهاناً تَشَرَّبَت الوَهْما

تُحَدِّثُنـا عنـكَ الـوُرودُ وعِطْرُهـا ... أيا نَسمةَ الوردِ التي تهزِمُ السَّهْما

ويـا مُرتَقَـى الحُـبِّ الـذي فـي ظِلالِـهِ ... بِعَدْل السَّما يستَصدِرُ الحاكِمُ الحُكْمَا

فَحِيـنَ رَمـادُ الحِقـدِ يَطعَـنُ مَوطِنـاً ... بِخِنْجَرِهِ لا بُدَّ أن نُوقِفَ الدَّمَّا

وحِيـنَ رصـاصُ الحَـربِ يَخْتَـرِقُ المَـدَى ... حَرِيٌّ بِنا أنْ نَزرَعَ الأمنَ والسِّلْمَا

فَمـنْ يَتَّبِـعْ سِـربَ العَصافِيـرِ يَرتَفِـعْ ... وتَمْنَحُهُ العَلياءُ مِن إسْمِها إسْما

ولا تُكتَـمُ الأفـكارُ فـي الصَّـدْرِ دائمـاً ... فَبُحْ بالأحاسِيسِ التي تَرفضُ الكَتْمَا

وصافِـحْ يـدَ الصُّبـحِ الجميـل، فَكَفُّـهُ ... بِكَفِّكَ تَبني كُلَّما حاولوا الهَدْما

* * * * * * * * * * *

عَـلامَ ضَجِيجُ القَـومِ؟! قَـد كُنـتَ هادِئـاً ... ولكنَّكَ الصَّمْتُ الذي يُرعِبُ الخَصْما

بِقُربِـكَ أقمـارٌ تُحاصِـرُ مَوتَهـا ... فَتُولَدُ (كَلا)، تَسْتَمِرُّ هُنا (مَهما)

ولا تُهـزَمُ الـ(هَيهـاتُ) إنْ أنـتَ قُلتَهـا ... وشَكَّلتَ مِن طِينِ اليقينِ لَها العِلْما

بِمِـلْءِ الإبـا والبَـأسِ مـا زلـتَ واقِفـاً ... تُواجِهُ مَن قَد أضْمَرُوا الغَدْرَ والإثْمَا

كأنَّ جِـراحَ الطَّـفِّ سِـربُ حَمائِـمٍ ... وبَدرٌ على أرجوحةِ اللَّيلِ قد تَمَّا

إذا احتاجَـتْ الأوطـانُ يَومـاً لِنَهضَـةٍ ... فأنتَ الذي عَنْ جَفْنِها تَنفُضُ النَّوما

تبارَكْـتَ رأسـاً مُطمئِنـاً علـى القَنـا ... مَضَى يَحرسُ الأيتامَ مُذْ فارقَ الجِسما

يحدِّثنـا دَمـعُ المرايـا وَجَمْرُهـا ... عن امرأةٍ في دَربِها تَزرَعُ الحُلْما

شَـراييُنها يجـري بهـا الوعـيُ ثـورةً ... وذا صَبْرُها قد أعجزَ الكَيفَ والكَمَّا

يُـداوي جِـراحَ الأُمنِيـاتِ حَنانُهـا ... ويَختارُها مَن فارَقُوا أُمَّهُمْ أُمَّا

أُرَمِّـمُ ذَاتِـي حِيـنَ أرنُـو لأُفْقِهـا ... أنا ذلكَ القلبُ الذي لِلفِدا أوْمَا

وألقَــى علَــى الأرضِ اليَبــابِ بَنَفْسَــجاً ... فَجَدْبُ المنافِي لا يَليقُ بِهِ حَتْما

بَعِيــداً عــن المَحــدودِ تَنســابُ أحرُفــي ... وتُزهِرُ بُستاناً يَضُمُّ الرُّؤَى ضَمَّا

ولــي كَارتِعاشــاتِ الفَراشــاتِ آهَــةٌ ... تُزيحُ بِماءِ الوَردِ عَن خاطِرِي الغَمَّا

علــى شَــفَتي نــايٌ تَقَاطَــرَ عَزفُــهُ ... كَقَافِيَةٍ فِي الرُّوحِ قد عَرَّشَتْ كَرْما

هُنــا بِسَــنَاكَ العَــذبِ يَغتسِــلُ النَّــدَى ... هُنا الحُبُّ مَرفُوعٌ ولا يَقبَلُ الجَزْما

فَخُذْنَــا، يَــكادُ العُمْــرُ أنْ يَســبِقَ الخُطَــى ... وَثَمَّةَ ما يَحتاجُهُ قَلبُنا المُدْمَى

وإنْ حاصَــرَ المَــوتُ اخضــرارَ حياتِنــا ... فَأَرْسِلْ عَلَى صَحْراءِ أيَّامِنا الغَيْما

الشاعر
إبراهيم محمد البوشفيع
الأحساء

رصاصةٌ في جيب الأزدي

غيمةٌ من نسل (هابيل) تسحُّ الحزن للأعلى

فتذوي سدرةٌ عند السماء السابعهْ

صرخة الأرض تصلي ضارعهْ

لم تعد يا رب للموتى تخومي جائعهْ

ينفض الوقت غبار الموتِ..

والنارُ احتفاءُ (الشمر) في طَقس جنوني ليرضي جوع تشرين بإحراق

الورودْ

مظلمٌ هذا النهارْ

ميتٌ هذا النهارْ

جئتُ ذئبُ الموت يعوي في النواويس فيرتد الصدى في كربلاءْ

خاشعٌ حتى صليل السيف في صمتِ الدماءْ

جئت لا صوتك يرتد بأعماقيَ زلزالا

ولا وجهك يسقيني ضياءْ

جئت لا عباس

- ولد في قرية الطريبيل بالأحساء في ١٩٧٩/١٢/٠٩م
- حاصل على شهادة دبلوم السكرتاريا من معهد التدريب بالشركة السعودية للكهرباء بالدمام في العام ١٤٢٢هـ
- عضو ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام.
- عضو مركز نبأ لرعاية الإبداع.
- عضو الجمعية العمومية لنادي الأحساء الأدبي
- له ثلاثة دواوين شعرية:

١. مسٌ من عشق: شعر وجداني واجتماعي (مطبوع من نادي الأحساء الأدبي عام ١٤٣٣هـ)
٢. عزفٌ على وتر النور: ديوان ولائي (مخطوط)
٣. قصائد قبل الميلاد: البدايات الشعرية للشاعر (مخطوط)
٤. عناقيد الغضب: شعرٌ يهتم بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية والإسلامية المعاصرة (مخطوط)

لا أكبر

لا قاسم

لا شيء سوى سبعين شمسا تشعل الكون شتاءْ

لا ورودٌ

لا نخيلٌ

لا هواءْ

لم يقل لي سيدُ الماء (عليٌ) أن في يومك ينقض نعاس القارعهْ

جئت كالرعدِ، بكفي مِديَتي

وأراجيز اللهبْ

جئت و(الأزد) شظايا ثورتي

ولها الجند حطبْ

مارد الرعب هنا في بُردتي

والمنايا والغضبْ

***

وانحنى النخل على خاصرة الأرض يصلي

واحتفى السعدان والشوك بأيام الجفافْ

وأنا والخيل والسيف على مصرعك الغائم بالصمت ظِماءٌ

ومحياك ضفافْ

شدَّ يا خيلُ على أسطورة الجيش الذي لا يرهب الموتَ

وحطم صنم الزيف وأشباهَ الدُّمى

واتخذ يا سيفُ من أعناقهم بوصلةَ الخوفِ..

وحطّم أعظما

واحتفل بالنصل مأموماً يصلي كلما

أمَّ سِربَ الموت نزفٌ ورعافْ

وأنا لي موعدٌ في حفلة الموت مع الجند

مع الأسياف والأرماح

إني في زفافْ

ولذا لستُ أخافْ

***

سيدي عدتُ

أنا (الهفهافُ) لم أخلف مواعيد الفناء الحلو

بعد الألف والنيف على ذاتِ العراصْ

عدتُ في قلبي تنينٌ من الشوق

وفي جيبي رصاصْ

كي أصلي بجموع المتعبين اليوم فرضَ النصر

في عيد الخلاصْ

***

أرقبُ الساعـة من ذاكـرتي وبقلبي أمنيـات السنبـلـهْ
فمتى يا قلب أنسى كبوتي وأغني في صـلاة الـزلـزلـــهْ
يا حسين الدمعُ بذر الفكرةِ وهو زيـتٌ لفتيـل القنبـلــهْ
سحّهُ الجفـــنُ لأروي غلـتـــي ولكي أضحـك عند المقصلهْ
يضحـك الجلاد، هذي جثتي وهو لا يعلـمُ أن الـمـوتَ لـه
قـدري الثأرُ، وهــذي مديتـي سـوف أحيـا ثورةً كي أقتلهْ

***

الشاعر
سلمان عبدالحسين آل إسماعيل
(النويدرات)

فِي حَفْلَةِ المَاءِ

فِـيْ حَفْلَـةِ المَـاءِ حَشْـدُ المَـوْتِ يَجْتَمِـعُ ... اليُتْـمُ والظَمَـأُ المَهْـدُورُ وَالوَجَـعُ
وَغُرْبَـةٌ كَمَرَايَـا قُرْبَـةٍ هُجِـرَتْ ... فِـيْ شَـفِّهَا صَـارَ وِرْدُ المَـاءِ يُرْتَجَـعُ
السَّـيْفُ وَالكَـفُّ وَالعَيْنَـان بِئْرُهُمَـا ... وَالثَّغْـرُ وَالنَّحْـرُ دَلْـوٌ حَبْلَـهُ قَطَعُـوا
وَالسَّـهْمُ وَالصُّـمُّ وَالطِّفْـلُ الرَّضِيْـعُ إِذَا ... شَـكَا .. لَـهُ صَمَـمٌ فِـيْ السَّـهْمِ يَسْـتَمِعُ
فَالمَـاءُ وَالنَّسْـلُ صِنْـوَانٌ لِمَنْحِـرِهِ ... إِذْ فِيْـهِ نَسْـلُ رَسُـولُ اللـه يَلْتَمِـعُ
بَـلْ فِيْـهِ كَوْثَـرُهُ المُنْسَـابُ مِـنْ ظَمَـأٍ ... مَـا أَبْتَـرٌ كَانَ لَكِـنَّ العِـدَا خُدِعُـوا
ظَنُّـوا بِقَتْـل رَضِيْـع دَفْـقُ كَوْثَـرِهِ ... هَـدْرٌ وَنَسْـلُ رَسُـول اللـه يَنْقَطِـعُ
فَصَوَّبُـوا النَّحْـرَ عَيْـنُ الكَوْثَـرِ انْفَجَـرَتْ ... لَـمْ يَجْـرِ فِـيْ الأَرْضِ هَـدْراً فَهْـوَ يَرْتَفِـعُ
وَمِرْضِـعٌ وَحِلِيْـبٌ دَرَّ مِـنْ وَلَـهٍ ... فِـيْ غِيْـرِ مَوْعِـدِهِ بَالمَـاءِ تَمْتَقِـعُ
يَـا رَضْعَـةَ العَطَـشِ المَحْمُـومِ زِدْتِ لَـهُ ... جُرْحـاً فَكَيْـفَ بِحُضْـن السِّـبْطِ يَرْتَضِـعُ
ذا مَنْحَـرٌ ضَـمَّ سَـهْماً فِـيْ مُعَانَقَـةٍ ... لَوَالِـدٍ دُوْنَ نَحْـرٍ مَـا الرَّضَـاعَ وَعُـوْا
والخَيْـلُ والصَّـدْرُ لَمَّـا ضَـجَّ مِـنْ عَطَـشٍ ... بِوَطْئِـهِ ضَـجَّةٌ لِلْمَـاءِ تُقْتَلَـعُ
وَالقَلْـبُ وَالسَّـهْمُ مَثْلُـوثُ الفُـؤَادِ بِـهِ ... لِيُهْـرَقَ القَلْـبُ حِيْـنَ المَـاءُ يَمْتَنِـعُ
وَالوَعْـدُ وَالفَقْـدُ فِـيْ أَفْيَـاءِ قُرْبَتِـهِ ... يَـا حِيْـرَةَ المَـاءِ لَمَّـا وَعْـدُهُ يَقَـعُ

سلمان عبدالحسين آل إسماعيل

- مواليد البحرين ١٩٧٤.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في علم المكتبات (الكويت).
- كاتب صحفي.
- من مؤلفاته وإصداراته:
  - ديوان (شيء مني ومنه) ٢٠٠٤م
  - الشيطان يستفيق (تحت الطبع)
  - ضمور المسافة واحتمالات الأنا (تحت الطبع)
  - الدوامة (رواية تحت الطبع)
  - مدونة في النقد الأدبي تمت عنوان (ثقافة المنع بين إشكالات الحوار وإطلاقاته)

فَدُوْنَهُ يَتَهَاوَىْ فِيْ الثَّرَىْ قَمَرٌ ... وَجَزْرُهُ لفُرَاتِ الثَّكْل يَبْتَلِعُ

* * * * * * * * * * *

المَاءُ صِيْغَةُ حَرْبِ الطَّفِّ وَاجِفَةٌ ... لَهَا القُلُوْبُ وَبِالتَّعْطِيْشِ يَفْتَرِعُ

كَأَنَّهُ الحَرْثُ مِنْ غَيْظِ القُلُوبِ نَمَا ... إذَا تَعَهَّدَهُ الإغْوَاءُ وَالطَّمَعُ

قُلْ مَا تَشَاءُ مَعَانِيْ المَاءِ مُهْدَرَةٌ ... فِيْ ذَاتِهَا لِسَواهَا فِهْيَ تَتَّسِعُ

فِيْ حَفْلَةِ المَاءِ كَانَ الرَّيُّ آخِرَهُمْ ... قَدْ يُنْزَعُ السَّهْمُ لَكِنْ لَيْسَ يُنْتَزَعُ

فِيْ حَفْلَةِ المَاءِ كَانَ الرَّيُّ مُسْتَتِراً ... وَمَنْ تَبَجَّحَ نَقْعُ الدَّمِ إذْ نَقَعُوا

فِيْ حَفْلَةِ المَاءِ خُذْ مَا تَشْتَهِيْ ذَهَباً ... بِكُلْفَةِ المَاءِ لِمَّا شُرْبَهُ مَنَعُوا

فِيْ حَفْلَةِ المَاءِ إقْصَاءُ الغَدِيْرِ عَلَىْ ... إرْوَائِهِ.. لِجُحُودٍ رَايَةً رَفَعُوا

وَكَوْثَرٌ لِعَلِيٍّ غَارَ مُنْتَكِساً ... فِيْ رَدْمِهِ الدَّمُ مَوْبُوْءٌ وَيَنْتَقِعُ

هَذِيْ بَقَايَاهُ قُرْبَىْ قُرْبَةٍ حُصِرَتْ ... بِكَفِّ عَبَّاسِهَا وَالكَفُّ تُقْتَطَعُ

لا شَيْءَ يُشْبِهُ طَبْعَ المَاءِ إذْ ظَمَؤُوا ... فِيْ عَاشِرٍ وَفُرَاتُ القَوْمِ مُنْطَبِعُ

الطَّفُّ قَطْرَةُ مَاءٍ بُخِّرَتْ عَنَتاً ... فَجَادَ بِالدَّمِّ رَيّاً كُلُّ مَنْ صُرِعُوا

لابُدَّ لِلطَّفِّ مِنْ رَيٍّ يُشَرِّبُهَا ... رُوْحَ السَّكِيْنَةِ لَمَّا يَشْرَقُ الهَلَعُ

إنْ لَـمْ تُـرَوَّىْ قُلُـوبُ الآلِ عَاطِشَـةً ... فَتُرْبَـةُ الطَّـفِّ ظَمْـأَىْ.. مَـنْ تُـرَى تَسَـعُ؟!

لِـذَاكَ يَـرْوِيْ حُسَـيْناً تُـرْبَ ضَجْعَتِـهِ ... بِنَجْعِـهِ لا بِـرَيِّ المَـاءِ يَضْطَجِـعُ

كُلُّ الفُـراتِ الـذِيْ يَجْـرِيْ بِمَشْـهَدِهِ ... مُجْتَـثُّ أَصْـلٍ وَمَـا فِـيْ حُكْمِـهِ تَبَـعُ

مَـنْ يَتْبَـعُ السِّـبْطَ نَهْـرٌ مِـنْ مَصَارِعِـهِ ... بِـذَاكَ حُـدَّتْ رِيَـاضُ الطَّـفِّ فَانْتَجِعُـوا

* * * * * * * * * * *

إِنِّـيْ رَأَيْـتُ حُسَـيْناً زَمَّ صُورَتَنَـا ... بِلَقْطَـةِ الحَيْـرَةِ الأُوْلَـىْ .. بِهَـا هَـزَعُ

فِـيْ دَهْشَـةِ المَـاءِ مَقْطُـوعٌ تَسَـرُّبُنَا ... كَجَـدْوَلٍ لِحُسَـيْنٍ ظَـلَّ يَتَّبِـعُ

أَلَـمْ نَكُـنْ بَعْـضَ مَحْصُورِيْـنَ فِـيْ زَمَـنٍ ... مِـنْ فَـرْطِ شَـقْوَتِهِ بِالحَصْـرِ نَـدَّرِعُ

أَلَـمْ نَكَـنْ ظِـلَّ مَقْمُوعِيْـنَ قَـدْ جَفَلُـوا ... وَظِلُّنَـا حِيْـنَ حَرَّكْنَـاهُ مُبْتَـدَعُ

كُنَّـا سَـرَايَا وَلَكِـنْ مِـنْ سَـرَابِ خُطَـىْ ... كَصُـورَةِ المَـاءِ فِـيْ العَيْنَيْـنِ نَخْتَـرِعُ

أَشَـدُّ إِيْمَانِنَـا وَهْـمٌ نُخَزِّنُـهُ ... فَـإِنْ تَلَجْلَـجَ قُلْنَـا فَهْـوَ يَنْدَلِـعُ

فِـيْ القَلْـبِ تَكْمُـنُ مَكْبُوتَـاتُ حَيْرَتِنَـا ... كَغَيْمَـةٍ عَـنْ سَـمَانَا لَيْـسَ تَنْقَشِـعُ

وَلَيْـسَ تُمْطِـرُ حَتَّـىْ فِـيْ تَهَدُّجِنَـا ... وَضَرْعُهَـا يَبَـسُ الأَحْـزَانِ إِنْ ضَرَعُـوا

لَنَـا شِـفَاهُ حُسَـيْنٍ فِـيْ تَعَطُّشِـهَا ... لَكِـنْ بِـلا كَوْثَـرٍ فِـيْ الغَيْـبِ يَنْدَفِـعُ

فِـيْ حَفْلَـةِ المَـاءِ إِنَّـا مُتْرَفُـوْنَ عَلَـىْ ... حَشْـدِ المَعَانِـيْ وَلَكِـنْ عِذْقُهَـا دَقِـعُ

لابُـدَّ لِلـدَّمِّ أَنْ يُجْـرِيْ تَفَجُّـرَهُ ... بَيْـنَ العُـرُوْقِ بِشُـحِّ النَّفْـسِ يَقْتَـرِعُ

لِكَـيْ يَفُـوْزَ بِنَـرْدِ النَّصْـرِ كَوْثَـرُهُ ... أَنَّـا رَمَـىْ فَحَشَـا غَيْمَاتِهَـا دَمِـعُ

وَالمَـاءُ يَرْجِـعُ مَـاءً لَوْنُـهُ عَـدَمٌ ... لا حَفْلَـةً فِـيْ ظِـلالِ المَـوْتِ يَصْطَنِـعُ

رَيـاً جَـوَاداً كَرِيْـمَ الطَّبْـعِ مُنْبَلِجـاً ... قَلْـبُ الحُسَـيْنِ بِـهِ الأَوْلَـىْ ولا طَمَـعُ

لِنَهْتَدِيْـهِ عَلَـىْ ثَغْـرٍ بِـلا حَـرَجٍ ... لا نَبْـتَ صَبَّارِهِـمْ فِـيْ الحَلْـقِ قَـدْ زَرَعُـوا

يَـا حَشْـرَجَاتِ حُسَـيْنٍ فِـيْ تَمَنُّعِنَـا ... عِـنْ مَائِهِـمْ إِنَّنَـا بِالثَّـأْرِ نَمْتَجِـعُ

مَـا بِيَـنْ مَضْمَضَـةٍ نُلْقِـيْ رَوَاسِـبَهَا ... وَبَيْـنَ رَيٍّ كَـوزْرٍ حَمْلَـهُ نَضَـعُ

لا يُصْبِـحُ المَـاءُ مَـاءً مِـنْ مَشَـارِبِنَا ... حَتَّـى يَغَـادِرَ عَـنْ وَاحَاتِنَـا الضَّبُـعُ

الشاعر
محمد باقر أحمد باقر
(لبنان)

موسيقار الشهادة

لِجُرح قلبِكَ موسيقاهُ إنْ نَطَقا
يبوصلُ المجدَ إمَّا ضَيَّعَ الأفُقَا

نَضْحُ الدِّماءِ وضوءُ العِشْق ، ما اكتملتْ
صلاتُكَ البِكْرُ إلا مُذْ نَزَفْتَ تُقى

فَتَحْتَ عَيْنَيْكَ حينَ استحكَمَتْ لُغَةٌ
خَرْساءُ ، حينَ الحيارى ضيَّعوا الطُّرُقا

ورُحْتَ تُمْطِرُ فينا الضَّوْءَ، كانَ عرانا اليأسُ
لم نَدَّخِرْ مِنْ عَزْمِنا رَمَقا

علَّمْتنا نَسَقاً للحُبِّ ، فارتَعَشَتْ
كوامِنُ الشِّعْرِ لمَّا أدرَكَ النَّسَقا

أتيتَ تَقْدَحُ في أنفاسِنا أملاً
كُنَّا عَهِدْناهُ محبوساً ، وها عُتِقا

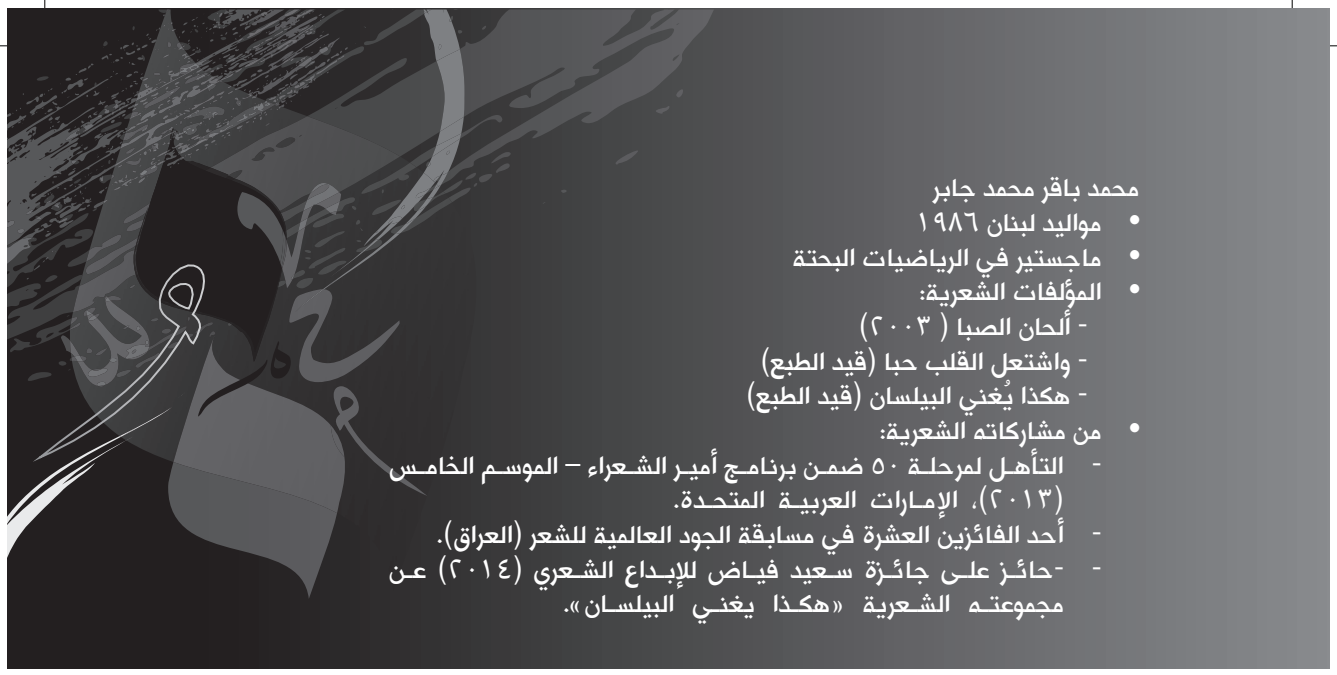

محمد باقر محمد جابر

- مواليد لبنان ١٩٨٦
- ماجستير في الرياضيات البحتة
- المؤلفات الشعرية:
  - ألحان الصبا (٢٠٠٣)
  - واشتعل القلب حبا (قيد الطبع)
  - هكذا يُغني البيلسان (قيد الطبع)
- من مشاركاته الشعرية:
  - التأهل لمرحلة ٥٠ ضمن برنامج أمير الشعراء – الموسم الخامس (٢٠١٣)، الإمارات العربية المتحدة.
  - أحد الفائزين العشرة في مسابقة الجود العالمية للشعر (العراق).
  - -حائز على جائزة سعيد فياض للإبداع الشعري (٢٠١٤) عن مجموعته الشعرية «هكذا يغني البيلسان».

وحينَ أَرَّقنا ليلٌ وشَتَّتنا
مَسَحْتَ عنّا شتيت الليل والأرقا

صِرنا نُمَوْسِقُ أحلاماً، ونَزرَعُها عِندَ الحُسين
إذن تَرْدادُها عَبَقا

كُلٌّ يعوذُ بِرَبِّ الحُبِّ مِنْ أَرَقٍ
ما أَسْكَرَ العَيْنَ إما طَرْفُها عَشِقا

يا مُبْدِعَ الغُنَّةِ الأولى انسيابُكَ في
أضالِعِ الكون أغرى الدَّمعَ فانْدَلَقا

أغرى الوجودَ بأَنْ ينحازَ ، لا لِشَجٍ
لثائِرٍ عبْقَرِيِّ الفِكْرِ ، ما انزلقا

فِكْرٌ حُسَيْنٌ ، فُراتِيُّ الوضوح لهُ
رهافةُ السَّيْفِ ، لا يستعذِبُ القلقا

وكِبْرياءٌ تُرابِيٌّ ،
أما انبَثَقَ العَزْمُ المُكَرْبَلُ مِنْ طه؟ أما انبثقا؟

وسُنْبُلاتٌ منَ الإيثارِ يَرْفِدُها
ماءُ الفِداءِ الذي مِنْ أمِّهِ اندفقا

ونَظْرَةٌ مِنْ عَلِيٍّ ..
بينَ رَحْمتِهِ وسَيْفِهِ أنْ يسيرَ الناسُ سَيْرَ شقا

ما افْتَنَّ بالماءِ حينَ الماءُ راوَدَهُ
في الطَّفِّ ، فانْداحَ ماءُ النَّهْرِ مُخْتَنِقا

وراح يركضُ للعبَّاسِ ، فارْتَعَدَتْ
فرائصُ الماءِ ، ما للماءِ قد صُعِقا؟

أيَشْرَبُ الماءَ عبَّاسٌ ، وزَيْنَبُهُ
فؤادُها بجِمارِ الوَجْدِ قَدْ غَرِقا!!

الصَّبْرُ بُرْدَةُ قِدِّيسينَ ، ما التَفَتوا
لغيرِ خالِقِهِمْ ، ما طأطأوا عُنُقا

والجودُ فِطْرَةُ مَنْ ذاقوا حلاوةَ أنْ
يُقَدِّموا النَّفْسَ قُرْباناً لِمَنْ خلقا

والطَّفُّ كَوْنٌ مِنَ الإبداعِ .. حينَ ترى
أباً ، وإبناً غريبَ البَسْمَةِ ، اعتنقا

أبي .. شِفاهِيَ يكويها لظى ظمإٍ
بُنَيَّ هاكَ فمي ذبلانَ مُحْتَرِقا

إذنْ بُنَيَّ إلى حَرْبٍ مُقَدَّسَةٍ
نروي بمهجتنا مَنْ كابدَ الحُرَقا

الطَّفُ قَلْبٌ بليغُ الجُرْحِ إنْ خَفَقا
والرأسُ أصْدَقُ إنْ فوقَ القَنا نَطَقا

فَكَيْفَ تَفْنى تراتيلٌ مُخَضَّبَةٌ
بماءِ وَحْيٍ ، ونَحْرٍ يَنْتشي عَبِقا

لا يَنْضَبُ الفِكرُ
عاشوراءُ قُرْبَةُ مَنْ رامَ الكرامةَ يلْقى ماءها غَدِقا

«حسينُ» نَبَّهَنا أنَّ الممات يَدٌ للحقِّ
تَفْضَحُ مَنْ بالحُكْمِ قَدْ شَرِقا

حمى الزَّمانَ بهيباتٍ، فما سُرِقَتْ
روحُ الإباءِ وتاجُ المَجْدِ ما سُرِقا

الشاعر
السيد أحمد السيد هاشم العلوي
(عالي)

وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَىٰ الرُّمْح

ظَنَّ الفراتُ عَلى الحسين ظنونَهُ ... فأفاضَ وردُ الضِّفتين يقينَهُ
رَمَقُ الصَّبايا و انكِسَارُ الدلْو لِلمَاءِ الجَرِيح أثارَ فيهِ حَنِينَهُ
و لذاكَ فَزَّ مِنَ التُّرابِ يَرُشُّ خَيمتَهُ و يَغْسِلُ بالدُّمُوع وتِينَهُ
يسْتَحْضِرُ الوَجَعَ القدِيمَ فتَرْفُلُ الذِّكْرَى و يُغْمِضُ في الصِّغَارِ جُفُونَهُ
هِيَ لَحظةُ انطفأ الزَّمَانُ وقد بقى ... في النَّهرِ نهرٌ شَاهِرَاً نِسْرِينَهُ
فإلى وَدَاعٍ سَارِحٍ فِي الأَمْنِيَاتِ أَطَالَ « نَهْرُ العَلقمِيِّ » سِنِينَهُ
مُترَجِّلاً كي يُوقِظَ العَمَّ القتيلَ يُعيدُ في جَسَدِ الغِيابِ يَمِينَهُ
و يَبُوحُ للحُلُمِ الذي مَا زال يَرْكُضُ فِي العَرَاءِ و قَدْ غَرَفْتَ مَعِينَهُ
يا آخِرَ الألوَان صَدْرُكَ لَوْحَةٌ ... فَهَل السِّهَامُ تَعَمَّدَتْ تلوينَهُ
هَلْ كُنتَ تبْتَكِرُ السِّلالَ و تَحْرُثُ ... الأيَّامَ حتَّى يَسْرِقُوا مَخْزُونَهُ
مَا كُنْتَ إلا نَوْرساً يسْتَرْجِعُ الغُربانَ لِلسِّربِ المُعَانِقِ طِينَهُ
يَبكِيْ لِيَرْسُمَ ضَحْكَةَ الأعْدَاءِ ، ثمَّ تَصُولُ تَخْسِفُ بِالنِّبَال عُيُونَهُ
يَا شُرْفَةَ الأحْلامِ يا جَرَسَ الكنَائِسِ يَا مُحمَّدُ جاءَ يشرحُ دِينَهُ
لا رَمْلَ يَحْتكِرُ الحُسينَ فكلُّ بستانٍ تشَّرَبَ في النَّدى زيتُونَهُ

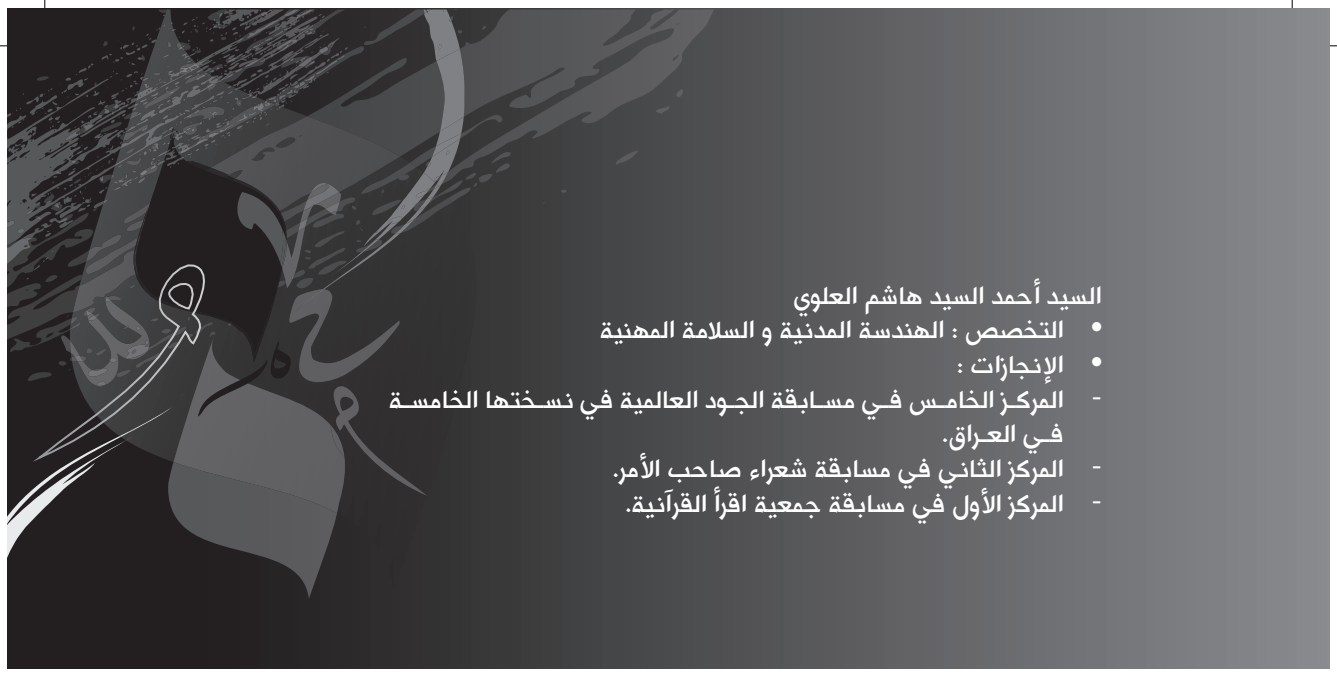

السيد أحمد السيد هاشم العلوي
- التخصص : الهندسة المدنية و السلامة المهنية
- الإنجازات :
- المركز الخامس في مسابقة الجود العالمية في نسختها الخامسة في العراق.
- المركز الثاني في مسابقة شعراء صاحب الأمر.
- المركز الأول في مسابقة جمعية اقرأ القرآنية.

عُصْفُورةُ الأحزان حطَّتْ فوقَ خَيمتِهِ تُؤانِسُ في المَسَاءِ بَنينَهُ
هُمْ كلُّهمْ رَحَلوا لغيبٍ آخَرٍ ... عَبَرُوا الجِرَاحَ و شاهدوا تَكْوينَهُ
كُلُّ الجِهاتِ مَدَائِنٌ مَرْقُوعَةٌ ... و غُبَارُ ثوبٍ مَزّقوا مَضْمُونَهُ
صَمَتَ الجَمِيعُ و ظَلَّ مُفْرَدَهُ يعَالجُ في رِمَال المُسْتَحِيل شُجُونَهُ
وَ هُناكَ لا هَمْسٌ و لا ظِلٌّ و لا ... رِيحٌ و لا مَاءٌ يَبُلُّ أنينَهُ
ملقىً يُدثّرُهُ الإبَاءُ و أعينٌ ... تَخشَى على حرِّ التُّرابِ سُكُونَهُ
هَوَ هكذا صَوتٌ يُموسِقُ ثورةً ... و أنا أمارِسُ في الصَّدى تلحِينَهُ
هو لحظةٌ لا تنتمي للوقتِ ، يَذرَعُ في امتدادِ السَّرمَدِيَّةِ حِينَهُ
مُذْ كُنتُ طِفلَ الماءِ قرَّبني إليهِ فكانَ لي وطناً و كُنتُ سَفِينَهُ
ليْ فيهِ وجهٌ آخرٌ هُوَ كالمَرَايا و انعِكاسُ الضَّوءِ يُصْلبُ دُونَهُ
يا ما تشَجَّرَ فِيَّ حتَّى صِرتُ جِذعاً ثائراً دلّى عليَّ غُصُونَهُ
فَتّشْتُ لم أجِد المَسَاءَ وجدتُ رُمحاً دسَّ في رأسِ الهُدى إسْفِينَهُ
قَمَرٌ هناكَ يذوبُ فوقَ العرشِ يحملُ سرَّهُ لم يُدْرِكُوا مَكنونَهُ
ذابتْ ملامحُهُ تجَرَّدَ للسَّما ... وجْهٌ بلا وجْهٍ يدُكُّ مَنُونَهُ

وَهَبَ الفراغَ طلاوةَ الإيجادِ لمْ ... يَكُن الوجودُ مُقدَّراً ليكونَهُ
عقلي خُيوطٌ مِن زُجاجٍ حائرٌ ... كسرَ التأمُّلُ في الحُسيَن جُنُونَهُ
أنا كنتُ في الخيماتِ أعصرُ غيمةً..عَطشَى و امسحُ دمْعَ مَنْ يبكُونَهُ
نَايٌ حزينٌ عازفونَ و طفلةٌ ... و أنا هناكَ يبثُّ فيَّ لُحُونَهُ
عَنْ أيِّ شيءٍ يسترُ الوَجَعَ النَّبيَّ و هؤلاءِ القومُ يسْتلبونَهُ
يَا رَعْشةَ السِّكين في كفِّ اللئيمِ يَغُزُّ في جَسَدِ التُّـقَىْ سِكِّينَهُ
هُم قطَّعوهُ فظَلَّ مُلتهباً يحرِّضُ فِي بُطُون الأمَّهاتِ جَنِينَهُ
و يَعُودُ يزْرَعُ في التُّرابِ قصائِدَ الثوارِ يبعثُ في القوافي نُونَهُ
مَا عادَ للموتِ العنيدِ نِهايةٌ ... إلّا إذا نَكَسَ الحُسَينُ جَبينَهُ
فالموتُ شيّعَ نفسَهُ في كَرْبَلا ... و أقامَ في وَجَع الثّرى تأبِينَهُ

إحصائية بعدد القصائد المشاركة في المسابقة منذ انطلاقها

المسابقة	عدد المشاركين
الأولى (٢٠٠٨)	٦٣
الثانية (٢٠٠٩)	٨٢
الثالثة (٢٠١٠)	١٠٠
الرابعة (٢٠١١)	٩٧
الخامسة (٢٠١٢ - ٢٠١٣)	٥٧
السادسة (٢٠١٤)	٩٤
السابعة (٢٠١٤)	٨٢
المجموع	٥٧٥

نسبة المشاركين بحسب الدولة

البحرين	السعودية	العراق	لبنان	مصر
٤٥	٢٦	٦	٣	٢

- لأول مرة تستقطب المسابقة قرابة نصف مشاركيها تقريبا (٤٥٪) من خارج البحرين، في اتجاه تصاعدي مقارنة بنسبة ٤٢٪، ٢٥٪، ١٩٪ في الأعوام الثلاثةالماضية على التوالي. وينتمي المشاركون إلى ٥ دول.

نسبة المشاركين من الذكور والإناث

ذكور	إناث	مجموع
٦٥	١٧	٨٢

- تنخفض نسبة المساهمات النسائية تدريجياً بشكل طفيف (من ٢٢,٥٪ في العام الماضي إلى ٢١٪ هذا العام)، مقابل نسبة ٢٥٪ قبل عامين.

توزيع القصائد من حيث الشكل الشعري

شعر عمودي		شعر تفعيلة		مزيج (تفعيلة/ عمودي)		قصيدة نثر	
٧٤		٥		١		٢	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٥٩	١٥	٤	١	١	–	١	١
٪٩٠		٪٦		٪١,٥		٪٢,٥	

ملاحظات:

- استمرار طغيان الشكل العمودي مع تراجع طفيف، إذ بلغت نسبته هذا العام (٩٠٪) مقابل (٩٣٪) العام الماضي، وهو مؤشر على استمرار هيمنة الطابع التقليدي في الأدب الحسيني من حيث الإيقاع الخارجي الشكلي على الأقل.
- على خلاف العام السابق، لا يمكن ملاحظة فروق إحصائيًّة ذات دلالة بين ميول الشعراء الذكور والشاعرات الإناث إلى شكل شعري معين:
  - جاءت (٩١٪) من قصائد الشعراء الذكور قصائد عمودية، مقابل نسبة (٨٨٪) للشاعرات، وهما نسبتان متقاربتان، وإن كانت تؤشر على ميل الذكور بشكل أكبر إلى العمودي.
  - يؤيد هذا تطابق نسبة ميل الجنسين لشعر التفعيلة بنسبة ٦٪ لدى الذكور والإناث على حد سواء.
  - وفي قصيدة النثر، كانت هناك محاولة يتيمة لدى الذكور وكذلك الإناث، بما لا يحمل أي فارق ذي دلالة.
  - لا يظهر لدى الشاعرات الإناث أدنى ميل للمزج بين الأشكال الشعرية، وظهرت محاولة يتيمة لدى الشعراء الذكور.

توزيع القصائد من حيث إيقاع الوزن (الأبحر العروضية)

البحر العروضي	نوعه (صافٍ/ممزوج)	التكرار		
		تام	مجزوء	مجموع
الكامل	صافٍ	٣٣	–	٣٣
البسيط	ممزوج	١٠	–	١٠
الرجز	صافٍ	٦	٢	٨
الطويل	ممزوج	٨	–	٨
الرمل	صافٍ	٥	٢	٧
المتقارب	صافٍ	٧	–	٧
الوافر	ممزوج	١	١	٢
السريع	ممزوج	١	–	١
الخفيف	ممزوج	١	–	١
المحدث	صافٍ	١	–	١
المجموع		٧٣	٥	٧٨

* كان الوزن الصرفي لقصيدتين عموديتين مضطرباً للغاية، إضافة لوجود قصيدتي نثر.

ملاحظات:

- جاءت قصائد الشعراء وفق ١٠ أبحر شعرية من مجموع ١٦ في العروض العربي(١).٥ منها بحور صافية (مفردة التفعيلات)، و٥ بحور مركبة (ممزوجة التفعيلات).
- يلاحظ حضور بحر الكامل(٢) بكثافة في القصائد الشعرية المبنية موسيقياً على أبحر العروض (٣٣ من أصل ٧٨)، لا فرق في ذلك بين قصائد العمود أو

١ الغالب لدى القدماء عروضياً بحور: الطويل، فالكامل والبسيط، ثم الوافر والخفيف، والبحور الثلاثة الأولى تمثل ٥٢ نصاً من نصوص المسابقة، بما نسبته ٦٧٪ . (انظر: دراسة إبراهيم أنيس الإحصائية حول الموضوع)

٢ بحسب ملاحظات علماء العروض، فإن بحر الكامل أكثر الأبحر جلجلة وحركة، إن أريد به الجد كان إيقاعه فخماً ذا جزالة وحسن اطراد، وإن أريد به الغزل كان جرسه ليناً رقيقاً، ولذلك فهو من البحور الدالة على الفروسية، وكذلك الشجن والعشق والرومانسية.

التفعيلة، إذ بلغت نسبتها ٤٢٪، يليها البحر البسيط (١٠ قصائد بنسبة ١٣٪)، ثم الرجز والطويل (بما نسبته ١٠٪ لكل منهما).

- يميل الشعراء إلى الأبحر التامة (مكتملة التفعيلات) بنسبة ٩٤٪، وجاءت نسبة (٦٪) على أبحر مجزوءة، فيما لم نجد نصاً ذا بحر مشطور أو منهوك.
- ميل الشعراء ظاهر إلى الأبحر الطويلة ذات التفاعيل الكثيرة، والتي تتناسب مع الحالة الشعورية المرتبطة بالحزن والأسى أو الفخر والحماسة والحرب، وهي الأغراض السائدة في القصيدة الحسينية.
- وزهد الشعراء أيضاً ملحوظ في البحور القصيرة والسريعة (كالمتقارب والرمل والخفيف) أو غير التامة (المجزوءة، أو المنهوكة، أو المشطورة)، وهي ترتبط نفسياً بحالة الانفعال المفاجئ والطرب.
- يلاحظ كذلك سيطرة البحور الصافية (غير الممزوجة أو المركبة التفعيلات)، إذ بلغ عدد القصائد ذات الأوزان الصافية ٥٧ قصيدة بنسبة (٧٣٪) مقابل ٢١ قصيدة أبحرها ممزوجة (مركبة) التفعيلات بما نسبته (٢٧٪).
- الأرقام السابقة تشير - إضافةً إلى طغيان الذائقة الإيقاعية التقليدية - إلى وجود مساحة واسعة غير مستغلة من الإمكانيات الإيقاعية العروضية في قصائد الشعر الحسيني المعاصر.

توزُّع القصائد من حيث القوافي	
القافية (حرف الروي)	التكرار
ر	١٠
م	٩
ع	٨
ن	٦
ت، الهمزة	٤
ك، ل، د، ق، ي	٣
ي، ب، س، ف	٢
و، ض، ج، ح	١

ملاحظات:

- جاءت قصائد الشعراء هذا العام موقعةً على ١٨ قافية (حرف رَوِيّ).
- اعتمدت (٨) قصائد نظام المقاطع والقوافي المتعددة، بينها (٢) عموديتان وواحدة مختلطة بين العمودي والتفعيلي، وهي ظاهرة في الإيقاع الخارجي بدأنا رصدها منذ العام الماضي فقط، وكانت غائبة قبل سنتين.
- القوافي الأكثر تواتراً هي الراء، ثم الميم، فالعين، فالنون (اعتمدها ٣٣ نصاً من أصل النصوص الـ ٦٨ القائمة على نظام القافية الواحدة)، أي قرابة النصف.
- عند استقراء قوافي السنوات الأربع الأخيرة، تتنافس قافيتا الراء والنون[٣] وتتناوبان على قمة هرم القوافي المفضلة. ففي العام الماضي كان الميل إلى قوافي (النون، فالعين والراء)، والذي قبله إلى قافيتي (الراء فاللام)، وفي العام الذي سبقهما كان الميل لقافيتي (الراء ثم النون).
- ولوحظ، كما هي الحال في العام الماضي، تفضيل الشعراء الحسينيين القوافي المطلقة (متحركة) التي تعزز حركية المشاعر والاندفاع بواقع (٥٧) قصيدة، مقابل (١١) قصيدة ذات قافية مقيدة (ساكنة) تتلاءم مع الجو النفسي الهادي.

تحليل مضامين النصوص بحسب الحقول الدلاليّة

دائرة الحزن والبكائيات	دائرة التمجيد والمناقبيات	دائرة الاستنهاض والحماسة	دائرة الحب والشوق والولائيات	دائرة الاستلهام الرمزي
١٦	١٨	١٧	٢٦	٦
٢٠٪	٢٢٪	٢١٪	٣٢٪	٧٪

٣ (الراء) و(النون) كلاهما حرف مجهور لا يجري معه النفس، بين الرخو والشديد، لا ينحبس الصوت عند النطق به انحباساً كاملاً، من صفات (الراء) التكرار الذي يوحي بالتعاقب والحركة والانفعال، فيما يوحي حرف (النون) بجو من الشجن والهدوء؛ ذلك أنه من الأصوات الأنفية المكتومة التي تبدو للسامع منبعثة من الأعماق.

الملاحظات:

- تتمازج وتتداخل الدلالات والمعاني المذكورة في النص الواحد لكننا اعتمدنا في التصنيف على الروح السائدة.
- سيطرت مضامين الشوق والحب والولاء على حوالي ثلث مساحة النصوص هذا العام، مقابل (١٦٪) في العام السابق.
- تواصل النزوع القوي نحو مضامين التمجيد وروح الحماسة الثورية والاستنهاض لتحتل (٤١٪) من قصائد هذا العام بتراجع طفيف عن العام الماضي (٤٥٪).
- وفي المقابل استمر مسار التراجع في مساحة البكائيات والرثاء المباشر، فبعد أن كانت تشكل (٤٧٪) من النصوص قبل ٣ أعوام، و (٣٣٪) قبل عامين، و(٢٧٪) قبل عام، نجد أن نمط المرثية التقليدية الخالصة قد تقلص ليستقر عند نسبة (٢٠٪) فقط هذا العام، دون إغفال أن أي قصيدة حسينية لا يمكن أن تخلو تماماً من ثيمة الرثاء بشكل متداخل مع الأغراض الشعرية الأخرى.

رصد إحصائي وتحليل: جعفر علي المدحوب

(٣ ديسمبر ٢٠١٤م)